

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير
فرع: علوم التسيير
تخصص: إدارة مالية



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير
رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي
إعداد الطالبين:

- محذب بسمة
- غالم كريمة

عوائق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر دراسة
ميدانية عينة من مشاريع حاضنة أعمال جامعة المسيلة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د: بن السيلت أحمد
مشرفا و مقررا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د: عسلي نور الدين
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د: لعشاش عبد الحليم

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

شكر و عرفان

قال الله تعالى: "وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب"

أحمد الله سبحانه و تعالى و أشكره أن من علي بإنجاز هذه الرسالة

و هيا لي من الأسباب ما ذلل بي الصعاب فله الحمد.

إنطلاقاً من قول الله عز وجل: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم 1.07]

وقوله صلى الله عليه وسلم: " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " رواه الترمذي.

أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى من شد بيدي وأقل عثراتي. وصبر في توجيهي

وإرشادي، وساعدني في إنجاز مذكرتي فضيلة الدكتور "تور الدين عسلي" كما أتقدم بجزيل

الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الذين بذلوا من نفيس وقتهم و تكرموا بتصحيح المذكرة

و تصويب أخطاءها، كما أتقدم بالشكر العميق لأساتذتي الأفاضل في قسم علوم التسيير

بجامعة المسيلة. و لكل زملائي وكل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

سائلة المولى أن يجزي الجميع عني خيراً، وأن يجزل لهم المثوبة.

إهداء

إلى من أرضعتني الحب والحنان. . إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل.. إلى من ربّتي على

الفضيلة والخلق القويم. .إلى من حرصت على تقدمي في طلب العلم

إليك أُمي الغالية

إلى من أحمل اسمه بكل فخر.. إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة السعادة.

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.. إلى من يرتعش قلبي بذكر اسمه

إليك والدي العزيز

إلى من برضاها تطيب الحياة.. إليك جدتي الحبيبة.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي.. إخوتي.

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل في الحياة.

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات

عائلتي من قريب وبعيد

محبب بسمّة

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل وأتمنى أن يكون خالصا لوجهه الكريم.

أهدي ثمرة نجاحي إلى

إلى أعظم امرأة في الوجود، من أفنت عمرها من أجلي انارت لي دربي ودعمتني لأصل لهذا المستوى أمي
الغالية حكيمة أطال الله في عمرها.

إلى من تعب وشقى وذاق مر الحياة من أجل تحقيق آمالي أبي الغالي نذير اطال الله في عمره.

إلى زوجي العزيز أمين دريدش سندي في الحياة حفظك الله ورعاك.

إلى كتكوتتي الصغيرة ابنتي وحببتي تسنيم حفظها الله ورعاها.

إلى اخوتي خديجة، عمار، مريم، محمد، أمينة، عائشة.

إلى كل عائلة غالم من بعيد وقريب وعائلة ديردش.

إلى أستاذي الكريم د عسلي نوردين حفظه الله.

غالم كريمة

المخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العوائق التي تعاني منها المؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال آراء عينة من أصحاب المؤسسات الناشئة بحاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة، بلغت عينة الدراسة 38 مفردة، وأعتمد في هذه الدراسة الميدانية على الاستبانة كأداة في جمع بيانات ومعلومات الدراسة؛ أظهرت نتائج الدراسة وجود عوائق عدة تعاني منها المؤسسات الناشئة بالجزائر، حسب إجابات أفراد عينة الدراسة، وتعد النتائج المتوصل إليها المتعلقة بالعوائق المحددة مفيدة للمهتمين بتطوير المشاريع الناشئة في الجزائر، بما في ذلك رواد الأعمال والحكومة والمستثمرين.

الكلمات المفتاحية: عوائق المؤسسات الناشئة، حاضنات الأعمال، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

Abstract:

The study aimed to find out the obstacles faced by emerging enterprises in Algeria through the opinions of a sample of the owners of in emerging enterprises business incubators at the University of Mohamed Boudiaf M'sila.

The study sample amounted to 38 individuals the results of the study showed that there are several obstacles that emerging enterprises in Algeria suffer from according to the answers of the study sample members, and the results obtained related to the specific obstacles are useful for those interested in developing emerging projects in Algeria, including entrepreneurs, the government, and investors.

Keywords: Obstacles to startups, business incubators, Mohamed Boudiaf University in M'sila.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	شكر و عرفان
-	الإهداء
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
أ	مقدمة
الفصل الأول: الجانب النظري للمؤسسات الناشئة	
06	المبحث الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة
06	المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة و مراحل نموها
11	المطلب الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة و خطوات انشائها
14	المطلب الثالث: متطلبات نجاح المؤسسات الناشئة و أسباب فشلها
19	المبحث الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر
19	المطلب الأول: تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر
23	المطلب الثاني: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة بين الأساليب التقليدية والمستحدثة
32	المطلب الثالث: عوائق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر
39	المبحث الثالث: الدراسات السابقة و النموذج النظري
39	المطلب الأول: الدراسات السابقة
40	المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية والدراسات السابقة
42	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة عينة من مشاريع حاضنة أعمال جامعة المسيلة	
44	تمهيد
45	المبحث الأول: التعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة
45	المطلب الأول: لمحة حول حاضنة أعمال جامعة المسيلة
45	المطلب الثاني: هياكل حاضنة أعمال جامعة المسيلة
47	المبحث الثاني: منهجية الدراسة وتحليل المقابلة

47	المطلب الأول: أداة الدراسة وهيكله محاور المقابلة
48	المطلب الثاني: تحليل أداة الدراسة
52	المبحث الثالث: الاطار المنهجي للدراسة
52	المطلب الأول: تجهيز البيانات
59	المطلب الثاني: المنهج العلمي المعتمد في مجتمع وعينة الدراسة
62	المطلب الثالث: أداة الدراسة
69	المبحث الرابع: نتائج واختبار فرضيات الدراسة الميدانية
69	المطلب الأول: نتائج الدراسة
77	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
84	خلاصة الفصل
86	الخاتمة
89	قائمة المراجع
96	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	درجات مقياس ليكرت الخماسي	53
02	ترميز إجابات عينة الدراسة	54
03	تكوين متغيرات الدراسة	54
04	نتائج اختبار Shapiro-Wilk	56
05	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	60
06	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	60
07	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	61
08	توزيع أفراد العينة حسب متغير كليات الدراسة	61
09	الاتساق الداخلي لعبارات محور المعوقات التمويلية المتعلقة بالهيئات المصرفية	64
10	الاتساق الداخلي لعبارات محور المعوقات التمويلية المرتبطة بشخصية المقاول	65
11	الاتساق الداخلي لعبارات محور المعوقات التمويلية المرتبطة بقدرات المؤسسة	66
12	الاتساق الداخلي لعبارات محور المعوقات التمويلية المتعلقة بالقوانين والأنظمة	67
13	نتائج اختبار ألفا كرونباخ لبيانات الدراسة	68
14	العبارات المتعلقة المعوقات التمويلية المتعلقة بالهيئات المصرفية	69
15	العبارات المتعلقة المعوقات التمويلية المرتبطة بشخصية المقاول	71
16	العبارات المتعلقة بالمعوقات التمويلية المتعلقة بقدرات المؤسسة	73
17	العبارات المتعلقة بالمعوقات التمويلية المتعلقة بالقوانين والأنظمة	75
18	جدول 18: ترتيب الأهمية بالنسبية لمحاور عوائق تمويل المؤسسات الناشئة	76
19	نتائج اختبار ستودنت للفرضية الرئيسية للدراسة	78
20	نتائج اختبار ستودنت للفرضية الفرعية الأولى	79
21	نتائج اختبار ستودنت للفرضية الفرعية الثانية	80
22	نتائج اختبار ستودنت للفرضية الفرعية الثالثة	81
23	نتائج اختبار ستودنت للفرضية الفرعية الرابعة	83

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	مراحل إنشاء الشركة الناشئة	14
02	يمثل نسبة التأثير على فشل أو نجاح المؤسسة الناشئة	16
03	بناء النموذج النظري	41
04	هياكل حاضنة أعمال جامعة المسيلة	46
05	اكتشاف البيانات الشاذة	55
06	توزيع بيانات الدراسة	57
07	المجالات التي تنتمي إليها قيم الارتباط	64

مقدمة

مقدمة:

يزداد الإهتمام بالمؤسسات الناشئة في معظم إقتصاديات الدول النامية، نظرا للدور التي أصبحت تؤديه هذه المؤسسات، تعتبر المؤسسات الناشئة أحد المحركات الرئيسية للنمو الإقتصادي، وهي رافد التنمية الإقتصادية و الإجتماعية، نظرا لما تتمتع به من مزايا تسمح لها بخلق وظائف ودعم للتنمية المحلية، والحد من الفقر وتحسين المستوى المعيشي للأفراد وبالتالي تساهم في تطوير الإقتصاد الوطني وتعزيز الإبتكار والتنمية المستدامة.

ومع ذلك، فإن المؤسسات الناشئة تواجه العديد من التحديات عندما يتعلق الأمر بتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، وفي دراسة حالة عينة لمشاريع حاضنة الأعمال وجد أن العوائق الرئيسية تشمل الإجراءات البيروقراطية المعقدة، وصعوبة الوصول إلى التمويل، ونقص الدعم الحكومي والتمويل الخاص، ومن جهة أخرى ضعف الخبرة و الوعي المصرفي لدى مسيري هذه المؤسسات، إضافة إلى العديد من الأسباب التي يعتبرها أصحاب المؤسسات عائقا أمام الحصول على التمويل مثل كثرة إجراءات ملفات طلب القروض وتشدد البنوك في الضمانات المطلوبة وصعوبة الوصول إلى الأسواق، وعلاوة على ذلك يمكن أن يواجه أصحاب المؤسسات الناشئة في الجزائر تحديات كبيرة في تطوير أعمالهم بسبب البيئة الإقتصادية العامة والتحديات السياسية و الإجتماعية.

1- الإشكالية

تعتبر المؤسسات الناشئة حديثة العهد في الجزائر مما يجعلها في الواقع تواجه إشكالية التمويل اللازم بالمبلغ والتكلفة المناسبين، مما يعيق نمو واستمرار المؤسسات الناشئة، بالنظر الى عدم كفاية أموالها الخاصة وارتفاع تكاليف التمويل التقليدي، خاصة في ظل طبيعتها الخاصة وتبنيها للأفكار الجديدة والتي يكون فيها حجم مخاطرة كبير، وهو ما يستدعي إلى استحداث آليات تمويلية تسهل على المؤسسات الناشئة الحصول على طريقة التمويل المناسبة لها.

وعليه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ماهي العوائق التمويلية التي تواجه المؤسسات الناشئة المحتضنة لدى حاضنة أعمال جامعة المسيلة

?

من التساؤل الرئيسي يمكن طرح الأسئلة التالية:

- ماهي العوائق التمويلية التي تواجه أصحاب المؤسسات الناشئة المتعلقة بالتمويل المصرفي.
- ماهي العوائق التمويلية التي تواجه أصحاب المؤسسات الناشئة المتعلقة بقدرات المؤسسة.
- ماهي العوائق التمويلية التي تواجه أصحاب المشاريع الناشئة المرتبطة بشخصية المقاول.
- ماهي العوائق التمويلية التي تواجه أصحاب المشاريع الناشئة المتعلقة بالقوانين والأنظمة.

2- فرضيات الدراسة:

استنادا إلى الإشكالية يمكن صياغة الفرضيات التالية:

● الفرضية الرئيسية:

-تواجه المؤسسات الناشئة إشكالية الحصول على التمويل المناسب في ظل محدودية الأساليب التقليدية خاصة التمويل البنكي

● الفرضيات الفرعية:

- تعاني المؤسسات الناشئة من عوائق تمويلية متعلقة بالتمويل المصرفي.
- تعاني المؤسسات الناشئة من عوائق تمويلية متعلقة بقدرات المؤسسة.
- تعاني المؤسسات الناشئة من عوائق تمويلية مرتبطة بشخصية المقاول.
- تعاني المؤسسات الناشئة من عوائق تمويلية متعلقة بالقوانين والأنظمة.

3- أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراستنا في تناولها لموضوع حيوي و هام يتمثل في معرفة العوائق التمويلية التي تواجه أصحاب المشاريع المحتضنة لدى حاضنة أعمال جامعة المسيلة، كما تتمثل أهميته في النتائج التي تم التوصل إليها، والتي يمكن الاستفادة منها من خلال تحديد وفهم التحديات التي يواجهها رواد الأعمال في الحصول على التمويل اللازم لإطلاق مشاريعهم، ومن خلال فهم هذه العوائق يمكن تحديد الحلول المناسبة لتعزيز البيئة الريادية وتشجيع الابتكار والنمو الاقتصادي.

4- أهداف الدراسة

- التعرف على المؤسسات الناشئة و ابراز أهم الخصائص التي تجعل المؤسسات الناشئة قطاعا قائما بذاته؛
- التعرف على أهم المصادر التمويلية للمؤسسات الناشئة؛
- التعرف على أهم المعوقات التمويلية التي تواجه المؤسسات الناشئة؛
- التعرف على حاضنة أعمال جامعة المسيلة وأهم العوائق التي تواجه أصحاب المشاريع المحتضنة لديها.

5- أسباب اختيار الموضوع

- الرغبة الشخصية للبحث في هذا الموضوع.
- زيادة الرصيد المعرفي.
- دراسة الموضوع تساعد في تحديد العوائق التي تواجه أصحاب المشاريع الناشئة.

6- المنهج المستخدم

لقد تم الإعتماد في موضوع بحثنا على المنهج الوصفي خلال التعريف بالمؤسسات الناشئة وإبراز أهميتها، والعوائق التمويلية التي يواجهها أصحاب المشاريع الناشئة في الجزائر، كما تم استخدام المنهج التحليلي لتحليل البيانات التي تضمنتها الإستبانة .

7- حدود الدراسة

• **الحدود الموضوعية:** تناولت الدراسة متغيرين أساسيين الأول يتمثل في عوائق تمويل المؤسسات الناشئة والثاني في تمويل المؤسسات الناشئة.

• **الحدود المكانية:** دراسة عينة من المشاريع المحتضنة لدى حاضنة أعمال جامعة المسيلة.

• **الحدود الزمنية:** امتدت الدراسة من شهر مارس إلى شهر ماي، السنة الدراسية 2023.

8- خطة الدراسة

تحتوي هذه الدراسة إضافة إلى المقدمة و الخاتمة على فصلين مقسمة كما يلي:

الفصل الأول نتناول فيه الإطار النظري للمؤسسات الناشئة والذي يحتوي على ثلاثة مباحث، المبحث الأول بعنوان عموميات حول المؤسسات الناشئة وتم قراءته في ثلاثة مطالب، أما المبحث الثاني فهو بعنوان تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر والذي يحتوي على ثلاثة مطالب، والدراسات السابقة وبناء النموذج النظري كمبحث ثالث.

أما الفصل الثاني فتناول دراسة حالة عينة من مشاريع حاضنة أعمال جامعة المسيلة، اشتمل ثلاثة مباحث الأول بدأ بالتعريف بحاضنة أعمال جامعة المسيلة وهيكلها التنظيمي، أما المبحث الثاني تم تخصيصه لتحليل المقابلة، والمبحث الأخير فتمثل في تحليل الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة.

الفصل الأول:

الجانب النظري للمؤسسات الناشئة

المبحث الأول: عموميات حول المؤسسات الناشئة

المطلب الأول: تعريف المؤسسات الناشئة

أولاً: تعريف المؤسسات الناشئة

حسب القانون الإنجليزي تعرف المؤسسة الناشئة startup على أنها مشروع صغير بدأ للتو، وكلمة start up تتكون من جزأين start وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق وهو ما يشير لفكرة النمو القوي.¹

ويعرفها القاموس الفرنسي Larousse هي المؤسسات الشابة المبتكرة jeune entreprise في قطاع التكنولوجيات الحديثة.²

كما عرفها Paul Graham في مقاله المشهور حول النمو الشركة الناشئة هي شركة مصممة للنمو السريع. وأن تكون الشركة حديثة التأسيس بحد ذاتها لا تجعلها شركة ناشئة، كما أنه ليس من الضروري أن تعمل شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا، أو أن تحصل على تمويل المشاريع، أو أن يكون لها نوع من "الخروج". الشيء الأساسي الوحيد هو النمو. كل شيء آخر نربطه مع الشركات الناشئة يتبع من النمو.³

وحسب باتريك فريديس Patrik Fridenson وهو أن تكون شركة ناشئة لا يتعلق الموضوع بالعمر والحجم ولا بقطاع النشاط ويجب الإجابة على الأربع تساؤلات التالية:

1. نمو قوي محتمل؛

2. استخدام تكنولوجيا حديثة؛

3. تحتاج لتمويل ضخم، جمع التبرعات الشهيرة؛

4. أن تكون متأكد من أن السوق جديد حيث يصعب تقييم المخاطرة؛

¹ علي محبوب، علي سنوسي، التسويق الإلكتروني ودور المؤسسات الناشئة في تلبية احتياجات العملاء في الجزائر -دراسة حالة شركة جوميا الجزائر، مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020، ص 3 .

² la rousse [Définitions: start-up – Dictionnaire de français Larousse](#) الزيارة le 23 mars 2023

³ www.poulgraham.com/growth.html تاريخ الزيارة 2023.03.16.

ويمكن تعريف الشركات الناشئة على أنها شركات حديثة النشأة، تبتكر منتجاً أو خدمة وتمتلك الطموح للتوسع بشكل كبير، وتسعى لإيجاد نموذج ربحي يحقق ذلك الطموح خلال سنوات قليلة. وعلى الرغم من تركيز العديد من التعاريف ومحاولة حصر الشركات الناشئة ضمن البعد التكنولوجي، إلا أنه ليس بالضرورة أن تنشط الشركة في مجال التكنولوجيا.¹

وفي الناحية القانونية في الجزائر: لقد أكدت سياسة الحكومة الجزائرية رغبتها في ترقية المؤسسات الناشئة والمبتكرة أكثر، بصدور المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة" و "مشروع مبتكر" و "حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلها وسيرها.²

حددت أحكام المادة 11 من المرسوم التنفيذي 20-254 بدقة المقصود بالمؤسسات الناشئة من خلال مجموعة من الشروط المنصوص عليها في الفصل الرابع المعنون ب شروط منح علامة " مؤسسة ناشئة " والتمثلة في:

يجب أن تكون المؤسسة خاضعة للقانون الجزائري؛

- أن لا يتجاوز عمر المؤسسة ثمانية سنوات؛
- أن يكون نشاط أعمال المؤسسة منصب على المنتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو فكرة مبتكرة؛
- أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي للمؤسسة الحد الذي تحدده اللجنة الوطنية؛
- أن يكون رأسمال الشركة مملوكة بنسبة 50% على الأقل من قبل أشخاص طبيعية أو صناديق الاستثمار المحددة من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة؛
- كما يجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية، وهي خاصية ملتصقة بالمؤسسات الناشئة في كل بلدان العالم؛
- يجب أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل.

¹ بوزرب خير الدين، خوالد أبو بكر، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول -دراسة تحليلية -جامعة جيجل https://www.researchgate.net/publication/350889540_tmwyl_almwssat_alnashyt_fy_aljzayr_byn_al_waq_walmamwl، تاريخ الزيارة 2023/05/25، ص 359 .

² مرسوم تنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة"، مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها .

من التعاريف السابقة نستنتج أن المؤسسات الناشئة هي الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم التي تعمل في مجالات متنوعة، وتتميز بالإبتكار و الإبداع والتميز في الأفكار و المنتجات التي تقدمها، وتتميز هذه الشركات بأنها غالبا ما تبدأ بموارد محدودة، ولمنها تستخدم الابداع والتميز لتحويل الأفكار إلى منتجات وخدمات ناجحة، وتعد المؤسسات الناشئة مصدرا هاما للابتكار والتغيير في الإقتصاد، وتساهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة وخلق فرص العمل في المجتمع.

ثانيا: خصائص المؤسسات الناشئة

تتصف المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص التي تجعلها قادرة على التأقلم مع الأوضاع الاقتصادية لكل الدول سواء المتقدمة أو النامية، منها:¹

«إمكانية نموها السريع و توليد إيراد أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل.

«تتميز start-up بأنها شركة تقوم أعمالها التجارية على أفكار رائدة، وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية، يعتمد مؤسسي الشركات الناشئة على التكنولوجيا للنمو والتقدم والعثور على التمويل، ودعم من قبل حاضنات الأعمال.

«روح المبادرة بإمكانها إنشاء العديد من الوحدات الصناعية، التي تقوم بإنتاج تشكيلة متنوعة من السلع خاصة الاستهلاكية منها.²

«تتميز المنشآت الصغيرة بقدرتها العالية على توفير فرص العمل، إضافة إلى أن تكلفة العمل المتولدة في المنشأة الصغيرة تكون عالية في استيعاب وتوظيف العمالة نصف الماهرة أو حتى غير الماهرة.

«المساهمة في استراتيجية التنمية المحلية، وذلك كون العديد من الدول تضع خططا للتنمية المحلية، بهدف توزيع السكان على أكبر مساحة ممكنة وتخفيف الضغط على المدن الكبيرة.

«قدرة تأقلمها مع المحيط الخارجي، وإمداد نطاقها إلى المناطق النائية إضافة إلى قلة الانتشار الجغرافي

¹ميمني ياسين، بوقطاية سفيان، بسويح منى، اشكالية خلق و تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، المركز الجامعي غيليزان ، الجزائر، 2021، ص 13 .

²بوقرة كريمة، رمضان مروة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - نماذج لشركات ناجحة عربيا- حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد7، العدد3، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، الجزائر، 2021، ص 279.

« مرونة التفاعل مع المناخ الاستثماري وقدرتها على التأقلم مع التغيرات التي تحدث في محيطها.

« الانخفاض النسبي للتكاليف الرأسمالية في مرحلة الإنشاء وقلة التدرج السلطوي.

« استخدام تقنية إنتاجية أقل تعقيدا وأقل كثافة رأسمالية ولهذا فهي تعتمد نسبيا على اليد العاملة.

« دقة الإنتاج والتخصص مما يساعد على اكتساب الخبرة والاستفادة من نتائج البحث العلمي، وتجسيد كل

المبادرات إلزامية على الاستفادة من التطور التكنولوجي، مما يساعد على رفع الإنتاجية ومن خلالها تخفيض مستوى التكلفة.

« الضالة النسبية لرأس مال هذه المؤسسات مما يسهل عملية التمويل خصوصا إذا كان المستحدثون

يتملكون نصيبا من رأس المال بصورته العينية أو النقدية، ويشترط أثناء تأسيس المؤسسة للمساهمة في الاستثمار من قبل المستحدث يتغير مستواها حسب مستوى الاستثمار، مما يخفف الأعباء المالية على البنوك والهيئات التمويلية الأخرى سيما في ظل الأوضاع المالية التي تشهدها البلاد؛¹

أما بالنسبة للخصائص التي تعد نقاط ضعف بالنسبة لهذه المؤسسات نذكر منها: ²

–محدودية وعدم القدرة على اختيار وصياغة استراتيجية العمل؛

–عدم قدرتها على تكوين شبكة فعالة للتوزيع بسبب قلة وضعف إمكانياتها؛

–صعوبة بلوغها الموارد التمويلية لعدة أسباب لعل أبرزها ضعف هيكلها التمويلي وقلة الضمانات؛

–ضعف شهرتها وعدم معرفة شريحة كبيرة من الجمهور بوجودها، خاصة المتعاملين الاقتصاديين من

زبائن، موردين، بنوك ما يفقدها عنصر الثقة وبالتالي عدم الإقبال على التعامل معها.

¹ نور الدين زين، اشكالية تمويل المؤسسات المصغرة – دراسة ميدانية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ولاية الوادي 2008، 2013، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مزاب ورقلة، الجزائر، 2014، ص 6 .

² سبتي محمد، فعالية رأس مال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة – finalep – . مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2008-2009، ص 11.

ثالثا: أهداف المؤسسات الناشئة في الجزائر

- تختلف أهداف المؤسسات الناشئة من شركة إلى أخرى وتتأثر بالصناعة التي تنشط فيها، ومع ذلك فإن هناك بعض الأهداف المشتركة التي تجعل المؤسسات الناشئة تعمل على تحقيقها، ومن بين هذه الأهداف:¹
- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل وكذا إحياء أنشطة اقتصادية تم التخلي عنها لأي سبب ومثال ذلك إعادة تنشيط الصناعات التقليدية ؛
 - استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة وهذا بالنسبة لمستخدمي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين ؛
 - أداة فعالة لتوطين الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة هامة لترقية تنمية الثروة المحلية وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق ؛
 - تمكين فئات عديدة تمتلك الأفكار الاستثمارية لكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية ؛
 - إعادة إدماج المسرحيين من مناصب عملهم جراء الإفلاس لبعض المؤسسات، أو بفعل تقليص حجم العمالة فيها جراء إعادة الهيكلة أو الخصخصة وهو ما يدعم إمكانية تعويض بعض الأنشطة المفقودة ؛
 - يمكن أن تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها والتي تشترك في إستخدام نفس المدخلات ؛
 - تشكل إحدى مصادر الدخل بالنسبة لمستحدثيها ومستخدميها كما تشكل مصدرا إضافيا لتنمية العائد المالي للدولة من خلال الاقتطاعات والضرائب المختلفة؛

المطلب الثاني: أهمية المؤسسات الناشئة وخطوات إنشائها

أولا: أهمية المؤسسات الناشئة

¹د.هوارى معراج، طعيبة محمد سمير، اشكالية تمويل المؤسسات المصغرة في الجزائر، دراسة في فعالية دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، المجلد 2، العدد 4، جامعة الاغواط، 2008، ص 35.

تعد المؤسسات الناشئة من أهم المكونات الاقتصادية في أي دولة:¹

✓ الأهمية الاقتصادية:

تشغل المؤسسات الناشئة حيزا هاما في خارطة الاقتصاديات المعاصرة، وأحد مفاتيح التنمية الاقتصادية المستمرة، حيث تلعب دورا هاما في محتوى الاقتصاد الوطني من خلال تدعيم المتغيرات الاقتصادية، وتحقيق التطور الاقتصادي، وكذلك الدور الذي تلعبه في خدمة المشروعات الكبرى حيث تشهد المؤسسات الناشئة صعودا هاما ولعل ذلك يكسبها شهرة أكثر تؤثر إيجابيا على حصة تلك المؤسسات في مختلف المتغيرات الاقتصادية، حيث قال في ذلك (سيلفان فيكام) بأن: عدد المشروعات الصغيرة لم يتوقف عن التزايد في البلدان الصناعية، لمواجهة عالمية الأسواق ويبدو أن الفكر التقليدي الذي يحرص على زيادة الوحدات الكبرى لم يعد ملائما.

✓ الأهمية التنافسية:

تساهم المؤسسات الناشئة بفعالية في تحقيق التطور الاقتصادي، باعتبارها عاملا هاما للمنافسة، وذلك راجع للطبيعة الخاصة التي تميز تلك المؤسسات، إذ تحتل مرتبة وسطى بين المشروعات الصناعية الكبرى والاستقلالات الفردية الصغيرة جدا، وقد انتهت الدراسات الحديثة المتعلقة ببحث القواعد اللازمة للصمود التنافسي وذلك راجع لميزة الإبداع والابتكار التي تتمتع بها هذه المؤسسات، هذا ما يزيد من التنافس فيما بينهما لأنه كلما كان النشاط مزدهرا فإن عدد المؤسسات الراغبة في التقدم لهذا النشاط يكون كبيرا.

✓ الأهمية الاجتماعية:

لقد برهنت هذه المؤسسات خلال عقود مضت على قدرتها في زيادة حجم العمالة والتوظيف وامتصاص نسبة البطالة، حيث بينت تجارب الدول التي ازدهرت فيها هذه المؤسسات، واستطاعتها تأمين نسب عالية من حجم التوظيف في تلك البلدان، وعليه يمكن اعتبارها أكثر ديناميكية من المشروعات الكبرى في مجال خلق الوظائف، والحد من عوامل الهجرة إلى مناطق الجذب السكاني وذلك راجع لقدرتها على التعدد داخل كافة القطاعات، وعلى نطاق جغرافي واسع.

¹ بشير محمودي، دور شركة الرأسمال الاستثماري في تمويل المؤسسات الناشئة، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، المجلد 12، العدد 1، جامعة الوادي، الجزائر، 2021، ص 248-249.

و تساهم المؤسسات الناشئة في خلق فرص لتحسين حالة الاقتصاديات الوطنية والثروة في جميع أنحاء العالم من خلال تطوير ابتكار المنتجات والخدمات وخلق فرص عمل جديدة وزيادة الإنتاجية الوطنية والتخفيف من حدة الفقر، فهي تضمن التطور التكنولوجي وتؤثر على خلق الاقتصاد الحديث وتوفر التقنيات المبتكرة للمجتمع وتوسيع نطاق المنتجات والخدمات الرائدة، وتحسين وضع الدولة في مختلف التصنيفات، فهي وسيلة لتطوير الأنشطة القائمة على التقنيات الحديثة والأفكار الشجاعة.¹

ثانيا: خطوات إنشاء شركة ناشئة start-up

لإقامة شركة ناشئة يجب تتبع النقاط التالية:²

- **فكر في مشكلات الناس وحاجاتهم needs** تسعى الشركات الناشئة بطبيعتها إلى تقديم حلول وطرح الخدمات الرائدة في السوق، إذا ضربنا المثال شركة Uber نرى أنها بدأت العمل انطلاقا من تركيزها على حاجات الناس لطلب تكسي في مدينة سان فرانسيسكو الأمريكية.
- **فكر في طرق طرق تساعد على الارتقاء بالعمل والمبيعات:** كرائد أعمال، انت بحاجة الى اختيار حلول تتمتع بإمكانية كبيرة للنمو وتكون قادرة على زيادة الأرباح والدخل دون الحاجة إلى بذل التكاليف الضخمة على البنى التحتية وغيرها .
- **يجب أن تستند على التكنولوجيا:** إن التكنولوجيا موجودة لتسهيل حياتنا، لهذا السبب يجب استخدام الموارد التقنية المتاحة لتقديم أفضل الخدمات والمنتجات للعملاء الذين تستهدفهم.
- **حدد أهداف وقرر فترات زمنية لتنفيذ هذه الأهداف:** كما هو الحال في أي عمل تجاري، يجب على الشركة الناشئة startup أن تحدد أهدافها بشكل جيد جدا على الأمد القصير، المتوسط و البعيد.
- **البحث عن موارد تمويل جماعي:** إذا لم تكن لديك ميزانية كافية لرعاية وتنفيذ فكرة الأعمال التجارية لديك، ابحث عن مصدر تمويل جماعي.

¹بوعدلة سارة، بن طيب هدايات خديجة، قدرات وتحديات حاضنات الأعمال ودورها في مرافقة المؤسسات الناشئة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة تلمسان، الجزائر، 2021، ص 70 .

²ديناوي انفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني " التحديات وآليات الدعم "حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة مستغانم، 2020، ص 330، 331.

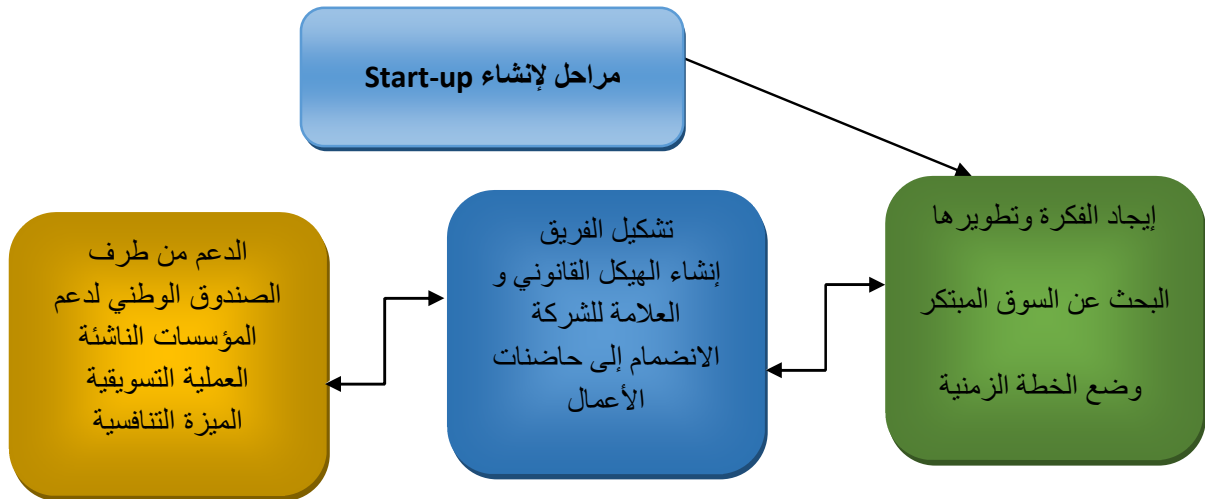
- شكل فريق عمل موحد: تحقق من أن يكون لديك فريق عمل جاهز ومستعد لإقامة شركتك الناشئة، لا داع لأن يكون مجموعة كبيرة بل الأهم أن يساهم كل عضو بشيء هام من أجل المشروع.

- مصادر التمويل: (الصندوق الوطني لدعم المؤسسات الناشئة) (ويتم في هذه المرحلة جمع الأموال الكافية من المساهمين والهيئات الداعمة والمؤسسات المالية المختلفة.. وغيرها من المصادر المعتمدة لإقامة شركة ناشئة.

- العملية التسويقية: بعد جمع الأموال الكافية يتم بدأ الاتصال وإطلاق المشروع رسميا في السوق.

- تحقيق النجاح أو الفشل وهي مرحلة الانتقال من مؤسسات ناشئة إلى مؤسسات حاضنات الأعمال إلى مؤسسات صغيرة ومتوسطة إلى مؤسسات كبرى حسب الخطة ونجاحها من رائد المؤسسة الناشئة.

الشكل 1: مراحل إنشاء المؤسسة الناشئة



المصدر: خلف الله، معاش، عياش، دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي للمؤسسات الناشئة ، مجلة دراسات إقتصادية ، المجلد 15 ، العدد 03 ، 2021 ، ص 315 .

المطلب الثالث: متطلبات نجاح المؤسسات الناشئة وأسباب فشلها

أولا: متطلبات نجاح المؤسسات الناشئة

تمر المؤسسات الناشئة بمراحل مختلفة في عمرها التشغيلي من أجل بقائها واستمرارها في السوق وتتنال المرحلة الأولى على التأسيس نصيبا كبيرا من الإهتمام، حيث يسعى رواد الأعمال إلى تحقيق التميز والجودة

العالية في المنتجات والخدمات التي يقدمونها، وقد قدمت مجلة فوربس ١٠ نصائح يمكنها مساعدة أصحاب الأعمال على تخطي المرحلة الأولى والمحافظة على ازدهارها يمكن إيجازها فيما يلي:¹

● **الحصول على حجم تمويل كبير:** نادرا ما تمتلك المؤسسات الناشئة سيولة نقدية كافية لتمويل عملها مما يساعدها على تعزيز نموها، وبذلك يجب عليها إيجاد خطة عمل تتناسب مع حجم المخاطر المحتملة .

● **إنشاء مجلس إدارة:** يتميز رواد الأعمال بأن لديهم دافع فضلا عن تمتعهم الشغف والطموح وهو ما حفزهم على إنشاء مؤسساتهم و تحقيق أرباح، إلا أنهم يحتاجون إلى الخبرة وتكوين علاقة مع رواد القطاع الذين يعملون به لذلك فإن عليهم انشاء مجلس إدارة يضم رجال أعمال وخبراء متمرسين ولا بد من إشراكهم في عملية صنع القرار .

● **التركيز على الإبداع بدلا من المنافسة :** يتعين على أصحاب المؤسسات الناشئة المحافظة على تحقيق مستويات مرتفعة من الإبداع في مجال أعمالهم، بدلا من التركيز على محاولة التغلب على المنافسين وذلك من خلال إضافة مزايا جديدة والحرص على تقديم أشياء جديدة ومبتكرة للعملاء .

● **التركيز على تنمية المبيعات:** يتطلب تحقيق النمو في المرحلة الثانية من حياة المؤسسة الاهتمام بتحقيق المبيعات، وذلك عن طريق تشكيل فرق مبيعات محترف يعمل على تحقيق الأهداف والمتطلبات الخاصة بالمؤسسة، ولذلك يجب على أصحاب المشاريع الحرص على تدريب أفراد الفريق بتوفير كل الأدوات و الظروف التي يحتاجونها فضلا على تحسين علاقات المؤسسات مع عملائها .

● **الاهتمام بالتوجهات السائدة:** يقول (ريتشارد ويرب (Richard Were مؤسس منصة (StudyPool) لتقديم الدروس الخاصة عبر الإنترنت ليس من الضروري ابتكار أفكار إبداعية كليا بل يستطيع أصحاب المؤسسات الناشئة أخذ الأفكار التي تحظى بالشعبية في الوقت الراهن والاستعانة بما هو رائج حالياً في الوصول إلى خدمةٍ أو منتجٍ أفضل.²

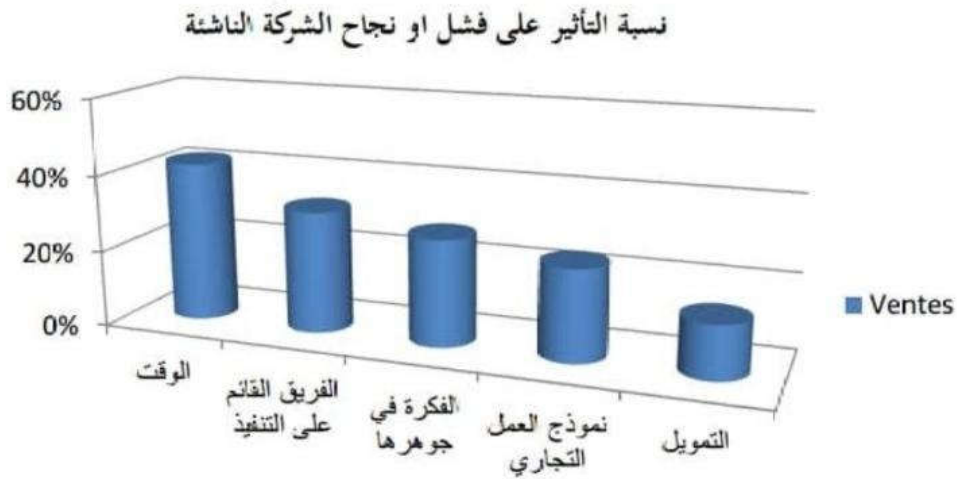
¹ سلطان كريمة، سعد ، مساعدة حاضنات الأعمال في تعزيز الإبداع والابتكار بالمؤسسات الناشئة، rice نموذجاً، مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، 2020، ص 86، 85.

² سارة بوعدلة، هديات خديجة بن طيب، مرجع سابق، ص73.

وقام السيد Gross بيل غروس - الخبير في مجال الشركات الناشئة والذي احتضن العديد منها، بإجراء دراسة واسعة ومعقدة على الكثير من start-up محاولاً أن يفهم العوامل التي تكمن وراء نجاح الشركات الناشئة وفشلها، قام بمتابعة مئات الشركات وتوصل إلى حقيقة مفادها أن هناك بعض الأمور التي تتحكم بذلك مرتباً إياها كما يلي:¹

عامل الوقت أو العامل الزمني 42% - الفريق القائم على التنفيذ 32% - الفكرة في جوهرها 28%-
نموذج العمل التجاري 24% - التمويل 14%.

الشكل 2: يمثل نسبة التأثير على فشل أو نجاح المؤسسة الناشئة



المصدر: ديناوي، زرواط، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني " التحديات وآليات الدعم ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، 2020، ص 333

ثانيا : أسباب فشل المؤسسات الناشئة

يصعب على المؤسسة الناشئة تحديد نقاط قوتها وضعفها في بدايات نشاطها وبالتالي كسب ميزة تنافسية في مجالها ليس بالأمر الهين خاصة وأن السوق غالبا ما يكون لديه قادته الذين يديرونه من موردين ومنتجين

¹ديناوي انفال، زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني " التحديات وآليات الدعم ، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة مستغانم، 2020، ص 333 .

وحتى المستهلك من الصعب جذبه نحو إستهلاك منتج جديد أو إستعمال علامة جديدة إذن ستظهر تحديات أمامها وعراقيل قد تحول دون توسعها وإمكانية إفلاسها ومن أسباب فشلها:¹

- إهمال دراسة الجدوى إذا كانت دراسة جدوى المشروع وعوائده المتوقعة وتكاليفه ومخاطره مبنية على معلومات غير دقيقة وتتسم بالعمومية سيجعلها في الأجل القريب مهددة بصرف الكثير من الأموال والجهد والوقت دون رقابة أو مراعاة لمحدودية قدراتها؛

- عدم دراسة السوق وإجراء تحليل المستهلك إن كان فعلا يحتاج هذا المنتج أو الخدمة المنافس وموقعه في السوق الموردین ومدى تعاونهم وتحليل البيئة العامة؛

- عدم التركيز على هدف محدد ورؤى واضحة لمستقبل المؤسسة وإستراتيجيتها التي ستتناها في المراحل التالية من فترة حياتها؛

- الإعتقاد على صيغ تمويل خاطئة كالقروض قصيرة الأجل أو صيغ تمويل لا تصل فيها نسبة صاحب المشروع أحيانا إلى 10% كما هو الحال في حالة القرض المصغر؛

- عدم وجود الحافز والحماس للمضي في المشروع في ظل تشكيل فريق عمل يسوده الصراع؛

- نقص الإستشارة المتخصصة وهيئات المرافقة والتأهيل الحكومية منها والخاصة؛

- العوائق اللوجستية أمام الراغبين في التصدير كما يحدث للفائض من المنتجات الزراعية في الجنوب؛

- فكرة المنتج قد تكون متقدمة ولم تتميز بأي إضافة أو قيمة للمستهلك أو عدم تطويرها بعد إطلاقها والإكتفاء بمداخلها الأولية التي سرعان ما تتراجع مع وجود منافسة وبدائل ؛

- الهيكل التنظيمي يتسم بالركود الإبداعي ولا يحدث هندسة للموارد البشري دوريا لتحسين أدائه ورفع

كفاءته.

¹ مروى رضاني، كريمة بوقرة ، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا مجلة في العلوم الإقتصادية ، المجلد7، العدد 03 ، جامعة ميله الجزائر، 2020، ص 286-285.

بالإضافة إلى: ¹

- نقص الخبرة على الأشخاص الذين يريدون لبدء بالمشروع أن يتأكدوا من وجود الخبرة الكافية في مجال العمل الذي يرغبون بالبدء فيه، فالخبرة تمثل الحد الفاصل بين النجاح والفشل في المشروع ؛

- الافتقار إلى التخطيط الاستراتيجي العديد من أصحاب المشاريع يهملون عملية التخطيط لاعتقادهم بعدم ضرورتها في المشاريع الناشئة، ولكن الفصل في التخطيط يؤدي اعتياديا لفشل المشروع في البقاء والاستمرار، إذ بدون الخطة الإستراتيجية لن يتمكن المشروع من تحقيق القوة التنافسية في السوق والمحافظة عليها، حيث أن وضع الخطة الإستراتيجية يؤدي إلى تمكن صاحب المشروع من تقدير إمكانيات عملها، معرفة ما الذي يرغب به المستهلك، ما الذي يتمكن المستهلك من شرائه ومن هو المستهلك المستهدف، وبالتالي كيف يمكن جذبه والمحافظة عليه بما في ذلك يجب اختيار الموقع الملائم وهو مزيج من علم وفن، ويتم ذلك مسبقا بحيث لا أن يعود سبب الاختيار إلى وجود قطعة أرض أو محل شاغر إنما يستدعي تفكير عميق، ما يشمل جاذبية السوق، رضا المستهلك، التكاليف، إمكانية التوسع...

أما الأسباب البعدية والتي تظهر بعد تجسيد المشروع على أرض الواقع فترتبط غالبا بالموارد المالية، كيفية تحصيلها وتخصيصها التحليل غير المعمق والمستمر للبيئة الداخلية والخارجية من قدرات إستراتيجية، حاجات ورغبات الأفراد المتغيرة واللامتناهية، قوة المنافسين السياسات والقوانين الحكومية المتجددة ضبابية الرؤية والرسالة، التماطل في تحقيق الأهداف، .. الخ.

ويضيف أن فشل الشركات وبالتحديد الشركات العربية خاصة يعود لتشوش فكرها الإستراتيجي أو غيابه عن الشركة، الأمر الذي إنعكس على إمكانية صياغة وتحديد رؤية ورسالة وأهداف المنظمة وبالتالي تشخيص السلوكيات الأخلاقية اللازمة لها، كذلك تجد الإدارة نفسها في مواجهة مشكلات متعددة لا تمتلك وضوحا فكريا لمعالجتها والتميز بين الأهم والمهم في تحديد الأولويات، كما أنها تفتقر إلى الأسلوب المنهجي للتعامل مع المشكلات المطروحة أو التفكير بحلول إبداعية تطويرية وقد يكون هذا ناتجا عن تفضيل الإدارات للحلول الجاهزة والسريعة بعيدا عن تشجيع المبادرات والإبداع.

¹فاطمة بلقواسمي، أحمد يوسف، أهمية التعلم في تخفيف حدة تعثر المؤسسات الناشئة في الجزائر، دراسة تحليلية جامعة حسيبة بن بوعلي، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 1، العدد 2، جامعة الشلف، الجزائر، 2020، ص 124.125 .

المبحث الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

المطلب الأول: تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

أولاً: مفهوم التمويل

لقد اختلفت التعاريف لوظيفة التمويل الا أنهم يتفقون على أن التمويل هو:

يعرف التمويل على أنه تلك الوظيفة الإدارية في المؤسسة وهي تختص بعمليات التخطيط للأموال والحصول عليها من مصدر التمويل المناسب لتوفير الاحتياجات المالية اللازمة لأداء أنشطتها المختلفة، مما يساعد على تحقيق أهدافها، وتحقيق التوازن بين الرغبات المتعارضة للفئات المؤثرة في نجاح واستمرار المؤسسة، والتي تشمل المستثمرين والعمال والمديرين.¹

ويقصد بتمويل المؤسسة الاقتصادية منحها مختلف الموارد المالية سواء كان دائما أو مؤقتة لمزاولة النشاط التي اسست من اجله استثمارا كان أو استغلالا.²

ولقد عرف ايضا: التمويل هو مجموعة العمليات التي من خلالها تصل المؤسسة إلى تلبية احتياجاتها من رؤوس الأموال، سواء تعلق الأمر بتخصيص أولي من الأموال و الزيادات للقروض المتوفرة في الأوساط العامة أو بالهياكل المالية أو المساهمات الممنوحة بسندات باهظة من طرف الدولة، الخزينة العامة الجماعات، الخواص...³

ويعرف التمويل على أنه: البحث عن الطرائق المناسبة للحصول على الأموال و اختيار تقسيم تلك الطرائق والحصول على المزيج الأفضل بينهما بشكل يناسب كمية ونوعية احتياجات المؤسسة.⁴

¹ عقبه نصيره، مصادر التمويل التقليدية والحديثة في المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021/2020، ص 4.

² بصوار لميس، بوليعير عابدة، واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي، قسم العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، ميلة، 2021/2020، ص 31.

³ تشيدة صورية، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة حالة الشركة الجزائرية الأوروبية للمساهمات فيناليب-، مذكرة ماجستير، تخصص نقود و مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2010-2011، ص 75.

⁴ محمد العربي ساكر، محاضرات في تمويل التنمية الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ص 14.

من خلال هذه التعاريف يمكن استنتاج أن: التمويل هو عملية إيجاد وتوفير المبالغ المالية اللازمة من مصادر مختلفة من أجل تحقيق الأهداف وضمان استمرارية نشاط المؤسسة.

ثانيا: خصائص تمويل المؤسسات الناشئة

تكتنف عملية تمويل المؤسسات الناشئة العديد من الخصائص التي يمكن أن تؤثر على موقف طرفي عملية التمويل وهما مؤسسات التمويل من جهة، والقائمين على المؤسسات الناشئة من جهة أخرى، وتتمثل أهم خصائص عملية تمويل المؤسسات الناشئة فيما يلي:¹

1. ندرة رأس المال: وهي الظاهرة السائدة في معظم الدول النامية، وذلك أن أغلب المجالات التي تنشط فيها المؤسسات الناشئة تتميز بكثافة عنصر العمل واستخدام أدوات إنتاج بسيطة؛

2. الاحتياج الدائم للتمويل: تعتبر الحاجة إلى التمويل إحدى أهم مميزات المؤسسات الناشئة؛ إذ نجد في بعض الاقتصاديات بالرغم من وجود قوانين وإجراءات تحث على كيفية تمويل المؤسسات الناشئة، إلا أن هذه الأخيرة تجد صعوبة في التمويل من طرف مؤسسات التمويل؛

3. بالقدرة على الاستمرارية في تمويل المؤسسات الناشئة: هناك اتفاق عام على أن التطبيقات المثلى فيما يتعلق بتمويل المؤسسات الناشئة، بقدر ما تتميز بالقدرة على الوصول إلى أكبر عدد من الفئة المستهدفة، تتميز أيضا بقابليتها على الاستمرار ماليا؛

إن القابلية على الاستمرار مالياً هي أمر حيوي لأنها تتيح لمؤسسات تمويل المؤسسات الناشئة أي:

◀ تلبية احتياجات الفقراء بصورة مستمرة ومفيدة؛

◀ أن لا تكون رهينة بمخاطر الإعانات والهبات؛

◀ أن تعبئ موارد سوق المال الشكلي وخصوصا؛

◀ التأكيد للزبائن أن مؤسسة القرض الصغير هي ليست مؤسسة للإحسان.

¹ بشير عبد العالي، آليات تمويل المؤسسات المصغرة، مجلة الدراسات المحاسبية و المثالية المتقدمة، المجلد 05، العدد 02، جامعة الاغواط، الجزائر، أكتوبر 2021، ص 132.133.

4. **افتقاد عنصر الثقة في القائمين على المؤسسة المصغرة:** يعتبر عنصر الثقة من أهم العوامل التي تحكم تعامل مؤسسات التمويل مع عملائها، ويمثل عنصر الثقة بين مؤسسة التمويل والعميل محصلة لعدة مؤشرات أهمها الجدارة الائتمانية للعميل والتي تتحدد من خلال القوائم المالية وحجم السيولة ومدى اعتماد المشروع على القروض والمقدرة الإنتاجية للمشروع والشكل القانوني والسمعة الائتمانية للقائمين عليه.

5. **عدم توافر الضمانات الكافية لمنح التمويل للمؤسسة المصغرة:** تتصف المؤسسة المصغرة عادة بانخفاض حجم أصوله الرأسمالية وتمثل هذه الأصول عادة الضمانات التي تعتمد عليها مؤسسات التمويل عند منح الائتمان.

6. **افتقار المؤسسة المصغرة للخبرة في أساسيات المعاملات المصرفية:** يعتبر عامل الخبرة والدراية بأساسيات المعاملات المصرفية أحد العناصر المميزة للمؤسسات الكبيرة والتي تسهل التعامل مع البنوك، وتفتقد غالبية المؤسسات الناشئة خاصة الجديدة منها لهذا العنصر نظرا لضآلة إمكانيات القائمين عليها، مع عدم القدرة على الاستعانة بالخبرات المتخصصة في هذا المجال.

7. **الافتقار إلى السجلات المالية:** تفتقر المؤسسات الناشئة في أغلب الحالات لسجلات مالية كاملة وموثوق بها نتيجة لعدم الخبرة الإدارية والتنظيمية للقائمين على هذه المشروعات بالإضافة إلى وجود نسبة كبيرة من المؤسسات الناشئة ضمن قطاع الأعمال غير المنظم (القطاع غير الرسمي مما يترتب عليه افتقادها إلى الحد الأدنى من المستندات والسجلات والضمانات المطلوبة للتعامل مع الجهاز المصرفي).

8. **صعوبة إعداد دراسات جدوى:** وذلك لارتفاع تكلفة إعداد هذه الدراسات من جهة، أو لعدم توافر البيانات عن المنتجات من جهة أخرى، هذا في الوقت الذي أصبح فيه تقييم دراسات جدوى المشروعات من العناصر الأساسية التي تعتمد عليها مؤسسات التمويل عند منح الائتمان .

9. **ارتفاع تكلفة التمويل:** تلجأ المؤسسات الناشئة عادة إلى مؤسسات التمويل لاستكمال احتياجاتها التمويلية، وعلى الرغم من تقديم الدول لخطوط ائتمان ميسرة من مواردها أو موارد منظمات دولية أو إقليمية) للمؤسسات المصغرة إلا أنها ليست كافية كما أنها لا تمول بعض احتياجات المؤسسات، حيث تقتصر في العادة على تمويل الأصول الثابتة، الأمر الذي يجعل المشروع يلجأ إلى الاقتراض بأسعار العائد العادية والتي تحدددها البنوك في ضوء تكلفة تدبير الأموال وهامش الربح المطلوب والمخاطرة المحتملة.

ثالثاً: أهداف تمويل المؤسسات الناشئة:

تمتاز عملية تمويل المؤسسات الناشئة بمجموعة من الخصائص تؤهلها إلى تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها من إنشاء هذا النوع من المؤسسات، فتمويل المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات الناشئة بصفة خاصة، يتطلب توفير السيولة الضرورية للمشروع الاستثماري من أجل الحصول على التجهيزات اللازمة لذلك، وتسهيل مختلف التدفقات النقدية والمالية بين مختلف الأعوان الاقتصادية بضمان توظيف الموارد خاصة فيما بين الهيئات المالية. تغطية جزء من تكاليف المشروع الاستثماري لتنوع في النشاطات المصرفية، بالإضافة إلى رفع القدرات التصديرية للمؤسسات عن طريق دعم هذه المؤسسات و تمويلها.¹

و لتمويل المؤسسات بصفة عامة والمؤسسات الناشئة بصفة خاصة عدة أهداف، وتتجلى خلالها أهمية ودور التمويل المصغر في بعث حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتتمثل فيما يلي:²

- توفير السيولة الضرورية للمشروع الإستثماري بالإمداد بالتجهيزات اللازمة؛
- تسهيل مختلف التدفقات النقدية والمالية بين مختلف الأعوان الإقتصادية بضمان توظيف الموارد خاصة فيما بين الهيئات المالية، و الأعوان الإقتصادية الأخرى؛
- تغطية جزء من تكاليف المشروع الإستثماري؛
- تستلزم الصناعة للتمويل التجاري وجود أطراف تنظم المخاطر (البنوك) ويضبطها (وكلاء التأمين) ضد العجز عند السداد وضمان الحسابات ؛
- يتعاون هؤلاء الأطراف مع القطاع المصرفي التجاري والمؤسسات المالية الأخرى لتوفير منتجات التجارة الدولية.. تحريك عجلة الإقتصاد وتحسين الإنتاج والرفع من الإنتاجية والإرتقاء إلى مستوى العالمية؛
- التنوع في النشاطات المصرفية والإستجابة بصورة أفضل وأسرع لطلبات الزبائن؛
- رفع القدرات التصديرية للمؤسسات عن طريق دعم هذه المؤسسات و تمويلها؛

¹ بن جيمة مريم، بن جيمة صفية، الوالي فاطمة، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة الجزائر، 2020، ص 524.525.

² مصطفى بورنان، علي صولي، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 11، العدد 1، 2020، ص 134.

- يساعد التمويل على التوسع وفتح وحدات أو خطوط إنتاج جديدة لهذه المؤسسات وزيادة حجم أنشطتها ومنه زيادة العمالة ؛

- يساعد التمويل التاجيري المؤسسات وخاصة المؤسسات الناشئة الحصول على المعدات والآلات والتجهيزات الحديثة بالنظر إلى إمكانياتها المالية المحدودة وعدم القدرة على الإقتراض من البنوك، كما يساهم في الحصول العملة الصعبة؛

- الحد من الاستدانة؛

- تفعيل نظام المشاركة عن طريق التمويل الإسلامي؛

- العمل على التكفل وتمويل الأنشطة الخاصة بالتكوين والتدريب من أجل رفع الكفاءة والفعالية لتأهيل هذا النوع من المؤسسات؛

- مساعدة المؤسسات الناشئة بعيدا على ضغوط المحيط في مرحلة الإنطلاق من خلال آلية حاضنات الأعمال.

المطلب الثاني: إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة بين الأساليب التقليدية والمستحدثة

تعد المؤسسات الناشئة من العناصر الأساسية في اقتصاد الدول، حيث تعزز الابتكار وتدعم النمو الاقتصادي. ومع ذلك، فإن التمويل يعتبر واحدا من أكبر التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة، حيث أنها تحتاج إلى دعم مالي كبير لتحقيق النجاح، ولذلك، يجب على المؤسسات الناشئة العثور على مصادر التمويل المناسبة لتحقيق أهدافها وتلبية احتياجاتها المالية :

تتضمن مصادر تمويل المؤسسات الناشئة العديد من الخيارات لجمع التمويل، ويختلف كل منها في الشروط والأهداف والمخاطر والمزايا ولهذا ينبغي على المؤسسات الناشئة اختيار أفضل وأنسب مصدر للتمويل بناءً على متطلبات العمل وطبيعة المشروع. وبما أن المؤسسات الناشئة تواجه عموماً صعوبة في الحصول على التمويل، فمن المهم أن تفهم وتستخدم أفضل الممارسات في جمع التمويل وإدارته، وعند تحديد احتياجاتهم المالية، فإنهم يدركون أن بعض هذه الاحتياجات يمكن تلبيتها من خلال الموارد الداخلية ويجب توفير البعض الآخر من خلال موارد خارجية .

أولاً: مصادر التمويل التقليدية

1. المصادر الداخلية للتمويل: يُقصد بها مجموعة الموارد التي يمكن للمؤسسة الناشئة الحصول عليها ذاتياً، دون اللجوء إلى مصادر خارجية والمتمثلة في المدخرات الشخصية والمدخرات المتراكمة المتولدة من الأرباح التي حققها المشروع، والتي تبقى تحت تصرف الشركة بصورة دائمة ولمدة طويلة.¹

التمويل الذاتي: التمويل الذاتي مصدر من مصادر أموال الملكية، تستخدمه المؤسسة الاقتصادية في تمويل احتياجاتها، ويعتبر مؤشراً على صحتها المالية، وذلك بقياس مدى قدرتها على تمويل نفسها بنفسها دون اللجوء إلى مصادر خارجية.²

يعتبر التمويل الذاتي المحور الأساسي للتمويل خصوصاً في مرحلة النمو، حيث يساهم بشكل مباشر في تقليل من المصادر الخارجية للتمويل وبالمقابل يلعب دور الطعم لجذب وتحفيز وسائل التمويل الخارجية عند اللجوء إلى الاستدانة أو فتح رأس المال للمساهمة ويمكن تعريف التمويل الذاتي على أنه تلك الموارد الجديدة المتكونة بواسطة النشاط الأساسي للمؤسسة والمحتفظ بها كمصدر تمويل دائم للعمليات المستقبلية، أي تلك النتائج الإجمالية التي يعاد استثمارها في المستقبل بعد توزيع مكافأة رأس المال، لينتج عنها فائض نقدي محقق بواسطة النشاط المخصص لتمويل النمو المستقبلي.³

● **التحالفات التجارية:** يتم ذلك من خلال تأسيس اتفاقيات تعاونية مع شركات أخرى، حيث تستطيع الشركات الناشئة تسخير ابتكاراتها وتقنياتها لجذب تحالفات استراتيجية مع شركات أخرى، مما يؤدي إلى استدامة طويلة الأجل ونمو ريادة الأعمال، وتطوير عدد من الشراكات الرئيسية وخاصةً في المراحل الأولى من بناء الأعمال التجارية من المستهلكين وزيادة الخبرة والحصول على مصادر إيرادات إضافية، حيث أن الغرض من هذه التحالفات هو توليد الإيرادات أو تخفيض التكاليف، حيث أنّ تشكيل تحالف الأعمال سببه هو الرغبة في سرعة الوصول إلى السوق، والاستفادة من قنوات التسويق والبيع، والتمدد الجغرافي.⁴

¹ عصام عمر الجمل، معوقات تمويل المؤسسات الناشئة من وجهة نظر أصحابها، كلية الاقتصاد، جامعة مصراتة، ص 167.
² شعبان محمد، نحو اختيار هيكل تمويلي أمثل المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال-مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، 2009، 2010 ص 5 .
³ مبروك هاجر بن عايشوش، أثر التمويل الذاتي على النمو الداخلي للمؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة شركة الاسمنت عين التونة وحدة تقرت الكبرى - 2009، 2011، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر أكاديمي، مالية المؤسسة، 2013، 2014، ص 5 .

⁴ كتاف شافية، معوقات تمويل المؤسسات الناشئة و إجراءات تطوير الاليات والصيغ التمويلية المستحدثة، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، المجلد 5، العدد 1، جامعة سطيف1، الجزائر، 2021، ص 1162-1182 .

2. مصادر التمويل الخارجية: من الممكن أن المؤسسة لا يمكنها تمويل استثماراتها بوسائلها الخاصة، مما يجعلها تلجأ إلى البحث عن مصادر خارجية لتمويلها، ويتضمن التمويل الخارجي كل الأموال التي يمكن للمؤسسة أن تحصل عليها من خارجية، حيث يعتبر التمويل الخارجي مكملًا للتمويل الداخلي بغية تغطية وتلبية المتطلبات المالية المؤسسة ويتمثل في:¹

● مصادر التمويل قصير الأجل وهي التي لا تفوق مدة استحقاقها عن السنة وهي قروض مختصة بتمويل احتياجات دورة الاستغلال وهو الأمر الذي يستمد منه هذا النوع من القروض أهمية في الحياة الاقتصادية، حيث أن جميع المؤسسات بغض النظر عن حجمها هي بحاجة إلى مثل هذه القروض وحتى المؤسسة من تغطية احتياجاتها التمويلية المتعلقة بدورة الاستغلال فإنها تلجأ إلى:

● القروض التجارية أو الائتمان التجاري: هو ذلك الائتمان الذي ينشأ على أساس العلاقة المباشرة التي تربط عادة المؤسسة مع موردها، وذلك من خلال ما تحصل عليه هذه المؤسسة من تسهيلات ائتمانية على ما تقوم به من مشتريات من بضائع مواد أولية أو خدمات مودات لفائدتها بصورة آنية مقابل وعد من المؤسسة بتسديد القيمة المستحقة في تاريخ لاحق وله أشكال مختلفة وهي الحساب الجاري المفتوح والأوراق التجارية؛

● القروض المصرفية أو الائتمان المصرفي: وتتمثل في تسهيلات الصندوق التي تستعملها المؤسسة لأيام لا تتعدى الشهر السحب على المكشوف وهي لا تختلف من حيث المبدأ مع تسهيلات الصندوق إلا في اعتبار مدته فهي أطول ذلك لأنها قد تصل إلى غاية عدد من الأشهر شريطة ألا تتعدى السنة، قرض الموسم وهو عبارة عن تسليف على الحساب الذي قد يصل حتى تسعة أشهر يتم استعماله في الحالة التي تنصف فيها دورة الإنتاج أو البيع بالموسمية، ويكون الغرض من هذا القرض هو تغطية التكاليف المرتفعة والمتعلقة بالمواد الأولية، التخزين والنقل.

ثانياً: الآليات المستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة

تطرح أمام المؤسسات الناشئة المعاصرة وسائل ومصادر متنوعة لتمويل نشاطاتها المتنامية مما يجعلها أمام المفاضلة بين البدائل التمويلية المتاحة، وفي هذا الصدد هناك من المصادر ما هو مرتبط بخصوصية

¹بوزينة سارة، بوزينة صبرينة، آلية اتخاذ قرار لدعم تمويل مشاريع المؤسسات الناشئة ، دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، تخصص ادارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، 2021، 11، 42، 43 .

مقاصد الشريعة ألا وهو التمويل الإسلامي، وهناك ما هو مستحدث نتيجة لتطور البيئة الخارجية وتسارع وتيرة تطور المؤسسات نتيجة للعالم المتغير وما يمليه من أحداث (مخاطرة، منافسة، . إلخ) وهو ما يعرف بالتمويل المستحدث، لذلك سوف يتم إستعراض التمويلين السابقين كما يلي:¹

01. التمويل من حيث صيغ التمويل الإسلامي: من بين أهم المشاكل التي تواجه أصحاب المشروعات الجديدة و التي تحد من إقبالهم على الاستثمار، نجد مشكلة تكاليف التمويل البنكي المتمثلة في الفوائد المحددة مسبقا وتكاليف أخرى رسمية قانونية وتكاليف غير رسمية وغير قانونية والتي أضحت في معظم البلدان النامية منها الجزائر تشكل تكلفة إضافية وهي تزداد كلما تطورت آليات الفساد الاقتصادي وقلة الشفافية " و يجد هذا كله من الإقبال على التمويل البنكي لدى شريحة واسعة في المجتمع خاصة المقبلين على إنشاء مؤسسات وذلك للشعور من جهة بعدم القدرة على تحقيق العوائد التي تضمن تغطية خدمات القرض واسترجاع الضمانات و من جهة ثانية قرارات البنك بالتمويل تعتمد أساسا على وجود الضمانات لا تكون متوفرة عادة لدى أصحاب هذه المؤسسات بالشكل الذي تطلبه البنوك .

◀ ويعرف التمويل الإسلامي ب:تقديم ثروة عينية أو نقدية بقصد الاسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية، ويقدم هذا التمويل عن طريق البنوك الإسلامية التي تتميز في مجال الأعمال المصرفية تحديدا باستبدال علاقة القرض بعلاقة المشاركة وعلاقة الفائدة بعلاقة الربح، و هذه العلاقة. التغيير الجذري في الأدوات والاهتمامات .

● **صيغ المشاركة وأثرها في تمويل الشركات الناشئة:** يعتبر أسلوب التمويل عن طريق المشاركة من أفضل الوسائل المقترحة من البنوك الإسلامية، حيث يلعب دورا هاما في تمويل عجز المشروعات الناشئة في تمويل مشاريعها لضآلة وضخامة المبالغ المطلوبة لتنفيذ هذه المشاريع، ليأتي دور البنوك في مشاركة العميل بنسبة في رأس المال، وأهم ما يميز نظام المشاركة هو تحقيق العدل الاجتماعي وحسن التوزيع والتوازن الحكيم بين قوة رأس المال وجهد الإنسان.²

◀ **أهمية التمويل بالمشاركة :** تلعب صيغ التمويل بالمشاركات دورا مهما في للمشاريع الانتاجية والصناعية فهو مورد مالي مناسب لاستكمال إحتياجاتها من رأس المال الضروري لإنجاز المشاريع ، وتفتح

¹مصطفى بورنان و علي صولي، مرجع سابق، ص 138-139 .

² د. بوساحة نجاة و د.عبد العزيز نقطي، آليات تمويل المؤسسات الناشئة و الحاضنات ، أعمال الملتقى الوطني الثاني عشر حول المؤسسات الناشئة و الحاضنات ،15،02،2021، ص185-205 .

المجال لاستفادة الكثير من أصحاب المشروعات الناشئة والصغيرة ممن لا تتحقق فيهم الملاءة المالية والضمانات المطلوبة للتمويل بالمداينة وهذا ما يحقق أحد أهم المقاصد الشرعية من جعل المال دولة بين الناس وليس حكرا على فئة معينة كما هو الحال في النظام الربوي التقليدي؛ كما يتميز التمويل بالمشاركة بالمرونة خاصة ما تعلق بالعقد، فهو تمويل قصير الأجل إذا تعلق الأمر بتمويل ينتهي بعملية بيع، أو تمويل متوسط أو طويل الأجل إذا كان مشاركة في رؤوس أموال مشاريع واستثمارات¹ .

02. التمويل لرأس مال المخاطر

◀ ماهية رأس المال المخاطر

مفهوم رأس المال المخاطر: تعتبر تقنية التمويل عن طريق شركات رأس المال المخاطر من أهم الأساليب المستحدثة في التمويل، إذ أنّ هذه التقنية لا تعتمد على تقديم السيولة فقط للمؤسسات الحال بالنسبة للتمويل المصرفي بل تقوم على أساس المشاركة. فشركة رأس المال المخاطر تقوم بتمويل المشروع من دون ضمان العائد ولا مبلغه وبذلك فهو يخاطر بأمواله، وبالتالي فهذا النوع من التمويل يتناسب تماماً مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة والناشئة والتي تطمح للتوسع وتواجه صعوبات في هذا المجال لعدم حصولها على القروض المصرفية بسبب غياب الضمانات اللازمة²

فحسب منظمة (OCDE (1996) "منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية" فان رأس المال المخاطر هو:

رأس المال الذي تقدمه شركات تستثمر وترافق مسيري المؤسسات الشابة غير المدرجة في بورصة الأوراق المالية، الهدف من وراء ذلك تحسن كفاءة الاستثمار وزيادة عائده، ويتم اقتسام القيمة التي تنتشها المؤسسة الشابة مع شركة رأس المال المخاطر ومع خبراءها المهنيين.³

¹ شوقي بورقبيبة ، اليات تفعيل صيغ المشاركة في المصارف الإسلامية كرأس مال مخاطر لتمويل المشاريع الريادية ، مجلة نماء للإقتصاد و التجارة ، المجلد6 ، العدد 2 ، جامعة سطيف 1، الجزائر، ديسمبر 2022 ، 241-245 .
² د.علي سماي، د.ليلي اولاد ابراهيم شركات رأس المال المخاطر كتقنية مستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة ابحاث اقتصادية معاصرة، المجلد1، العدد1، جامعة المدينة، الجزائر، 2018، ص 99 .
³ رشام كهينة، جميل أحمد، الاستراتيجية التمويلية لشركات رأس المال المخاطر مع الإشارة لتجربة الولايات المتحدة الامريكية، المجلد 27، العدد5، جامعة البويرة ، الجزائر، 2021 ، ص97.

وتعرفها جمعية رأس المال المخاطر الاوربية EVCA رأس المال المخاطر بأنه رأس المال الذي يمول بواسطة وسيط مالي، متخصص مثل شركات رأس المال المخاطر، او صناديق استثمار رأس المال المخاطر، لدعم مشروعات ذات مخاطر مرتفعة، من الصعب تمويلها بطرق التمويل التقليدية كالإقتراض، وتميز باحتمال نمو قوي وعوائد كبيرة، لكنها لا تضمن تلك العوائد ولا استرداد رأس المال ويطلق على رأس المال المخاطر عدة تسميات مثل رأس المال المغامر، رأس المال الجريء، رأس المال المبادر وغيرها؛¹

ويعرف المشرع الجزائري شركات الرأس مال الاستثماري بأنها الشركات التي تهدف للمشاركة في رأس مال الشركة، وفي كل عملية تتمثل في تقديم حصص من أموال خاصة أو شبه خاصة لمؤسسات في طور التأسيس أو النمو أو التحويل أو الخوصصة. وركز المشرع في تعريفه على مراحل نمو المؤسسة موضوع التمويل وكيفية تدخل رأس المال الإستثمار والتي تمثلت فيما يلي:²

- رأس المال المخاطر، الذي يشمل رأس المال الموجه لتمويل المؤسسات في مرحلة قبل الإنشاء ومرحلة الإنشاء.

- رأس مال النمو، الموجه لتنمية المؤسسة بعد إنشائها.

- رأس مال التحويل .

◀ كيفية عمل مؤسسات رأس مال المخاطر في الجزائر

يساعد تدخل مؤسسة رأس مال المخاطر على تعزيز الصناديق الخاصة للمؤسسة الممولة، وتحسين قدرات الاقتراض من البنوك الميزة التي يوفرها رأس مال الاستثمار بالنسبة لشباب صاحب مشروع هي لديه شريك مالي يوفر له أيضا الخبرة ومهارات التسيير وتتم عملية تدخل مؤسسة رأس مال الإستثمار "دون أخذ ضمانات حقيقية أو شخصية، وبالتالي تشترك في الأرباح والخسائر حسب مساهمتها". حيث يحدد القانون في الجزائر نسبة مساهمة مؤسسة رأس المال الإستثمار بـ 49% على أقصى حد في رأسمال المؤسسة ومدة المساهمة تتراوح ما بين 5 و 7 سنوات وهناك ستة مؤسسات رأس المال الخطر عملياتية أو في طور الإنشاء كلها فروع

¹الزيتوني سايب، رأس المال المخاطر كآلية مستحدثة في تمويل المؤسسات الناشئة والدروس المستفادة منها - حالة الجزائر والولاية المتحدة، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد13، العدد1، جامعة الجزائر3، 2019، ص 10.

²هيثم جواني، دور رأس مال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة في الجزائر - دراسة حالة مؤسسة sofinance-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، الجزائر، 2021، ص 20.

تابعة لبنوك عمومية؛ بنك التنمية الريفية البنك الوطني الجزائري بنك الجزائر الخارجي، البنك الجزائري للتنمية، بنك التنمية المحلية والقرض الشعبي الجزائري. الإجراء الذي يجب أن يتبعه أصحاب المشاريع للحصول على التمويل هو نفسه عند خلق مؤسسة توسيع النشاط أو استرجاع شركة، يمكن لأصحاب المشاريع اللجوء إلى واحدة من هذه الشركات الاستثمارية للمساهمة في رأسمال المؤسسة المراد خلقها.¹

◀ أهمية التمويل برأس المال المخاطر في دعم المؤسسات الناشئة.

يحتل التمويل برأس المال المخاطر أهمية كبيرة على صعيد المؤسسات الصغيرة والمبتكرة، التي تفتقر للإمكانيات المالية والخبرات التي تؤهلها للنمو بنفسها وتجد صعوبة في الحصول على التمويل من قبل البنوك والمؤسسات الأخرى نظرا لعدم توفرها على الضمانات الكافية من جهة، وارتفاع نسبة المخاطرة التي تلحق بها من جهة أخرى، وهنا تبرز أهمية رأس المال المخاطر في تمويل المراحل الأولى لهذه المؤسسات وهذا ما ينعكس إيجابيا على الاقتصاد الوطني ككل ، وتتجلى أهمية رأس المال المخاطر بالنسبة للمؤسسة الممولة في العديد من العناصر نذكر منها:²

وتتجلى أهمية رأس المال المخاطر بالنسبة للمؤسسة الممولة في العديد من العناصر نذكر منها:

- زيادة الأموال الخاصة للمؤسسة نظرا لمشاركة شركة رأس المال المخاطر في رأسمالها؛

- لا تقتصر مشاركة شركة رأس المال المخاطر على الجانب المالي فحسب، بل تكون مصحوبة أيضا بالمتابعة والنصح وهذا ما يمكن المؤسسة الممولة من السير الجيد لمشاريعها والاستفادة من الخبرات والطرق الحديثة في التسيير.

- يتم التمويل برأس المال المخاطر عبر مراحل وليس دفعة واحدة، فبعد انتهاء أي مرحلة تلجأ المؤسسة من جديد إلى شركة رأس المال المخاطر (في حالة استمرار احتياجها للتمويل)، وهذا ما يضمن جدية الاستثمار من خلال عرض نتائج الأعمال المنجزة لكل مرحلة ممولة مما يعطي فرصة جديدة للمؤسسة لتدارك فشلها قبل تراكم الخسائر عليها.

¹. زادوركب منير، رأس المال المخاطر كآلية من آليات الهندسة المالية لتمويل المشاريع الإستثمارية - دراسة سوق رأس المال المخاطر في الجزائر - مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية ، المجلد 10، العدد 3، البلدة ، الجزائر، 2020، ص 137.138 .

². د. الأغا تغريد، أ. دحشماوي محمد، أهمية التمويل برأس المال المخاطر في دعم المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر، مجلة المدير، المجلد 1، العدد 3، جامعة الجزائر 3، جوان 2016، ص 12 .

- لا تتسحب شركة رأس المال المخاطر من المؤسسة إلا بعد أن تصبح هذه الأخيرة قادرة على الإنتاج والنمو بنفسها.

- لا تكون أموال شركة رأس المال المخاطر مستحقة أو واجبة الأداء إذا كانت حالة المؤسسة لا تسمح بذلك، على اعتبار أنها أصبحت تشكل جزء من أموالها الخاصة، وتشارك مع المؤسسة في الخسائر.

- أما على مستوى الاقتصاد الكلي، فتبرز أهمية رأس المال المخاطر كمصدر للتمويل فيما يلي:

- تطوير الاقتصاد الوطني من خلال تشجيع الصناعات المبتكرة على مواصلة نشاطها، نظرا للدعم الذي تقدمه شركات رأس المال المخاطر لها في بداية نشاطها؛

- التخفيض من نسبة البطالة، نظرا لما تحتاجه المؤسسات الممولة برأس المال المخاطر من مناصب شغل على اعتبار أنها مؤسسات حديثة النشأة .

المطلب الثالث: عوائق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

بالرغم من الدور الفعال الذي حققت المؤسسات الناشئة في العالم، إلا أنها لا تزال في الجزائر بعيدة عن المراحل المتقدمة التي بلغتها بعض الدول، ويعود ذلك إلى جملة من العراقيل التي تواجهها وتقف حاجزا أمام تطورها، ويمكن إيجازها فيما يلي:

1. **المعوقات التمويلية:** إن من أبرز المعوقات والصعوبات التي تواجه وتعترض نمو وتهدد بقاء واستمرارية المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تتمثل معظمها في المشروعات الناشئة في الصعوبات التمويلية لأنها تحتاج إلى أموال لتمويل استثماراتها المختلفة التي تتمثل في احتياجاتها كالمعدات والأدوات لاستثمارات العملية الإنتاجية وأيضاً استثمارات العملية الإنتاجية من إشارات وشبكات بيع واستثمارات البحث والتطوير، بالإضافة إلى عدم توافر الضمانات الكافية لمنح التمويل للمؤسسة الناشئة، ذلك أن المؤسسة الناشئة تتصف عادة بانخفاض حجم أصوله الرأسمالية، وتمثل هذه الأصول عادة الضمانات التي تعتمد عليها مؤسسات التمويل عند منح الائتمان، وعادة ما تتجاوز احتياجات تمويل المؤسسة الناشئة قيمة هذه الأصول نظرا لحاجة المشروع إلى رأس مال عامل بصورة دورية.¹

¹ د.إلهام بن خليفة، سليمة بن عطية، نحو رؤية جديدة لترقية بيئة المؤسسات الناشئة في الجزائر، أعمال الملتقى الوطني الثاني عشر، حول المؤسسات الناشئة والحاضنات، 2022، 02، 15، ص 206-222.

مشاكل متعلقة بالتمويل المصرفي: حيث تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة صعوبات ومعوقات عديدة عندما ترغب في الحصول على تمويل لنشاطاتها من القطاع المالي المنظم و لاسيما من البنوك التجارية، ويمكن إيجاز أهم هذه الصعوبات في:¹

● المبالغة في المطالبة بالضمانات، وبالقياس فإنّ غالبية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تملك ضمانات رسمية أو مستندات قانونية تكفي لتلبية قيمة التمويل المصرفي الممنوح، فإن هذا يعني ضآلة فرص الحصول على التمويل اللازم لها.

● صعوبة الحصول على القروض من خلال عزوف البنوك عن إقراض المؤسسات الصغيرة لارتفاع درجة مخاطر الاستثمار فيها، و عدم تحمسها لإقراض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لصغر حجم معاملاتها مع ما تكلفه هذه المعاملات من أعباء إدارية على البنوك.

● محدودية حجم و نوع التمويل حيث غالبا ما تكون حجم القروض المتاحة من البنوك التجارية محدودة وغير كافية لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع نقص شديد في التمويل طويل الأجل، وفرض نمط واحد في المعاملة من حيث فترات السماح ومدة السداد.

● طول مدة الإجراءات حيث تعاني المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البلدان النامية من البطء الشديد في معالجة ملفات طلبات التمويل بعد إيداعها على مستوى البنوك.

في دراسة أجراها البنك العالمي تبين أن 80% من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قد تم إنشاؤها بأموال شخصية بنسبة 100%، وهو ما يدل على صعوبة الحصول على مصادر التمويل الأخرى نظرا لضيق سوق التمويل، وخاصة القروض البنكية التي تأتي في المرتبة الثانية بعد الأموال الشخصية في ترتيب مصادر التمويل التي تأمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحصول عليها، هذه الأخيرة تلجأ إلى السوق البنكي الجزائري الذي يظهر تحفظا وعزوفًا واضحا حيال تقديم التمويل اللازم لهذه المؤسسات. ويعود ذلك إلى الثقافة السلوكية الحذرة التي تتخذها البنوك تجاه المؤسسات الخاصة، وذهنية متوارثة عن سنوات التخطيط أين كانت البنوك الوطنية مجرد أداة في يد السلطة لتحقيق وتنفيذ برامجها المخططة، إلا أن ذلك لا يلغي حقيقة أن هذه البنوك قامت بالعديد من الجهود من خلال تقديمها لمبالغ تقدر بـ 1412 مليار دج في سنة 2008، أي بنسبة 54% من مجموع القروض الكلية الموزعة على الاقتصاد الوطني بمقدار زيادة تقدر بـ 240% خلال الخمس سنوات الأخيرة، ومع ذلك لا يزال عرض هذه القروض محدودا وغير كاف سواء بالنسبة للمؤسسات المنشأة حديثا أو تلك التي تسعى لتوسيع مشاريعها. كما نشير أيضا إلى صعوبة التأمين على القروض الممنوحة لهذه المؤسسات والتي تشكل أيضا نقطة حساسة قد تحد من تدخل البنوك في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك

¹ مكايي الحبيب ، بابا حامد كريمة ،البورصة والمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي- جامعة المسيلة-،المجلد1، العدد 2، جامعة وهران ، سبتمبر 2017 ، ص201.

بالرغم من إنشاء هيئات متخصصة، فنجد على سبيل المثال لا الحصر كلا من صندوق ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (FGAR) الذي أنشئ سنة 2002 والذي تصل فيه النسبة الأقصى للضمان الممنوح إلى 80% من قيمة القرض المحصل عليه على أن تمتد مدة الضمان إلى سبع سنوات في حالة قرض كلاسيكي وعشر سنوات في حالة قرض الإيجار. إضافة إلى صندوق ضمان قروض استثمارات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (CGC) الذي يغطي نسبة 80 % من قروض وفوائد المؤسسات حديثة النشأة، ونسبة 60% في حالات توسيع أو تجديد الاستثمارات، مع اشتراط أن يكون الحد الأقصى للقروض القابلة للضمان 50 مليون دج.¹

إحجام البنوك التقليدية في التعامل مع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

إن البنوك ترى أن التعامل مع أصحاب هذه المؤسسات غير مجد، وذلك ضالة حجم معاملاتهم، وارتفاع درجة المخاطرة في القروض الممنوحة إليهم، لأن أغلبها مؤسسات فردية لا تتوفر عنها المعلومات الكافية بالمقارنة مع المؤسسات الكبيرة، وهو ما يتوافق في الواقع مع ما خلص إليه تحقيق قام به البنك الدولي من أن حوالي 80% من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في العالم تم إنشاؤها بأموال خاصة بنسبة 100% نتيجة صعوبة الحصول على القروض. وبذلك يمكن القول أن ثمة حدود موضوعية تحيط بقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تصعب من مهمة المصرف في تمويلها ومساعدتها، والتي ينبغي على هذه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تداركها، وتتمثل فيما يلي:²

- مصداقية وشفافية البيانات والقوائم المالية التي تقدمها هذه المؤسسات للمصارف، مما يحول دون الإحاطة بحقيقة توازن مركزها المالي ووضعيتها وآفاق نشاطها الاقتصادي؛
- العلاقة غير الطبيعية التي تربط هذه المؤسسات مع إدارة الضرائب، حيث أصبحت ذهنية التهرب والغش الضريبي من جهة، وانعدام الثقة من جهة ثانية هي المنطق السائد بين الطرفين؛
- غياب التسيير المالي والإداري المنضبط في كثير من هذه المؤسسات، وافتقارها للإطارات ذات الكفاءة المهنية في هذا المجال، مما يجعلها عرضة لاختلال توازنها المالي، وهو ما يضعف من منظور

¹ محمد مداحي و أحمد عزوز، اشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الإدارية و المثالية، المجلد 2، العدد 1، جامعة الوادي، جوان 2018، ص: 348.

² الغالي بن براهيم ومحمد رشدي سلطاني، ملائمة التمويل التأسيري المنتهي بالتمليك لحل مشكلة التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 6، العدد 4، جامعة بسكرة، الجزائر، 2018، ص: 39.

المصرف من قدرة هذه المؤسسات على الاستدانة، ويقوي احتمالات تعثرها عن السداد، نظرا لعدم تحكمها في تسيير تدفقاتها النقدية.

● الافتقار للتسيير والتخطيط الاستراتيجي، إذ أن العديد من أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة يهتمون عملية التخطيط الاستراتيجي لاعتقادهم بعدم ضرورتها للمشاريع الصغيرة، ولكن الفشل في التخطيط يؤدي اعتياديا لفشل المشروع في البقاء والاستمرار.¹

● المعوقات الإدارية: تتمثل في مشكل محدودية المعرفة الفنية والإدارية، إضافة الى الإجراءات المعقدة للتأسيس والمشاكل المحاسبية والتنظيمية ويمكن إيجاز أهم المعوقات الإدارية فيما يلي:²

● الكفاءات الادارية و الفنية: تفتقر أغلب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة للإدارة الصحيحة والخبرة اللازمة في عدة مجالات كالأعمال المحاسبية وغيرها، كما تعاني من نقص العمالة الماهرة في الكثير من الأحيان خاصة في المؤسسات المصغرة والتي يكون فيها المسير هو المالك نتيجة تفضيلها للمؤسسات الكبيرة والمشروعات الحكومية بغية حصولها على بعض الامتيازات كالتقاعد والضمان الاجتماعي وغيرها، وأشارت دراسة أمريكية أن 90% من أسباب فشل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يرجع إلى عدم كفاءة وفعالية الإدارة، وأن 45% من هذه المؤسسات لم تكن حاجة لإنشائها من البداية نظرا لعدم كفاءة أصحابها، كما أثبتت بعض الدراسات أن ما نسبته (76%) من أصحاب هذه المؤسسات لا يحملون شهادات جامعية ولم يتابعوا أي برامج تدريبية أو تكوينية.

● مشكل العقار الصناعي: يعاني أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من صعوبة كبيرة في إيجاد مكان ملائم لإقامة مشروعه أو مؤسسته بسبب الارتفاع الفاحش لسعر العقار وأحيانا انعدام وجوده، الأمر الذي يجمد جزء من رأس مال المستثمر في شراء العقار عوض استثمار هذه الأموال، وفي دراسة قام بها البنك الدولي سنة 2002 على عينة مكونة من 562 مؤسسة تبين أن 38% من هذه المؤسسات استغرقت مدة 05 سنوات كاملة لحصولها على عقار مناسب، كما أثبتت الدراسات من خلال استقصاء أجرته وزارة الصناعة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر أن مدة إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة يستغرق بين 6 أشهر و 3 سنوات حسب طبيعة المؤسسة ويعد مشكل العقار من أهم الأسباب في ذلك.

¹الغالي بن براهيم ومحمد رشدي سلطاني ، مرجع سابق ص: 39.

²بوساق أحمد، البيئة التمويلية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المعوقات و المقومات، حالة الجزائر، اطروجة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص الإدارة المالية المؤسسات، جامعة الجزائر 3، 2021، ص 25.26 .

● إجراءات التأسيس: يعد تعقيد إجراءات الإنشاء والحصول على التراخيص الرسمية من أهم المعوقات التي تعاني منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إضافة إلى تعدد الجهات التفتيشية والرقابية ناهيك عن السياسات الحكومية المتحيزة لصالح المؤسسات الكبيرة متمثلة في أنظمة الحوافز والتسهيلات والدعم، الأمر الذي يؤدي إلى خروجها عن القانون والعمل في إطار القطاع غير المنظم بعيدا عن رقابة الأجهزة الحكومية، مما خلق مشاكل تنظيمية فضلا عن ظاهرة عمالة الأطفال واستقدام العمالة الأجنبية.

● خلل في تطبيق قواعد النظام المحاسبي: أثبتت الدراسات أن معظم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تطبق قواعد النظام المحاسبي بشكل سليم، مما يسبب لها مشاكل مع بعض الجهات مثل مصلحة الضرائب ويؤثر هذا على تمويل المؤسسة نتيجة ضعف التحكم في الإيرادات والنفقات المرتقبة مما يؤثر على نشاط المؤسسة ويهدده بالزوال .

● مشكل الضرائب: لا تتمتع أغلب هذه المؤسسات والامتيازات والإعفاءات الضريبية عكس المؤسسات الكبيرة خاصة في البلدان النامية، مما يضعها في موقف تنافسي غير متكافئ، إضافة إلى أن أغلب التشريعات الضريبية لا تأخذ بعين الاعتبار الأهمية الاقتصادية لهذه المشروعات وحاجتها للدعم المالي بغرض تشجيعها على تطوير فعاليتها وتعزيز دورها في الاقتصاد الوطني.¹

● 4. العوائق التمويلية من وجهة نظر المؤسسات التمويلية:

عدم كفاية الضمانات من الناحية النظرية تؤدي الضمانات إلى التخفيض من احتمال عدم قدرة المقترض على سداد دينه تجاه مقرضه، لأنه سيقوم بما يلزم وبما هو ضروري لعدم فقدان ضماناته المقدمة، غير أنه وفي الجزائر تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مشكلة المبالغة في طلب الضمانات من قبل هيئات ومؤسسات التمويل المختلفة، خاصة البنوك التجارية التي قد تصل قيمة الضمانات المطلوبة فيها ثلاثة أضعاف قيمة القرض المطلوب. وتشمل هذه الضمانات كل أنواع الأصول ذات القيمة المعتبرة والتي يمكن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة توفيرها، ومنها العقارات كأحد أهم الضمانات التي تشترطها البنوك، غير أن هذه الأخيرة تدرك المخاطر المتعلقة بالعقارات في الجزائر وطول الإجراءات المتعلقة بنقل ملكيتها، وهذا طبعا في حال تواجدها في وضعية مسواة. أما فيما يتعلق ببقية الضمانات فتعد المساهمة الشخصية التي تتراوح ما بين 5 إلى 10%

¹بوساق أحمد ، مرجع سابق ،2022،2021، ص 26.

وقد تكون أكثر، إجبارية للحصول على التمويل المطلوب، وقد يتطلب الأمر في بعض الحالات وجود ضمانات معنوية تتمثل في الكفيل، إلى جانب الضمانات المالية ممثلة في الأوراق المالية من أسهم وسندات وغيرها.

عدم تماثل المعلومات: تعد مشكلة ضبابية المعلومات وعدم تماثلها بين طالب التمويل ومانحه من أكثر المشاكل عرقلة في عملية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وترتكز نظرية عدم تماثل المعلومات في عمليات التمويل البنكي على قاعدة مفادها أن المقرض يملك معلومات أكثر من المقرض فيما يخص المخاطر الفعلية المتعلقة بنشاطه والعائد المتوقع منه. وعلى إثر ذلك تتأثر العلاقة بينهما بدرجة تماثل هذه المعلومات وشفافيتها فتري البنوك بأن المعلومات المقدمة غير كافية لمنح القروض، بينما ترى المؤسسات أن تلك البنوك مجحفة في كمية ونوعية المعلومات المطلوبة دون مراعاة خصوصية هذه المؤسسات والتي تجعلها في غالب الأحيان لا تمسك دفاتر محاسبية على اعتبار أهمية المعلومات المحاسبية والمالية في تقديم صورة شفافة وواضحة عن المؤسسات، وتقديم صورة غير واضحة أو مبهمة يعيق حتما حصولها على التمويل البنكي، وتظهر ردة فعل البنوك تجاه هذا النقص في المعلومات من خلال تطبيق أسعار الفائدة المرتفعة والتي تعبر عن قيمة الخطر الذي تتوقعه البنوك من خلال تعاملها مع هذه المؤسسات التي لا يمكنها تحمل هذه الأسعار، ونتيجة لذلك يتم رفض غالبية المشاريع نظرا لارتباطها بالخطر، وبالتالي كلما تميزت المعلومات بعدم التماثل وعدم الشفافية كلما زادت رقابة البنك على أمواله، نتيجة تخوف البنوك من إدارة هذه المؤسسات بسبب عدم رغبة هذه الأخيرة في تقديم المعلومات الكافية التي تضمن حصولها على التمويل اللازم.¹

● ضغوطات تسويقية من حيث نقص خبرة هذه المقاولات كمؤسسات حديثة النشأة و نقص المعلومات والإمكانيات فيما يتعلق بالتعرف على السوق والمواصفات المطلوبة الناتجة عن عدم القيام بالبحوث التسويقية وتجديد معلومات المؤسسة عن أسواقها، و ظهور صناعات ومنتجات جديدة بديلة باستمرار و بتكاليف أقل، ومحدودية رأس المال الاجتماعي بما لا يسمح بالإنتاج والعرض بكميات أكبر، نقص المعلومات حول حركية الأسعار و تقلبات ظروف الطلب على بعض المنتجات و انعكاس ذلك على كفاءة المقاولات ضيق السوق

¹ محمد مداحي وأحمد عزوز، اشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الإدارية و المثالية، المجلد 2، العدد 1، جامعة الوادي، جوان 2018، ص 349.

الوطنية الناتج عن نشاط الاستيراد الواسع للسلع و تدهور القدرة الشرائية للمواطنين و عدم وجود منافذ جديدة لتصريف المعروض من السلع.¹

¹علماوي أحمد و رحيم سعيد، المشاريع المقاولاتية بين ضرورة تجاوز العراقيل و المساهمة في التنمية في الجزائر، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 3، العدد 4، 12، 2019، ص 53، 54.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة النموذج النظري

المطلب الأول: الدراسات السابقة:

1. دراسة ل حسين يوسف، صديقي اسماعيل، دراسة ميدانية لواقع انشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 8-العدد 1، 2021، المركز الجامعي مغنية

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بالمؤسسات الناشئة والتعرف على أهم خصائصها وما يميزها عن الشركات التقليدية، إضافة إلى التحديات التي تواجهها الشركات الناشئة الجزائرية، ومن خلال دراسة ميدانية تم التقرب إلى 6 مبتكرين وتم التوصل إلى إن أكثر التحديات والصعوبات التي تؤدي إلى تأخير أو فشل خلق مؤسسة ناشئة أهمها الحماية الفكرية بحيث تعد أكبر عقبة بطريق المبتكر خوفا من سرقة أفكاره، يليه مشكل التمويل وأكثر ما يساهم في فشل المؤسسات الناشئة.

2. دراسة ل: كتاف شافية في معوقات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر و إجراءات تطوير والآليات والصيغ المستحدثة، مجلة الاقتصاد و التنمية المستدامة، المجلد 5، العدد 1، (2022)، جامعة سطيف 1

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة والصعوبات والعراقيل العديد والتي تأتي في مقدمتها صعوبة الحصول على التمويل في الوقت المناسب في ظل محدودية الأساليب التقليدية، ووضحت أهم الصيغ والآليات المستحدثة التي اتخذتها الجزائر لتمويل وتطوير هذه المؤسسات وتمكينها من لعب دور هام في الاقتصاد الوطني توصلت إلى أن الجزائر تسعى إلى تسهيل حصول هذه المؤسسات على التمويل المناسب .

3. دراسة ل طيبي بومدين، العمري خديجة في إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر و آليات دعمها، التمويل برأس مال المخاطر كنموذج - دراسة حالة شركة (sofinancefacicom.asiacom) حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 2022، 3، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة.

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأسلوب التمويلي المستحدث عن طريق شركات رأس مال المخاطر واهميته بالنسبة للمؤسسات الناشئة في الجزائر، إضافة إلى الدور الفعال الذي يلعبه كآلية مستحدثة في الجزائر، حيث توصلت الدراسة إلى أنه يعتبر التمويل برأس مال المخاطر تمويلا للابتكار وتقنية جد متطورة التمويل خاصة المشاريع ذات المخاطر العالية أو المتعثرة، وكنتيجة للدراسة دعوا لإنشاء مراكز البحث و التطوير لدعم تقنية التمويل برأس مال المخاطر وتحسين الإطار التشريعي والقانوني لهذه الشركات

4.دراسة ل مصطفى بورنان و علي صولي، حول الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة، (حلول لانجاح المؤسسات الناشئة)، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 11- العدد 01 (2020).

الهدف هذه الدراسة إلى ابراز أهم الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة و الحلول لانجاحها وتبسيط الضوء على أهمية أولوية الاهتمام بهذه المؤسسات التي تعتبر أحد السبب لمعالجة العديد من المشكلات وتحقيق التنمية الشاملة و المستدامة، بحيث توصلت نتائج هذه الدراسة أن الجزائر اتخذت مجموعة من الآليات لدعم هذه المؤسسات من بينها انشاء الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

5.دراسة ل بوالشعور شريفة حول دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة start-up- دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 4- العدد 2، جامعة 20 اوت سكيكدة، الجزائر.

تناولت هذه الدراسة معالجة موضوع دور حاضنات الأعمال في اطلاق ودعم المؤسسات الناشئة وواقع وتحديات كل من حاضنات الأعمال والشركات الناشئة في الجزائر، حيث توصلت الى أنه تعمل الحاضنات على دعم واحتضان المشاريع الناشئة ومساعدة المقاولين الجدد على اطلاق مشاريعهم الناشئة وهو الشيء الذي يجعل من حاضنة الأعمال أداة مهمة من احتضان وتزويد اصحاب المشاريع الناشئة بكافة الأدوات اللازمة لانجاح المشروع سواء من حيث التدريب أو التمويل أو التخطيط، في حين أن الجزائر مازالت تعاني من قلة المشاريع الرائدة التي تلبي الاحتياجات الحقيقية للسوق، كما أن اهتمام الجزائر المتأخر بحاضنات الأعمال يفقد دورها في دعم المؤسسات الناشئة وهو ما يمكن تجاوزه في حالة تفعيل دور حاضنات الأعمال في الإقتصاد المحلي.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

تلتقي الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة حول معوقات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر حيث تلتقي مع دراسة كتاف شافية وبوالشعور شريفة في الإطار النظري للمتغير المستقبلي حيث أن كل الدراسات اظهرت مفهوم واهمية واهداف المؤسسات الناشئة في الجزائر،وقد اختلفت هذه الدراسة عن باقي الدراسات باختلاف مكان الدراسة والتي كانت في حاضنة أعمال جامعة المسيلة.

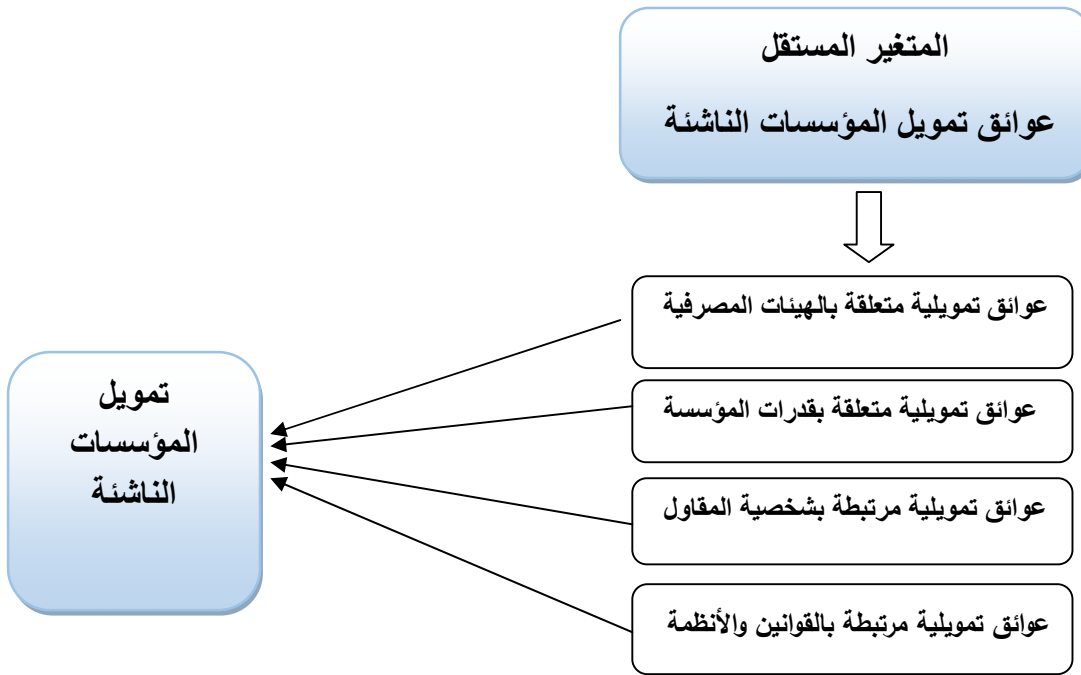
وتلتقي الدراسة الحالية مع كتاف شافية في للمتغير التابع والمتغير المستقل.

أ/ من حيث بيئة الدراسة: الدراسة الميدانية كانت في حاضنة أعمال جامعة المسيلة.

ب/ من حيث هدف الدراسة: تطلع الدراسة الحالية إلى التعرف على المؤسسات الناشئة وخصائصها والتعرف على مختلف هياكل تمويل المؤسسات الناشئة و إبراز أهم المشاكل والعوائق التي تواجهها.

ج/ من حيث منهج الدراسة: يمكن اعتبار الدراسة وصفية في الجانب النظري وتحليلية في الجانب الميداني.

الشكل 3: بناء النموذج النظري:



المصدر: من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل:

المؤسسات الناشئة هي عامل مهم في التنمية الاقتصادية و الإجتماعية، حيث تعمل على توفير فرص العمل وتطوير الابتكارات والخدمات الجديدة، وتساهم في تحسين جودة الحياة للأفراد والمجتمعات.

تهتم الجزائر كغيرها من الدول بموضوع المؤسسات الناشئة نظرا لأهميتها الكبيرة في التنمية المحلية وترقية الإقتصاد، لكن واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر يعاني من عدة تحديات، بما في ذلك صعوبة الحصول على الدعم والتمويل اللازمين وعدم الإستفادة من الخبرات والموارد المتاحة، في هذا السياق، يتعين علينا النظر في عوائق تمويل المؤسسات الناشئة و البحث عن الحلول المناسبة لتحسين البيئة التشريعية والتنظيمية لتشجيع نمو المؤسسات الناشئة وتوفير الدعم اللازم لها.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد عرض الإطار النظري والذي يهيئ الأرضية النظرية لمعالجة مشكلة الدراسة نظريا، وتمهيدا لمعالجة مشكلة الدراسة ميدانيا والإجابة على فرضيات الدراسة المطروحة، خصص هذا الفصل للدراسة الميدانية بحاضنات الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة، لمعرفة عوائق المؤسسات الناشئة في الجزائر، أعتد الاستبيان الإلكتروني كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات من الجامعة محل الدراسة، استخدمت استمارة الاستبيان الإلكترونية عبر المواقع الإلكترونية المختلفة للجامعة محل الدراسة، وتمت المعالجة الإحصائية والتحليل لآراء عينة الدراسة عن طريق البرنامج الإحصائي للحزمة الاجتماعية SPSS.V.27.

لتغطية متغيرات الدراسة والإلمام بعرض وتحليل ومناقشة النتائج، قسم هذا الفصل كما يلي :

المبحث الأول: تقديم عام لحاضنة أعمال جامعة المسيلة

المبحث الثاني: منهجية الدراسة وتحليل المقابلة

المبحث الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

المبحث الرابع : نتائج واختبار فرضيات الدراسة الميدانية

المبحث الأول: تقديم عام لحاضنات الأعمال بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

المطلب الأول: لمحة حول حاضنة أعمال جامعة المسيلة

أنشأت حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 الصادر بتاريخ 27 ماي 2019، حيث تعتبر أول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تتبعها بعض الجامعات الجزائرية في إنشاء حاضنات أعمال كجامعة البليدة، ورقلة وقالمة. .. الخ. تتبع إداريا للوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي التابعة المديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لتنمية نتائج البحث والتنمية التكنولوجيا، كما أن مدير الحاضنة له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الشباب رواد الأعمال.¹

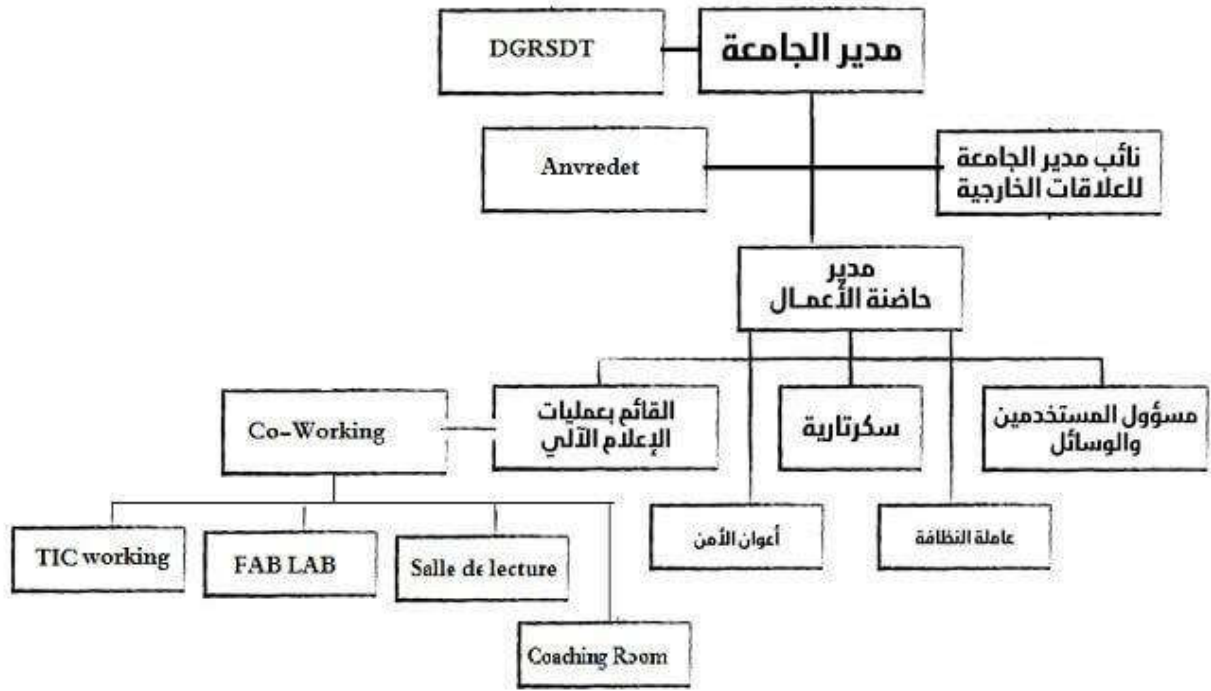
المطلب الثاني: هياكل حاضنة أعمال جامعة المسيلة

يتكون الهيكل التنظيمي للحاضنة من ثلاث مستويات: مجلس الإدارة، المدير ولجنة اعتماد المشاريع، ويعد مدير الحاضنة هو الرئيس لها وهو المسؤول عن إدارة أعمال الحاضنة اليومية ويساعده في مهامه طاقم إداري فني يضم محاسب ومسؤول المستخدمين والوسائل والقائم بعمليات الإعلام الآلي وسكرتاريا.

¹ موقع جامعة المسيلة (2022)، تاريخ الاسترداد، 02، 2023، 05، من حاضنة أعمال جامعة المسيلة

، <https://www.univ-msila.dz/bicu/> .

الشكل 4: هياكل حاضنة أعمال جامعة المسيلة



المصدر: من وثائق حاضنة أعمال جامعة المسيلة

3.الطلبة والباحثين المحضنين: عرفت حاضنة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة خلال السنة الدراسية 2022 احتضان 54 مشروعا، كما بلغ عدد المتخرجين 5 مؤسسات ناشئة وهي ممثلة في الجدول الموالي :

الرقم	صاحب المؤسسة	نوع نشاط المؤسسة
01	عزيز قلمين	مؤسس حضنة صولار
02	سعد الله رشيد	Sarl vision intek
03	لامية دوادي	صناعة منتجات طبيعية للعناية بالبشرة
04	مصطفى قديشي	مؤسس حضنة للبيئة و الرسكلة
05	قريابي أحمد أمين	مؤسس الصناعات الغذائية قناعة

المصدر: موقع جامعة المسيلة <https://www.univ-msila.dz/bicu/>

المبحث الثاني: منهجية الدراسة وتحليل المقابلة

المطلب الأول: أداة الدراسة وهيكله محاور المقابلة

1. أداة الدراسة "المقابلة"

تم الاعتماد في دراستنا على أداة المقابلة من أجل جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة، والتي يتم من خلالها طرح مجموعة من الأسئلة على نائب مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة الذي تم اختياره، وتعرف المقابلة على أنها "أحد أهم أدوات جمع المعلومات وهي عبارة عن محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو مجموعة من الأشخاص من جهة أخرى، بغرض جمع المعلومات اللازمة للدراسة، وتكون الأسئلة فيها إما مغلقة أو مفتوحة ويتم إعدادها عبر مجموعة من الخطوات ولعل أهمها تحديد الهدف من المقابلة الإعداد المسبق للمقابلة ويتضمن الأسئلة وكذا تحديد الأشخاص الذين يتوافقون والبحث تنفيذ المقابلة من خلال إجراءات وتدوين المعلومات).

2. هيكله محاور المقابلة

تم هيكله أسئلة مقابلة الدراسة كالتالي:

أولاً: مقدمة تمهيدية:

وفيها تم توضيح مختلف حيثيات أسئلة الدراسة الموجهة لأفراد عينة البحث. مع إعلامهم. بأن البيانات التي سوف يقدمونها تهدف إلى الإسقاط الميداني للدراسة العلمية.

ثانياً: تم تقسيم استبانة الدراسة إلى ثلاثة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: عموميات حول تقديم الحاضنة

المحور الثاني: مدى مساهمة حاضنة الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة

المحور الثالث: الصعوبات والتحديات التي تواجه أصحاب المؤسسات الناشئة

المرحلة الأولى: تم اختيار خبير في ميدان الدراسة الذي مدير حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة، كونه على دراية تامة بموضوع الدراسة.

الفصل الثاني.....دراسة عينة من مشاريع حاضنة أعمال جامعة المسيلة

المرحلة الثانية: بعد التشخيص بشكل عام لواقع حاضنة الأعمال في إنشاء ودعم المؤسسات الناشئة، تم إعداد دليل مقابلة. مع تحديد مواعيد مع عينة الدراسة واختيار الوقت المناسب.

المرحلة الثالثة: فيها التحليل التقليدي للمقابلة، وذلك بإعداد جدول شامل ملخص لجميع أجوبة نائب مدير جامعة المسيلة

المطلب الثاني: تحليل أداة الدراسة

سيتم في هذا المطلب تحليل المقابلة التي تم إجرائها لهذا تم تقسيمه إلى فرعين كالتالي:

أولاً: عرض حيثيات الدراسة؛

ثانياً: التحليل التقليدي للمقابلة؛

سنعرض في هذا المطلب كيف ومع من تم إجراء المقابلة ويمكننا تلخيص هذا في الجدول التالي:

التحليل	الإجابة	نائب مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة
يوجد 110 مشروع محتضن مبتكر، وهذا يدل على الكثير من الأفكار المبتكرة التي تم تطويرها و دعمها، ويمكن الاستفادة من تلك المشاريع و الأفكار في تطوير مشاريع جديدة و تحسين الأداء والإنتاجية في مختلف المجالات.	عدد المشاريع المحتضنة خلال الموسم الجامعي 2022-2023، هي 110 مشروع مبتكر	ماهي عدد المشاريع الناشئة المحتضنة لديكم
عدد المشاريع الحاصلة على لابل مشروع مبتكر هي 43، وهو رقم يدل على الكثير من المشاريع المبتكرة التي تم تطويرها ودعمها.	43 تحمل علامة لابل مشروع مبتكر	ماهي عدد المؤسسات الحائزة على علامة لابل مشروع مبتكر

<p>الإجابة توضح أن هناك عددا قليلا من المؤسسات الناشئة التي تمتلك سجل تجاري مقارنة بعدد المبتكرين الحاصلين على لابل مشروع مبتكر، وهذا يعكس أن عدد الشركات لا يزال قليلا، وأن تحسين الدعم والتمويل يمكن ان يساعد في تطوير المشروعات الناشئة وتحسين الاداء الاقتصادي.</p>	<p>14 مؤسسة تملك سجلات تجارية</p>	<p>كم عدد المؤسسات المجسدة على ارض الواقع من خلال احتضانكم لها</p>
<p>يمكن الحصول على دعم للمشاريع الناشئة من خلال دار المقاولاتية التي توجه الراغبين في تأسيس مشاريعهم إلى أنماط محددة، وايضا يوجد الصندوق الوطني لدعم المؤسسات الناشئة، ويمكن الاستفادة من هذا الدعم من خلال الاتصال بتلك المصادر والتعرف على الشروط والمتطلبات والاجراءات المطلوبة للحصول على الدعم.</p>	<p>يوجد لدينا أنواع مصادر مقترحة، مصدر ضروري، منها دار المقاولاتية حيث توجه إليها أصحاب المشاريع الناشئة الغير جديدة، توجههم دار المقاولاتية مباشرة الى نمطين إما ANAD او ANGEM، ولدينا الصندوق الوطني لدعم المؤسسات الناشئة</p>	<p>ماهي انواع مصادر التمويل التي تقترحها الحاضنة على أصحاب المشاريع الناشئة</p>
<p>الاجابة توضح التحديات التي تواجه المشاريع الناشئة فيما يتعلق ببالتمويل والحصول على العقارات الصناعية، وتعرض بعض الاسباب التي تجعل هذه المشاكل أكثر صعوبة.</p>	<p>في البداية: التحديات التي تواجهها هي مشكل التمويل، لكن حقيقة الهيئات التي تمول المشاريع موجودة لكن الاجراءات الادارية للحصول على التمويل طويلة و معقدة ومن بين المشاكل والتحديات الأخرى هي مشكل العقار الصناعي التي يواجهها أصحاب المشاريع الناشئة والتي تتسم أيضا بالاجراءات المعقدة و الطويلة</p>	<p>في رايكم، ماهي التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في بداية حياتها</p>

<p>هذه الاجابة تشير الى ان الحاضنة تساعد المؤسسات الناشئة عن طريق تلقي شكاوى اصحاب المؤسسات وتوفير وسيط لحل المشاكل وبين الهيئات الادارية كما توجه رسائل توصية لتسهيل مهام المؤسسات الناشئة وتكون هي الوسيط بينهم وبين الهيئات الرسمية.</p>	<p>تساعد الحاضنة عن طريق استقبال شكاوات اصحاب المؤسسات الناشئة وتكون وسيط بينها وبين الهيئات الادارية لحل المشاكل، وايضا توجه رسائل توصية لتسهيل مهام المؤسسات الناشئة على اعتبار انه حاضنة الاعمال أحيانا كثيرة تكون هي همزة الوصل بين المؤسسات الناشئة والهيئات الرسمية.</p>	<p>كيف تساعد حاضنة الأعمال في تخطي هذه التحديات</p>
<p>الاجابة تعبر عن رأي بأن الاستثمار في المؤسسات الناشئة ضعيف نوعا ما، وهذا يشير الى ان الافراد والشركات لا يستثمرون بشكل كبير في هذا المجال.</p>	<p>استثمار ضعيف نوعا ما.</p>	<p>هل هناك تواجه في الوقت الحالي لاستثمار المؤسسات الناشئة</p>
<p>الاجابة تعبر عن رأي بأن المؤسسات الناشئة نسبة قليلة منها هي التي تتجح، وذلك بسبب صعوبة السوق العالي المخاطرة والتحديات التي تواجه هذه المؤسسات. ومع ذلك، فإن النجاح ممكن في هذا المجال اذا تم التعامل مع التحديات بشكل جيد.</p>	<p>هو الأصل في المؤسسات الناشئة توجد نسبة قليلة منها هي التي تتجح لأنه سوق عالي المخاطرة، في ظل التحديات ممكن أنه تتجح لم لا.</p>	<p>هل باستطاعة المؤسسات الناشئة النجاح في ظل التحديات الاقتصادية المتنامية</p>
	<p>الاصل في حاضنة الاعمال أنها هيكل احتضان وتوجيه للمؤسسات الناشئة للهيئات الرسمية التي تمول وتدعم المؤسسات الناشئة.</p>	<p>مامدى مساهمة حاضنة الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة</p>

<p>الاجابة تعبر عن أنه من الصعب تحديد مدى نجاح المشاريع لدى حاضنة الاعمال لانها تجربة جديدة ولأنه يوجد عدد قليل من المؤسسات الناشئة التي تم انشاءها في هذه الحاضنة، ومع ذلك فإن هناك 3 مؤسسات ناشئة تم اطلاق منتجاتها في السوق ولكن من الصعب التنبؤ بنجاح هذه المؤسسات لأن النتائج تعتمد على النمط و السوق.</p>	<p>لا استطيع اعطاء تقييم لانه في الاصل هي تجربة جديدة، ويوجد لدينا 3 مؤسسات منتوجاتها مطروحة في السوق حاليا، لكن النتائج تكون من 1-3 سنوات، لأن نمط المؤسسات الناشئة جديد، والسوق هو الذي يحكم على نجاح هذه المؤسسات.</p>	<p>مامدى نجاح المشاريع لدى حاضنة أعمال جامعة المسيلة</p>
<p>يعتبر حل مشكلة موجودة في الواقع هو أحد العوامل المهمة التي تؤدي الى نجاح المؤسسات الناشئة، يجب ان يكون المشروع المبتكر يلبي احتياجات السوق ويحل مشكلة موجودة في الواقع.</p>	<p>أن يكون المشروع المبتكر حلا لمشكل مطروح على أرض الواقع.</p>	<p>ماهي عوامل نجاح المؤسسات الناشئة حسب خبرتكم في احتضان المشاريع الناشئة</p>
<p>لايمكن تحديد مدى نجاح او فشل مشروع اذا لم يتم اطلاقه في السوق بعد. يجب ان يخضع المشروع لاختبارات السوق والمنافسة لتحديد مدى نجاحه أو فشله</p>	<p>بالنسبة لنا ليس لدينا مؤسسة ناشئة أو مشروع فاشل، لأنه التجربة تجربة جديدة، لأن المشاريع لم تخرج إلى الميدان ولم تخضع لمبدأ المنافسةحتى نحكم عليه فاشل أو ناجح.</p>	<p>ماهي اسباب فشل المؤسسات الناشئة وكيف يمكن التغلب عليها وتحويلها الى فرص نجاح</p>
<p>مشكلة التمويل والعقار هي مشكلتان شائعتان تواجههما العديد من رواد الاعمال، يمكن من الصعب الحصول على تمويل مناسب للمشاريع الناشئة، وقد يكون من الصعب العثور على مساحة مناسبة للعمل عليها.</p>	<p>أهم اشكال هو مشكل التمويل، يوجد مشاريع يمولها أصحابها بأموالهم الخاصة لأنهم لم يجدو التمويل، يوجد مشكل العقار.</p>	<p>ماهي أهم المعوقات التي يناشد أصحاب المؤسسات الناشئة تدخل الاطراف المعنية لحلها</p>

<p>الاجابة تشير الى ان الدعم المادي والماعدة في تأسيس المؤسسات الناشئة وتوفير الارشادات والمشورة الفنية والتدريبية للمؤسسين هي الخطوات الاساسية التي يجب اتخاذها لتحسين فعالية المؤسسات الناشئة وضمان استمرارها، كما يجب تحديث القوانين واللوائح وتوفير الظروف المناسبة لانشاء المؤسسات الناشئة وتشجيعها على الدخول في السوق.</p>	<p>1. انه الدولة تزيد في حرصها على أن توفر الظروف المناسبة لإنشاء المؤسسات الناشئة. 2.تحديث القوانين بما يناسب التطور الحاصل في العالم خاصة في ناحية التمويل. 3.مراجعة القوانين المتعلقة بالبنوك لأنها الشريك الأساسي في إنشاء المؤسسات الناشئة 4. مراجعة القوانين المتعلقة في منح الصفقات العمومية والاستشارات الخاصة بإنجاز المشاريع، لتشجيع المؤسسات الناشئة للدخول في السوق، وتخفيف الإجراءات.</p>	<p>توصيات تساهم في تحسين فعالية المؤسسات الناشئة و ضمان استمرارها خاصة أنها معرضة جدا الفشل في بداية حياتها</p>
<p>الرؤية التي تتطلع اليها حاضنة الاعمال هي ان يتمكن المشاريع الناشئة المسجلة في الحاضنة من التطور و النمو والنجاح.</p>	<p>الرؤية هو لدينا تطلع واحد أي أن مشروع يسجل على اعتباره مشروعاً مبتكراً في الحاضنة هو أن يصبح مؤسسة ناجحة موجودة في السوق.</p>	<p>ماهي الرؤية التي تتطلع إليها حاضنتكم فيما يتعلق بتطوير و دعم المشاريع الناشئة</p>

إجابة نائب مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة تشير الى أنه توجد عدة عوائق محتملة يمكن أن تواجه المؤسسات الناشئة في الحصول على التمويل، وتشير أيضا الى بعض العوامل الاساسية التي يجب توافرها لدى هذه المؤسسات لتحقيق النجاح في السوق.

المبحث الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

المطلب الأول: تجهيز البيانات

أولاً: تفرغ البيانات

تم ترجمة سلم الإجابة الخاص لفقرات الاستبيان من سلم تقدير لفظي حسب مقياس ليكرت الخماسي إلى سلم تقدير كمي، وهو أسلوب لقياس السلوكيات والتفضيلات استنبطه عالم النفس الأمريكي Rensislikert، يستعمل في الاختبارات النفسية والاستبيانات وخاصة في مجال الاحصائيات، ويعتمد المقياس على ردود واجابات تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض عن عبارة ما، واعتمادنا هذا المقياس لبيان مدى أهمية كل عبارة من عبارات الاستبيان، حيث طلب من أفراد العينة أن يحددوا الإجابة الموافقة لهم وفقاً للمقياس، والمتكون من خمس درجات وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول 1: درجات مقياس ليكرت الخماسي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين

بعد تحويل الإجابات الى بيانات كمية، تمت مراجعة بيانات قوائم الاستقصاء، للتأكد من اكتمالها وصلاحياتها لأجل إجراء التحاليل الإحصائية اللازمة ومن ثم ترميز قيم جميع العبارات الواردة بتلك القوائم وتفرغها على الحاسب الآلي باستخدام برنامج Microsoft Excel وبرنامج SPSS V 27، علماً أنه قد تم ترميز إجابات عينة الدراسة من خلال إعطاء مجموعة من الأوزان التي تعبر عن الآراء المختلفة لعينة الدراسة وفقاً لمقياس رنسيسليكرت الخماسي (RensisLikert)، بحساب المدى لتحديد طول الفئات ودرجة الموافقة حيث أن المدى هو الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة¹ أي:

$$\text{المدى العام: } 4 = 5 - 1$$

أما طول الفئة فهو حاصل قسمة المدى العام على عدد الفئات أي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى العام}}{\text{عدد الفئات}} = \frac{4}{5} = 0.8$$

¹محمود هندي وآخرون، الإحصاء التطبيقي، مطبعة جامعة الملك سعود، الطبعة الثانية، 1995، ص17

وبالتالي يتم إضافة هذه القيمة الى أقل قيمة في مقياس 1 وذلك لتحديد الحد الأعلى لأول فئة:

الفئة الأولى = طول الفئة + أدنى قيمة = $1,80=1+0.8$ وبالتالي نجد أطوال الفئات ومستوى الموافقة لكل فئة كما هو مبين في الجدول الموالي:

الجدول رقم 2: ترميز إجابات عينة الدراسة

الوزن	الإجابات	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي النسبي المقابل له	الاتجاه
1	غير موافق بشدة	[1-1.80]	[20%-36%]	مستوى منخفض جدا من القبول
2	غير موافق	[1.80 -2.6]	[36%- 52%]	مستوى منخفض من القبول
3	محايد	[2.60-3.40]	[52%-68%]	مستوى متوسط من القبول
4	موافق	[3.40-4.20]	[68%- 84%]	مستوى عال من القبول
5	موافق بشدة	[4.20-5]	[84% -100%]	مستوى عال جدا من القبول

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

ثانيا: تكوين متغيرات الدراسة

تم تكوين متغيرات الدراسة اعتمادا على العبارات المعبرة عن كل منها، والجدول التالي يعطي توصيفا للمتغيرات التي تتضمنها التحليلات الإحصائية لاحقا.

الجدول رقم 3: تكوين متغيرات الدراسة

المتغيرات	العبارات	ترميز المحاور
محور المعوقات التمويلية المتعلقة بالهيئات المصرفية	من العبارة 1 إلى العبارة 8	X ₁
محور المعوقات التمويلية المرتبطة بشخصية المقاول	من العبارة 9 إلى العبارة 13	X ₂
محور المعوقات التمويلية المرتبطة بقدرات المؤسسة	من العبارة 14 إلى العبارة 20	X ₃

X_4	من العبارة 21 إلى العبارة 25	محور المعوقات التمويلية المتعلقة بالقوانين والانظمة
-------	------------------------------	---

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه، تكونت متغيرات الدراسة من أربع (4) محاور رئيسية، مشتملة على 25 عبارة.

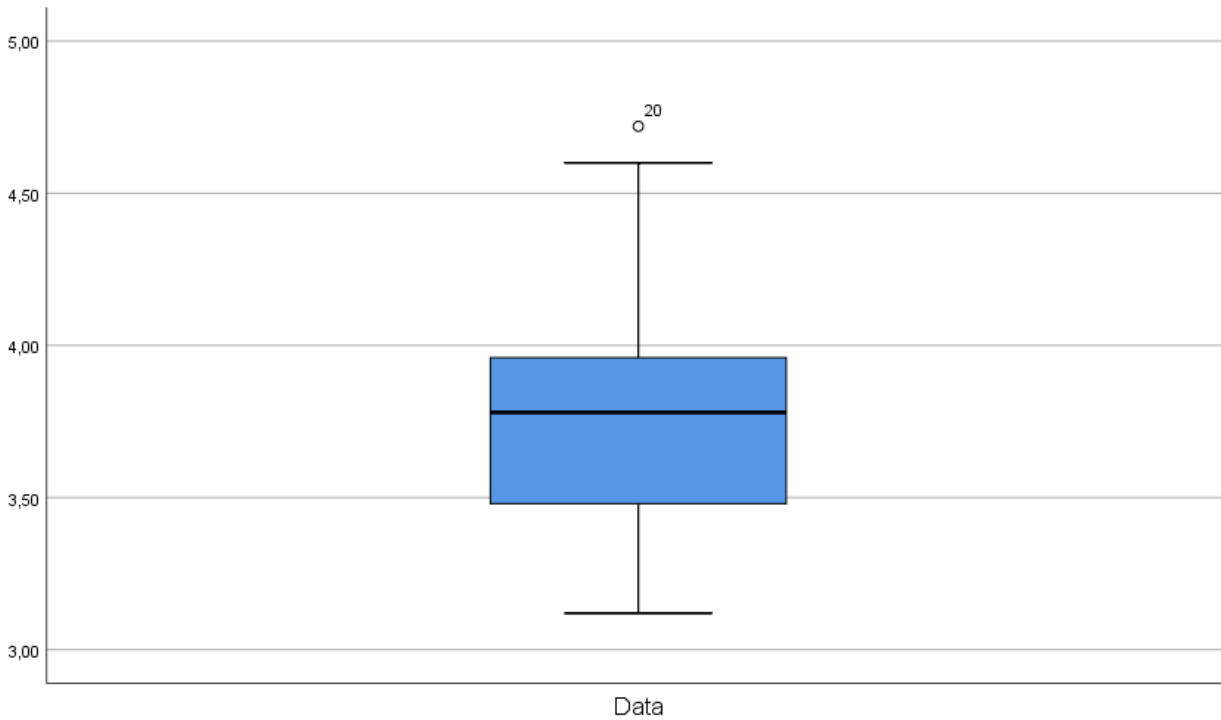
ثالثاً: معالجة البيانات الشاذة واختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

1- معالجة البيانات الشاذة

بعد القيام بفحص واستكشاف بيانات الدراسة تبين أنه لا توجد بيانات شاذة كثيرة باستثناء إجابة الاستمارة

رقم 20 والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم 5: اكتشاف البيانات الشاذة



المصدر: الشكل من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الشكل أعلاه، الخط التخين داخل الصندوق يمثل وسيط بيانات الدراسة، والخط أسفله يمثل الربيع الأول، أما الخط أعلاه فيمثل الربيع الثالث، أما الحدين يمثلان حدود القيم المتطرفة، فالقيم التي تقع خارج الحدين تعتبر قيم متطرفة أو شاذة إن إجابة الاستمارة رقم 20 الموضحة في شكل بدائرة صغيرة هي قيمة شاذة

وغير متسقة وغير منسجمة مع باقي بيانات الدراسة التي كانت كلها محصورة بين الحد السفلي قيمته 3.12 والحد الأعلى بقيمة 4.72، وعليه تم معالجتها مع الأخذ بعين الاعتبار قيمة المتوسط الحسابي وقيمة الوسيط، وإنزالها قيمتها تحت الحد الأعلى للقيم المتطرفة.

2- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات (Tests of Normality)

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة طبيعة توزيع بيانات ظاهرة معينة في كونها تتبع التوزيع الطبيعي (الاعتدالي) من عدمه، وهذا الاختبار ضروري لاختيار نوعية الأدوات والأساليب الإحصائية التي ستستخدم في الدراسة، وللكشف عن مدى ملائمة البيانات للتوزيع الطبيعي استخدمنا اختبارين:

1-2 اختبار Shapiro-Wilk: يستخدم هذا الاختبار لمعرفة توزيع البيانات، إذا كان حجم العينة أقل من 50 مفردة، بينما يستخدم اختبار كولموجوروف - سميرونوف Kolmogorov-Smirnov إذا كان إذا كان حجم العينة أكبر من 50 مفردة¹، وبالاعتماد على مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، ويتم الاعتماد على الاختبارات اللامعلمية، والعكس نعتد على الاختبارات المعلمية إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة، والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار:

جدول رقم 4: نتائج اختبار Shapiro-Wilk

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
بيانات الدراسة ككل	0,099	3 8	0,200*	0,967	38	0,314
*. This is a lower bound of the true significance.						
a. Lilliefors Significance Correction						

¹سواء إبراهيم أبو دقة، سمير خالد الصافي، تطبيقات علمية باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في البحث التربوي والنفسى، الطبعة الأولى، مكتبة الأفاق، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013، ص: 33.

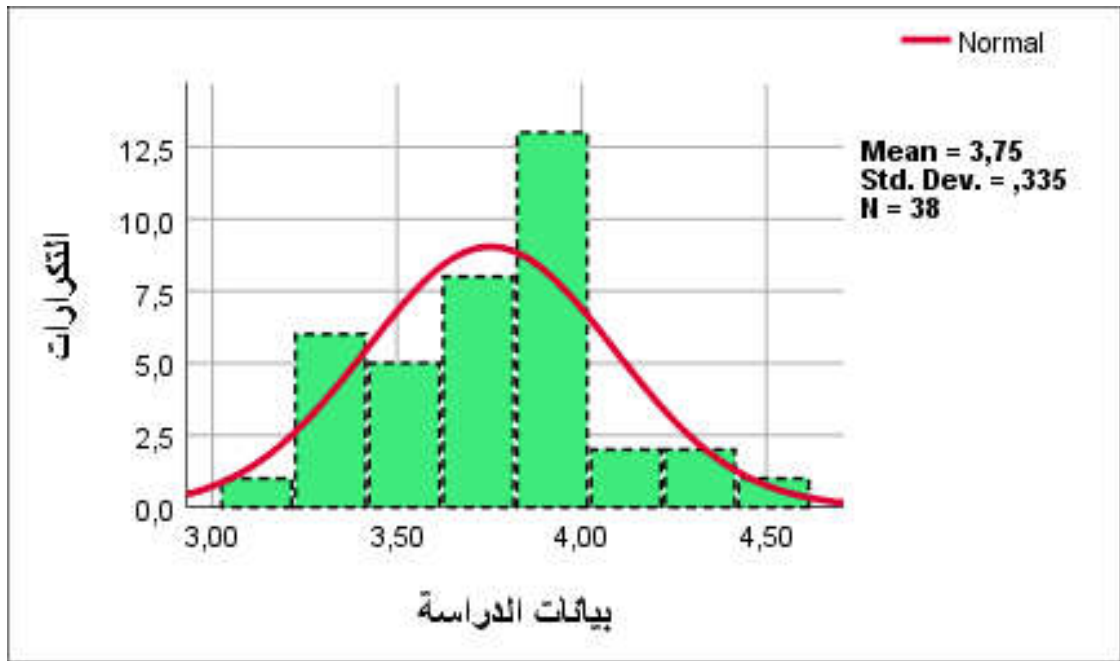
المصدر: الجدول من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه يتبين أن القيم الاحتمالية لاختبار Shapiro-Wilk لبيانات الدراسة تساوي 0.314 وهي أكبر من مستوى المعنوية المعتمدة في الدراسة 0.05، وبالتالي بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، مما يسمح باستخدام الاختبارات المعملية لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة.

2-2 طريقة المدرج التكراري Histogram

المدرج التكراري يعطينا معلومات غزيرة في شكل بسيط ويعتبر من الأدوات الشهيرة والبسيطة في تحليل البيانات والمدرج التالي يوضح مدى ملائمة البيانات للتوزيع الطبيعي.

شكل رقم 6: توزيع بيانات الدراسة



المصدر: الشكل من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الشكل السابق لتوزيع بيانات الدراسة وفق لطريقة المدرجات التكرارية، وبنظرة سريعة يمكننا أن ندرك أن بيانات الدراسة تتوزع توزيع طبيعي معتادا حيث؛ أن معظم إجابات العينة تركزت بين موافق بدرجة متوسطة (3) وموافق (4).

رابعا: أساليب المعالجة الإحصائية

بغرض تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات وتفسيرها تم الاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS (Statistical Package for Social Sciences)، الإصدار 27، وتم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية تتمثل في:

- 1- التكرارات والنسب المئوية: لمعرفة البيانات الأولية لمجتمع الدراسة وتحديد استجابات أفرادها اتجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة؛
- 2- المتوسط الحسابي: يعتبر من أهم مقاييس النزعة المركزية وأكثرها استخداما، يعبر عن مدى أهمية عبارات الاستبيان عند أفراد العينة، كما يعبر عن تركز إجابات العينة حول قيمة معينة، تبعا للدراجات المعطاة لبدائل المقياس المستخدم؛
- 3- الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت، يستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات الدراسة حول متوسطها الحسابي، وتكون قيمه جيدة كلما اقترب من الصفر؛
- 4- معامل الارتباط كارل بيرسون: ارتباط ثنائي يستخدم في معرفة قوة العلاقة البيئية وقيمه محصورة بين (-1 و1)؛
- 5- معامل الصدق: يقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه،
- 6- معامل الثبات: يختبر مدى الاعتمادية على أداة الدراسة المستخدمة؛
- 7- اختبار التوزيع الطبيعي: يستخدم لمعرفة واكتشاف اعتدالية توزيع البيانات من عدمها؛
- 8- اختبار ستيودنت t -test: من أجل قياس مستوى تواجد الظاهرة بإجراء مقارنة للمتوسطات مع المتوسط الافتراضي الذي يكون عادة في المقياس الخماسي يساوي 3.

المطلب الثاني: المنهج العلمي المعتمد، مجتمع وعينة الدراسة

أولاً: المنهج العلمي المعتمد

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني الذي يتناسب مع الموضوع المختار، ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج التي يتم إتباعها في دراسة الظواهر، والذي يقوم على تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها، ومن بين الأساليب الأكثر استخداماً في المنهج الوصفي أسلوب دراسة حالة حيث؛ يقوم هذا الأسلوب على جمع الحقائق والبيانات والمعلومات عن حالة فردية أو مجموع من الحالات بهدف الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة أو المجتمع التي تمثله هذه الحالة.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

1- مجتمع الدراسة: المجموعة الأكبر التي يفترض أن نعم نتائج الدراسة عليها، وتمثل مجتمع دراستنا في أصحاب المؤسسات الناشئة المحتضنة بحاضنات الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة، وأمام كبر حجمه وانتشاره فإنه لا يمكن إجراء عملية مسح شامل له، لذا تم الاكتفاء بعينة من هذا المجتمع لدراستها وتعميم النتائج.

2- عينة الدراسة: إن اختيار نوع العينة لا بد أن يكون بطريقة تضمن التمثيل الصادق للمجتمع، اعتمدنا على العينة العشوائية البسيطة لتلائمها مع دراستنا حيث؛ تسمح هذه الطريقة بتكافؤ الفرص أمام كل مفردات المجتمع، كما تتميز بقلّة خطأ التحيز¹، كما يعتبر تحديد حجم العينة من الأمور التي على الباحث أن يوليها أهمية خاصة، ذلك أن صغر حجمها قد يجعلها غير ممثلة لمجتمع الدراسة، وفي مقابل ذلك فإن زيادة حجمها بشكل كبير يتطلب الكثير من الجهد والوقت والمال، كانت عدد الاستمارات الإلكترونية الواردة إلينا من أصحاب المؤسسات الناشئة بحاضنات الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة والصالحة للتحليل 38 استمارة وبالتالي حجم عينة الدراسة 38 مفردة.

¹جلال الدين الصياد وعبد الحميد محمد ربيع، مبادئ الطرق الإحصائية، الناشر تهامة، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، 1984، ص 107.

ثالثًا: خصائص عينة الدراسة

1- توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير للجنس

جدول رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	13	34.22
أنثي	25	65.78
المجموع	38	100%

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه أن عينة الدراسة تضمنت كلا الجنسين حيث؛ بلغت نسبة مشاركة الذكور 34.22%، ونسبة مشاركة الإناث أكبر من مشاركة الذكور بنسبة 65.78%.

2- توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر

جدول رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية%
من 18-25 سنة	02	05.26
من 25-30 سنة	28	73.68
أكبر من 30 سنة	08	21.06
المجموع	38	100%

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

قسم متغير العمر إلى 3 فئات حيث؛ نلاحظ من الجدول أعلاه هيمنة الفئة العمرية من 25 إلى 30 سنة، بنسبة مشاركة 73.68%، وتلتها الفئة العمرية أكبر من 30 سنة، بنسبة مشاركة 21.06%، أما الفئة الأخيرة تمثلت في الفئة العمرية من 18 إلى 25 سنة، بنسبة مشاركة 05.26%.

3- توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي

الجدول رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية%	التكرار	المستوى التعليمي
05.26	02	ليسانس
55.26	21	ماستر
39.48	15	دكتوراه
100%	38	المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة كانت للفئة ذات المستوى العلمي ماستر بنسبة مشاركة 55.26%، ثم تليها الفئة دكتوراه، بنسبة مشاركة 39.48%، وبعدها فئة ليسانس، بنسبة مشاركة 05.26%.

4- توزيع عينة الدراسة وفقا لمتغير كليات الدراسة

الجدول رقم 9: توزيع أفراد العينة حسب متغير كليات الدراسة

النسبة المئوية%	التكرار	كلية الدراسة
28.94	11	كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
07.89	03	كلية العلوم والعلوم التطبيقية
15.78	06	كلية العلوم التكنولوجية
13.16	05	كلية الرياضيات والإعلام الآلي
10.53	04	كلية الحقوق والعلوم السياسية
18.44	07	كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
02.26	02	كليات أخرى
%100	38	المجموع

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أكبر نسبة كانت ممثلة لعينة الدراسة تعود لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بنسبة مئوية 28.94%، ثم يليها فئة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، بنسبة مئوية 18.44%، وفي الترتيب الأخير لفئة كليات أخرى بنسبة مشاركة 02.26%.

المطلب الثالث: أداة الدراسة

أولاً: تقسيم الاستبيان

تم إعداد الاستبيان وتصميمه وصياغة عباراته طبقاً لأهداف الدراسة، وبما يتلاءم مع موضوعها، وتجدر الإشارة إلى أن الاستبيان تم عرضه في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص كما يظهره الملحق رقم (02) بهدف الوقوف على آرائهم وتقديرهم لمدى صلاحية عبارات الاستبيان وملائمتها المحاور المقترحة للدراسة، وتم إجراء بعض التعديلات في صياغة وترتيب عباراته وبالتالي إخراجها بشكلها النهائي في شكل إلكتروني، مكون من 25 عبارة وخمسة (05) محاور وفيما يلي توضيح ذلك:

المحور الأول: ويشمل مجموع المعلومات الشخصية لعينة الدراسة وهي: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، كلية الدراسة.

المحور الثاني: المعوقات التمويلية المتعلقة بالهيئات المصرفية وشمل هذا المحور على (08) عبارات.

المحور الثالث: المعوقات التمويلية المرتبطة بشخصية المقاول ويشمل هذا المحور على (05) عبارات.

المحور الرابع: المعوقات التمويلية المرتبطة بقدرات المؤسسة ويشمل هذا المحور على (07) عبارات.

المحور الخامس: المعوقات التمويلية المتعلقة بالقوانين والانظمة وشمل هذا المحور على (05) عبارات.

ثانياً: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

بعدما تمت صياغة الاستبيان في شكله الأولي لابد من إخضاعه لاختبار الصدق والثبات.

1- صدق أداة الدراسة: يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وهناك أنواع كثيرة من الصدق يتم اعتمادها لفحص أداة الدراسة، و سنقتصر في دراستنا على نوعين أنواع من الصدق للتأكد من صدق الاستبيان من خلال الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان كما يلي:

1-1 صدق المحكمين: يعني أن تكون عباراته مناسبة للغرض الذي وضعت من أجله ويتعلق صدق المحكمين بحالتين.¹

1- الصدق الظاهري: نوع من أنواع صدق المحكمين يبين مدى تعلق العبارة بالهدف الذي وضعت من أجله.

2- صدق المحتوى: صدق مكمل للصدق الظاهري وهو نوع من أنواع صدق المحكمين،

كما يبين مدى وضوح كل من عبارات الاستبيان من ناحية المعنى، والصياغة اللغوية والعلمية والتصميم المنطقي لها، وأنها تغطي المساحات المهمة لمجالها (شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها)،

للتحقق من صدق المحكمين (الصدق الظاهري وصدق المحتوى) عرض الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، وطلب منهم إبداء رأيهم حول عبارات ومحاور الاستبيان وذلك بالحذف والتعديل واقتراح عبارات جديدة ومناسبة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونة من 25 عبارة، وبالتالي فإن الاستبيان يتمتع بصدق المحكمين.

1-2 صدق الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان؛ مدى اتساق كل عبارات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه، أي أن العبارة تقيس ما وضعت لقياسه ولا تقيس شيء آخر، وتم ذلك من خلال حساب معامل الارتباط كارل بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المحور والدرجة الكلية للبعد والمحور الذي تنتمي إليها، والجدول التالي يوضح المجالات التي تنتمي إليها قيم الارتباط.

¹ مؤيد الساعدي، قياس اللاملموسات في السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2016، ص: 452.

الشكل رقم 7: المجالات التي تنتمي إليها قيم الارتباط

ارتباط عكسي					ارتباط طردي				
قوي جدا	قوي	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا	ضعيف جدا	ضعيف	متوسط	قوي	قوي جدا
10.90.7 0.50.30-0.3-0.5-0.7 -0.9-1									
تامتام									

Source: Emenbnymfarej, Data analysais, the statistiscaléconomic and social research and training center for Islamiccountries(SESRIC), Without theedition, Ankara, Turkey, 2015, p: 25.

الجدول رقم 10: الاتساق الداخلي لعبارات محور المعوقات التمويلية

رقم العبارة	عبارات محور المعوقات التمويلية المتعلقة بالهيئات المصرفية	الاتساق مع المحور	الاتساق مع بيانات الدراسة
01	الاجراءات الادارية للحصول على قروض من المصارف معقدة وطويلة	0.741**	0.426**
02	فائدة القروض تعتبر مرتفعة	0.730**	0.480**
03	الضمانات المبالغ فيها التي تطلبها المصارف لمنح القروض يصعب توفيرها	0.741**	0.368*
04	يتجنب أصحاب المشاريع البنوك التي تتعامل بالصيغ الربوية	0.766**	0.439**
05	القروض المتاحة لا تكفي احتياجات المشروع	0.689**	0.496**
06	يعتمد منح القروض على العلاقات الشخصية وليس على جدوى المشروع	0.826**	0.588**
07	غياب الشفافية في تسيير عملية منح القروض	0.512**	0.458**

0.423**	0.474**	نقص الخبرة والمعرفة في التعامل مع المصارف	08
0.662**		محور المعوقات التمويلية المتعلقة بالهيئات المصرفية	
**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$.			
*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.			

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه يتضح أن جميع العبارات ترتبط مع محورها وبيانات الدراسة ككل، أي أن عبارات هذا المحور دالة إحصائيا ومتسقة و صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 11: الاتساق الداخلي لعبارات محور المعوقات المرتبطة بشخصية المقاول

رقم العبارة	عبارات محور المعوقات التمويلية المرتبطة بشخصية المقاول	الاتساق مع المحور	الاتساق مع بيانات الدراسة
09	ضعف القدرات والخبرات المحدودة لأصحاب المشاريع الناشئة	0.742**	0.520**
10	عدم توافر المهارات اللازمة في سوق العمل المحلية	0.646**	0.369*
11	افتقار المسيرين الخبرة المالية والمحاسبية	0.845**	0.581**
12	محدودية المعرفة الفنية والإدارية والقدرات التنظيمية	0.589**	0.445**
13	الافتقار للتسيير والتخطيط الاستراتيجي	0.446**	0.363*
	محور المعوقات المرتبطة بشخصية المقاول		0.689**
**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$.			
*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.			

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه يتضح أن جميع العبارات ترتبط مع محورها وبيانات الدراسة ككل، أي أن عبارات هذا المحور دالة إحصائياً ومنتسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 12: الاتساق الداخلي لعبارات محور المعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة

رقم العبارة	عبارات محور المعوقات التمويلية المرتبطة بقدرات المؤسسة	الاتساق مع المحور	الاتساق مع بيانات الدراسة
14	عدم ملائمة بيئة الأعمال وضعف تعاملها مع المحيط الخارجي	0.605**	0.538**
15	ضعف القدرة على المنافسة	0.378*	0.409*
16	عدم وجود دراسة جدوى اقتصادية حقيقية للمشروعات الناشئة	0.837**	0.541**
17	التركيز على الأرباح ونسيان بناء صورة المؤسسة على المدى البعيد	0.785**	0.615**
18	قلة عدد الموظفين المؤهلين للتعامل مع المشروعات الناشئة	0.714**	0.325*
19	عدم دراسة السوق وإجراء تحليل المستهلك	0.727**	0.468**
20	الهيكل التنظيمي يتسم بالركود الإبداعي	0.781**	0.527**
	محور المعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة		0.704**
** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$			
* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$			

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه يتضح أن جميع العبارات ترتبط مع محورها وبيانات الدراسة ككل، أي أن عبارات هذا المحور دالة إحصائياً ومنتسقة وصادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول رقم 13: الاتساق الداخلي لعبارات محور المعوقات المتعلقة بالقوانين والأنظمة

رقم العبارة	عبارات محور المعوقات التمويلية المتعلقة بالقوانين والأنظمة	الاتساق مع المحور	الاتساق مع بيانات الدراسة
21	الإجراءات المعقدة للتأسيس	0.608**	0.354*
22	التعقيد في اجراءات انشاء مؤسسة ناشئة	0.732**	0.534**
23	صعوبة الحصول على التراخيص الرسمية للمؤسسة	0.377*	0.457**
24	مشكل الضرائب	0.515**	0.341*
25	مشكل العقار الصناعي وصعوبة إيجاد مكان ملائم لإقامة المؤسسة	0.597**	0.359*
	محور المعوقات المتعلقة بالقوانين والأنظمة		0.721**
**الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.01$			
*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$			

المصدر: الجدول من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه يتضح أن جميع العبارات ترتبط مع محورها وبيانات الدراسة ككل، أي أن عبارات هذا المحور دالة إحصائيا ومتسقة و صادقة لما وضعت لقياسه.

2- ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات الاستبيان؛ أنه يعطي نفس النتائج لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، وتحت نفس الظروف والشروط، بمعنى إذا أعيد توزيع الاستبيان بعد فترات زمنية معينة ولأكثر من مرة نجد استقرار في النتائج وعدم تغيره بشكل كبير، ولتحقق من ثبات أداة الدراسة اعتمدنا طريقة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbachs)، يستخدم معامل الثبات ألفا كرونباخ، للحكم على دقة القياس، بقياس مدى توافق الإجابات مع بعضها البعض، وموثوقية النتائج بأن يعطي المقياس قراءات متقاربة عند تكرار استخدامه في أوقات

مختلفة، وأن يكون معامل ألفا كرو نباخ يزيد عن القيمة المعيارية (0.6)¹، والجدول الموالي يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ.

الجدول رقم 14: نتائج اختبار ألفا كرونباخ لبيانات الدراسة

المحاور	رقم العبارة	معامل ألفا كرونباخ
الاستبيان ككل	من 1 إلى العبارة 25	0.868

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه قيمة معامل ارتباط ألفا كرونباخ لبيانات الدراسة، وقيمة الاستبيان ككل، هي أكبر من القيمة المعيارية للاختبار 0.6 الحد الأدنى، وه بقيمة ممتازة وجد مناسبة، تفي بأهداف وأغراض الدراسة حيث أن قيمة الاستبيان ككل تؤكد ثبات الاستبيان ما يعادل 80.86%.

¹محمد الجعفري، هديل الطاهر، دور الوعي بالذات في فعالية سلوك القائد الإداري دراسة حالة جامع الخرطوم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة النيلين، الخرطوم، المجلد 4، العدد 13، السودان، 2020، ص285.

المبحث الرابع: نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات

نعرض في هذا المبحث النتائج المتحصل إليها إحصائيا المتعلقة بمحاور استبيان الدراسة وكذا اختبار صحة الفرضيات المطروحة في الدراسة.

المطلب الأول: نتائج الدراسة الميدانية

أولا: تحليل العبارات المتعلقة المعوقات التمويلية المتعلقة بالهيئات المصرفية

جدول 15: العبارات المتعلقة المعوقات التمويلية

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الاتجاه
01	الاجراءات الادارية للحصول على قروض من المصارف معقدة وطويلة	3.61	0.887	72.20	5	عال
02	فائدة القروض تعتبر مرتفعة	3.45	0.921	69.00	7	عال
03	الضمانات المبالغ فيها التي تطلبها المصارف لمنح القروض يصعب توفيرها	3.68	0.873	73.60	3	عال
04	يتجنب أصحاب المشاريع البنوك التي تتعامل بالصيغ الربوية	3.76	0.751	75.20	2	عال
05	القروض المتاحة لا تكفي احتياجات المشروع	3.42	0.722	68.40	8	عال
06	يعتمد منح القروض على العلاقات الشخصية وليس على جدوى المشروع	3.58	0.948	71.60	6	عال

07	غياب الشفافية في تسير عملية منح القروض	3.66	0.708	73.20	4	عال
08	نقص الخبرة والمعرفة في التعامل مع المصارف	3.76	0.590	75.20	1	عال
	المعوقات التمويلية	3.615	0.559	72.20	/	عال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه وحسب ترتيب العبارات الخاصة بالمعوقات التمويلية المتعلقة بالهيئات المصرفية ، فقد جاءت العبارة رقم (08) نقص الخبرة والمعرفة في التعامل مع المصارف، في المرتبة الأولى ضمن مجال الاتجاه (عال)، أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على هذه العبارة، وبلغ متوسطها الحسابي (3.76) وبانحراف معياري (0.590) أقل من القيمة الحرجة 1، بوزن نسبي 75.20%.

جاءت العبارة رقم (04) في الترتيب الثاني ضمن مجال الاتجاه (عال) حسب المحك المعتمد في الدراسة [3.40-4.20]، أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على أن أصحاب المشاريع يتجنبون البنوك التي تتعامل بالصينغ الربوية، وبلغ متوسطها الحسابي (3.76) و بانحراف معياري (0.751) أقل من القيمة الحرجة 1، بوزن نسبي 75.20%.

وقعت العبارة رقم (03) في الترتيب الثالث ضمن مجال الاتجاه (عال) حسب المحك المعتمد في الدراسة [3.40-4.20]، أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على أن الضمانات المبالغ فيها التي تطلبها المصارف لمنح القروض يصعب توفيرها، وبلغ متوسطها الحسابي (3.68) وبانحراف معياري (0.873) أقل من القيمة الحرجة 1، بوزن نسبي 73.60%، كما جاءت العبارة رقم (05) في الترتيب الأخير ضمن مجال الاتجاه (عال)، أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على أن القروض المتاحة لا تكفي احتياجات المشروع، وبلغ متوسطها الحسابي (3.42) وبانحراف معياري (0.722)، بوزن نسبي 68.40%.

أما بالنسبة للتقييم الكلي لمحور المعوقات التمويلية، فقد أخذ درجة عالية من الموافقة والقبول، بمتوسط حسابي (3.61)، بوزن نسبي 72.20%، وانحراف معياري بقيمة (0.559) أقل من القيمة الحرجة 1، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على محور المعوقات التمويلية،

ما يجعلنا نقول أن أفراد عينة محل الدراسة لهم توجه على نحو وجود معوقات تمويلية للمؤسسات الناشئة بالجزائر.

ثانيا: تحليل العبارات المتعلقة المعوقات المرتبطة بشخصية المقاول

جدول 15: العبارات المتعلقة المعوقات المرتبطة بشخصية المقاول

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الاتجاه
09	ضعف القدرات والخبرات المحدودة لأصحاب المشاريع الناشئة	3.89	0.559	77.80	2	عال
10	عدم توافر المهارات اللازمة في سوق العمل المحلية	3.82	0.609	76.40	3	عال
11	افتقار المسيرين الخبرة المالية والمحاسبية	3.45	0.860	69.00	5	عال
12	محدودية المعرفة الفنية والادارية والقدرات التنظيمية	3.63	0.589	72.60	4	عال
13	الافتقار للتسيير والتخطيط الاستراتيجي	4.00	0.329	80.00	1	عال
	المعوقات المرتبطة بشخصية المقاول	3.757	0.405	75.00	/	عال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه وحسب ترتيب العبارات الخاصة بمحور المعوقات المرتبطة بشخصية المقاول، فقد جاءت العبارة رقم (13) في المرتبة الأولى ضمن مجال الاتجاه (عال) أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على أن هناك افتقار للتسيير والتخطيط الاستراتيجي، وبلغ متوسطها الحسابي (4.00) وانحراف معياري (0.329) أقل من القيمة الحرجة 1، ووزن نسبي 80.00%.

جاءت العبارة رقم (09) في الترتيب الثاني ضمن مجال الاتجاه (عال) حسب المحك المعتمد في الدراسة [3.40-4.20]، أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية بوجود

ضعف في القدرات والخبرات المحدودة لأصحاب المشاريع الناشئة، وبلغ متوسطها الحسابي (3.89) وبانحراف معياري (0.559)، بوزن نسبي 77.80%.

وقعت العبارة رقم (10) في الترتيب الثالث ضمن مجال الاتجاه (عال) حسب المحك المعتمد في الدراسة [3.40-4.20]، أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على عدم توافر المهارات اللازمة في سوق العمل المحلية، وبلغ متوسطها الحسابي (3.82) وبانحراف معياري (0.609) أقل من القيمة الحرجة 1، بوزن نسبي 76.40%، كما جاءت العبارة رقم (11) في الترتيب الأخير ضمن مجال الاتجاه (عال)، أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على افتقار المسيرين الخبرة المالية والمحاسبية، وبلغ متوسطها الحسابي (3.45) وبانحراف معياري (0.860) أقل من القيمة الحرجة 1، بوزن نسبي 69.00%، وجاءت باقي عبارات محور المعوقات المرتبطة بشخصية المقاول ضمن المجال الاتجاه (عال).

أما بالنسبة للتقييم الكلي لمحور المعوقات المرتبطة بشخصية المقاول، فقد جاءت جميع عباراته ضمن التوجه العالي وأخذ درجة عالية من الموافقة والقبول، بمتوسط حسابي (3.75)، بوزن نسبي 75.00%، وانحراف معياري بقيمة (0.405) أقل من القيمة الحرجة 1، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على محور المعوقات المرتبطة بشخصية المقاول، ما يجعلنا نقول أن أفراد العينة محل الدراسة لهم توجه عال بوجود معوقات مرتبطة بشخصية المقاول للمؤسسات الناشئة بالجزائر.

ثالثا: تحليل العبارات المتعلقة بالمعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة

جدول رقم 16: العبارات المتعلقة بالمعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الاتجاه
14	عدم ملائمة بيئة الأعمال وضعف تعاملها مع المحيط الخارجي	3.63	0.998	72.60	7	عال
15	ضعف القدرة على المنافسة	3.97	0.636	79.40	4	عال
16	عدم وجود دراسة جدوى اقتصادية حقيقية للمشروعات الناشئة	4.00	0.930	80.00	3	عال
17	التركيز على الارباح ونسيان بناء صورة المؤسسة على المدى البعيد	4.13	0.963	82.60	1	عال
18	قلة عدد الموظفين المؤهلين للتعامل مع المشروعات الناشئة	3.95	0.868	79.00	5	عال
19	عدم دراسة السوق واجراء تحليل المستهلك	3.79	0.905	75.80	6	عال
20	الهيكل التنظيمي يتسم بالركود الابداعي	4.05	1.012	81.00	2	عال
	المعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة	3.932	0.635	78.60	/	عال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه وحسب ترتيب العبارات الخاصة بمحور المعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة، فقد جاءت العبارة رقم (17) في المرتبة الأولى ضمن مجال الاتجاه (عال) أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية بالتركيز على الارباح ونسيان بناء صورة المؤسسة على المدى البعيد، وبلغ متوسطها الحسابي (4.13) وانحراف معياري (0.963)، ووزن نسبي 82.60%.

جاءت العبارة رقم (20) في الترتيب الثاني ضمن مجال الاتجاه (عال) حسب المحك المعتمد في الدراسة [3.40-4.20]، أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على أن الهيكل التنظيمي يتسم بالركود الابداعي، وبلغ متوسطها الحسابي (4.05) وبانحراف معياري (1.012)، بوزن نسبي 81.00%.

وقعت العبارة رقم (16) في الترتيب الثالث ضمن مجال الاتجاه (عال) حسب المحك المعتمد في الدراسة [3.40 - 4.20]، أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على عدم وجود دراسة جدوى اقتصادية حقيقية للمشروعات الناشئة، وبلغ متوسطها الحسابي (4.00) وبانحراف معياري (0.930) أقل من القيمة الحرجة 1، بوزن نسبي 80.00%، كما جاءت العبارة رقم (14) في الترتيب الأخير ضمن مجال الاتجاه (عال)، أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على أن عدم ملائمة بيئة الأعمال وضعف تعاملها مع المحيط الخارجي، وبلغ متوسطها الحسابي (3.63) وبانحراف معياري (0.998) أقل من القيمة الحرجة 1، بوزن نسبي 72.60%، وجاءت باقي عبارات محور المعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة ضمن المجال الاتجاه (عال).

أما بالنسبة للتقييم الكلي لمحور المعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة، فقد جاءت جميع عباراته ضمن المجال العالي وأخذ درجة عالية من الموافقة والقبول، بمتوسط حسابي (3.932)، بوزن نسبي 78.60%، وانحراف معياري بقيمة (0.635) أقل من القيمة الحرجة 1، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على محور المعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة، ما يجعلنا نقول أن أفراد العينة محل الدراسة لهم توجه عال بوجود معوقات مرتبطة بقدرات المؤسسة.

رابعاً: تحليل العبارات المتعلقة بالمعوقات المتعلقة بالقوانين والأنظمة

جدول 17: العبارات المتعلقة بالمعوقات المتعلقة بالقوانين والأنظمة

رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	الاتجاه
21	الاجراءات المعقدة للتأسيس	3.82	0.926	76.40	2	عال
22	التعقيد في إجراءات إنشاء مؤسسة ناشئة	3.84	1.128	76.80	1	عال
23	صعوبة الحصول على التراخيص الرسمية للمؤسسة	3.58	0.826	71.60	5	عال
24	مشكل الضرائب	3.71	0.802	74.20	3	عال
25	مشكل العقار الصناعي وصعوبة ايجاد مكان ملائم لإقامة المؤسسة.	3.68	0.842	73.60	4	عال
	المعوقات المتعلقة بالقوانين والأنظمة	3.726	0.522	74.40	/	عال

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه وحسب ترتيب العبارات الخاصة بمحور المعوقات المتعلقة بالقوانين والأنظمة، فقد جاءت العبارة رقم (22) في المرتبة الأولى ضمن مجال الاتجاه (عال) أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على وجود التعقيد في إجراءات إنشاء مؤسسة ناشئة، وبلغ متوسطها الحسابي (3.84) وانحراف معياري (1.128)، ووزن نسبي 76.80%.

جاءت العبارة رقم (21) في الترتيب الثاني ضمن مجال الاتجاه (عال) حسب المحك المعتمد في الدراسة [3.40-4.20]، أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على أن هناك إجراءات المعقدة للتأسيس، وبلغ متوسطها الحسابي (3.82) وانحراف معياري (0.926) أقل من القيمة الحرجة 1، بوزن نسبي 76.40%.

وقعت العبارة رقم (24) في الترتيب الثالث ضمن مجال الاتجاه (عال) حسب المحك المعتمد في الدراسة [3.40 - 4.20]، أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على أن هناك مشكل في الضرائب، وبلغ متوسطها الحسابي (3.71) وانحراف معياري (0.802) أقل من القيمة الحرجة 1، بوزن نسبي 74.20%، كما جاءت العبارة رقم (23) في الترتيب الأخير ضمن مجال الاتجاه (عال)، أي موافقة أفراد العينة بدرجة عالية على أن هناك صعوبة للحصول على التراخيص الرسمية للمؤسسة، وبلغ متوسطها الحسابي (3.58) وانحراف معياري (0.826) أقل من القيمة الحرجة 1، بوزن نسبي 71.60%، وجاءت باقي عبارات محور المعوقات المتعلقة بالقوانين والأنظمة ضمن المجال الاتجاه (عال).

أما بالنسبة للتقييم الكلي لمحور المعوقات المتعلقة بالقوانين والأنظمة، فقد أخذ درجة عالية من الموافقة والقبول، بمتوسط حسابي (3.726)، بوزن نسبي 74.40%، وانحراف معياري بقيمة (0.522) أقل من القيمة الحرجة 1، وهذا يشير إلى تجانس البيانات وتقاربها وتطابق وجهات النظر حول إجابات العينة على محور المعوقات المتعلقة بالقوانين والأنظمة، ما يجعلنا نقول أن أفراد العينة محل الدراسة لهم توجه عال بوجود معوقات متعلقة بالقوانين والأنظمة.

خامسا: ترتيب الأهمية النسبية لمحاور عوائق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر

جدول 18: ترتيب الأهمية بالنسبية لمحاور عوائق تمويل المؤسسات الناشئة

الاتجاه	الترتيب	الوزن النسبي %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محاور عوائق تمويل المؤسسات الناشئة
عال	4	72.20	0.559	3.615	محور المعوقات التمويلية المتعلقة بالهيئات المصرفية
عال	2	75.00	0.405	3.757	محور المعوقات المرتبطة بشخصية المقاول
عال	1	78.60	0.635	3.932	محور المعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة

محور المعوقات المتعلقة بالقوانين والأنظمة	3.726	0.522	74.40	3	عال
---	-------	-------	-------	---	-----

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.

من الجدول أعلاه حسب ترتيب الأهمية بالنسبة لمحاور عوائق تمويل المؤسسات الناشئة، عينة الدراسة قد أولت اهتمامها الأكبر بمحور المعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة مقارنة بالمحاور الأخرى لمحاور عوائق تمويل المؤسسات الناشئة، فقد جاء في المرتبة الأولى بدرجة عالية من القبول والموافقة، بوزن نسبي 78.60% ومتوسط حسابي (3.932)، وانحراف معياري أقل من القيمة الحرجة واحد (1) بقيمة 0.635، وفي الترتيب الثاني محور المعوقات المرتبطة بشخصية المقاول، ضمن الدرجة العالية كذلك، بوزن نسبي 75.00%، بمتوسط حسابي (3.757)، وانحراف معياري أقل من القيمة الحرجة واحد (1) بقيمة 0.405؛ في حين يأتي الترتيب الأخير محور المعوقات التمويلية المتعلقة بالهيئات المصرفية والأقل أهمية بالنسبة لعينة الدراسة من المحاور الأخرى، ضمن المجال العال من القبول والموافقة بمتوسط حسابي (3.615)، بوزن نسبي (72.20%) وانحراف معياري (0.559) أقل من القيمة الحرجة واحد (1).

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة (Test of Hypotheses).

بعد تقديم الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، ووصف العينة إحصائيا، واختبار توزيع البيانات، وكذا قياس استجابات عينة الدراسة نحو عبارات الاستبيان، تأتي مرحلة مهمة والمتمثلة في التحقق من مد نتحقق الفرضيات المصاغة من عدمها وهذا ما نتناوله في هذا المطلب.

أولا: اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة:

تعاني المؤسسات الناشئة في الجزائر من عدة عوائق (عوائق تمويلية متعلقة بالهيئات المصرفية، عوائق مرتبطة بشخصية المقاول، عوائق مرتبطة بقدرات المؤسسة، عوائق متعلقة بالقوانين والأنظمة)، حسب إجابات عينة الدراسة بحاضنات الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة.

لاختبار صحة الفرضية الرئيسية للدراسة يتم استخدام اختبار ستودنت للعينة الأحادية (One-Sample Test)، والجدول الموالي يبين نتائج الاختبار:

الجدول رقم 19: نتائج اختبار ستودنت للفرضية الرئيسية للدراسة

One-Sample Test							
Test Value = 3							
نتيجة الفرض البديل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Sig (2-tailed)	T	T	Df	n
				الجدولية	المحسوبة	درجات الحرية	عدد العينة
قبول	0.335	3.752	0.000	2.042	13.832	37	38

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري 0.335 وهي أقل من القيمة الحرجة 1، فكلما اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على تجانس البيانات (الإجابات) وتقاربها وقلة تشتتها عن وسطها الحسابي وتطابق وجهات نظر عينة الدراسة، وبلغ المتوسط الحسابي 3.752 وهو أكبر من القيمة المعيارية (3)، بذلك تنتمي إجابات المبحوثين إلى المستوى العال من القبول (موافق) حسب محك المعتمد في الدراسة [3.40-4.20]، القيمة المحسوبة لاختبار T تساوي 13.832 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.042، عند درجة حرية 37 (2-tailed) وبمستوى دلالة 0.000؛

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار (مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل)، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

تعاني المؤسسات الناشئة في الجزائر من عدة عوائق (عوائق تمويلية متعلقة بالهيئات المصرفية، عوائق مرتبطة بشخصية المقاول، عوائق مرتبطة بقدرات المؤسسة، عوائق متعلقة بالقوانين والأنظمة)، حسب إجابات عينة الدراسة بحاضنات الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة.

ثانيا: اختبار الفرضية الفرعية الأولى للدراسة

تعاني المؤسسات الناشئة في الجزائر من عوائق تمويلية متعلقة بالهيئات المصرفية، حسب إجابات عينة الدراسة بحاضنات الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة.

لاختبار صحة الفرضية الفرعية الأولى للدراسة يتم استخدام اختبار ستودنت للعينة الأحادية (One-Sample Test)، والجدول الموالي يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم 20: نتائج اختبار ستودنت للفرضية الفرعية الأولى

One-Sample Test							
Test Value = 3							
نتيجة الفرض البديل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Sig (2-tailed)	T الجدولية	T المحسوبة	Df درجات الحرية	N عدد العينة
قبول	0.559	3.615	0.000	2.042	6.780	37	38

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري 0.559 وهي أقل من القيمة الحرجة 1، فكلما اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على تجانس البيانات (الإجابات) وتقاربها وقلة تشتتها عن وسطها الحسابي وتطابق وجهات النظر حول عبارات المعوقات التمويلية، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد 3.615 وهو أكبر من القيمة المعيارية (3)، بذلك تنتمي إجابات المبحوثين إلى المستوى العال من القبول (موافق) حسب محك المعتمد في الدراسة [3.40-4.20]، القيمة المحسوبة لاختبار T تساوي 6.780 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.042، عند درجة حرية 37 (2-tailed) وبمستوى دلالة 0.000؛

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار (مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض

الصفري ونرفض الفرض البديل)، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

تعاني المؤسسات الناشئة في الجزائر من عوائق تمويلية متعلقة بالهيئات المصرفية، حسب إجابات عينة الدراسة بحاضنات الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة.

ثالثا: اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

تعاني المؤسسات الناشئة في الجزائر من عوائق مرتبطة بشخصية المقاول، حسب إجابات عينة الدراسة بحاضنات الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة.

لاختبار صحة الفرضية الفرعية الثانية يتم استخدام اختبار ستودنت للعينة الأحادية (One-Sample Test)، والجدول الموالي يبين نتائج الاختبار:

الجدول رقم 21: نتائج اختبار ستودنت للفرضية الفرعية الثانية

One-Sample Test							
Test Value = 3							
نتيجة الفرض البديل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Sig (2-tailed)	T الجدولية	T المحسوبة	Df درجات الحرية	N عدد العينة
قبول	0.405	3.757	0.000	2.042	11.513	37	38

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج 26SPSSv

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري 0.405 وهي أقل من القيمة الحرجة 1، فكلما اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على تجانس البيانات (الإجابات) وتقاربها وقلة تشتتها عن وسطها الحسابي وتطابق وجهات النظر حول محور المعوقات المرتبطة بشخصية المقاول، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد 3.757 وهو أكبر من القيمة المعيارية (3)، بذلك تنتمي إجابات المبحوثين إلى المستوى العال من القبول

(موافق) حسب محك المعتمد في الدراسة [3.40 - 4.20]، القيمة المحسوبة لاختبار T تساوي 11.513 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.042، عند درجة حرية 37 (2-tailed) وبمستوى دلالة 0.000؛

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار (مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل)، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

تعاني المؤسسات الناشئة في الجزائر من عوائق مرتبطة بشخصية المقاول، حسب إجابات عينة الدراسة بحاضنات الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة.

رابعا: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

تعاني المؤسسات الناشئة في الجزائر من عوائق مرتبطة بقدرات المؤسسة، حسب إجابات عينة الدراسة بحاضنات الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة.

لاختبار صحة الفرضية الفرعية الثالثة يتم استخدام اختبار ستودنت للعينة الأحادية (One-Sample Test)، والجدول الموالي يبين نتائج الاختبار:

الجدول رقم 22: نتائج اختبار ستودنت للفرضية الفرعية الثالثة

One-Sample Test							
Test Value = 3							
نتيجة الفرض البديل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Sig (2-tailed)	T الجدولية	T المحسوبة	Df درجات الحرية	N عدد العينة
قبول	0.635	3.932	0.000	2.042	9.048	37	38

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج 26SPSSv

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري 0.635 وهي أقل من القيمة الحرجة 1، فكلما اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على تجانس البيانات (الإجابات) وتقاربها وقلة تشتتها عن وسطها الحسابي وتطابق وجهات النظر حول محور المعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد 3.932 وهو أكبر من القيمة المعيارية (3)، بذلك تنتمي إجابات المبحوثين إلى المستوى العال من القبول (موافق) حسب محك المعتمد في الدراسة [3.40 - 4.20]، القيمة المحسوبة لاختبار T تساوي 9.048 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.042، عند درجة حرية 37 (2-tailed) وبمستوى دلالة 0.000؛

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار (مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل)، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

تعاني المؤسسات الناشئة في الجزائر من عوائق مرتبطة بقدرات المؤسسة، حسب إجابات عينة الدراسة بحاضنات الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة.

خامسا: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

تعاني المؤسسات الناشئة في الجزائر من عوائق متعلقة بالقوانين والأنظمة، حسب إجابات عينة الدراسة بحاضنات الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة.

لاختبار صحة الفرضية الفرعية الرابعة يتم استخدام اختبار ستودنت للعينة الأحادية (One-Sample Test)، والجدول الموالي يبين نتائج الاختبار:

الجدول رقم 23: نتائج اختبار ستودنت للفرضية الفرعية الرابعة

One-Sample Test							
Test Value = 3							
نتيجة الفرض البديل	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	Sig (2-tailed)	T الجدولية	T المحسوبة	Df درجات الحرية	N عدد العينة
قبول	0.522	3.726	0.000	2.042	8.564	37	38

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج 26SPSSv

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الانحراف المعياري 0.522 وهي أقل من القيمة الحرجة 1، فكلما اقتربت قيمته من الصفر دل ذلك على تجانس البيانات (الإجابات) وتقاربها وقلة تشتتها عن وسطها الحسابي وتطابق وجهات النظر حول محور المعوقات المتعلقة بالقوانين والأنظمة، وبلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد 3.726 وهو أكبر من القيمة المعيارية (3)، بذلك تنتمي إجابات المبحوثين إلى المستوى العال من القبول (موافق) حسب محك المعتمد في الدراسة [3.40 - 4.20]، القيمة المحسوبة لاختبار T تساوي 8.564 وهي أكبر من القيمة الجدولية 2.042، عند درجة حرية 37 (2-tailed) وبمستوى دلالة 0.000؛

مما سبق وبالرجوع إلى قاعدة القرار (مقارنة قيمة مستوى الدلالة المحسوبة وقيمة مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة 0.05، فإذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة أقل منها فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل، والعكس إذا كانت مستوى الدلالة المحسوبة أكبر من المعتمدة في الدراسة فإننا نقبل الفرض الصفري ونرفض الفرض البديل)، وعليه فإننا نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل المطروح في الدراسة التالي:

تعاني المؤسسات الناشئة في الجزائر من عوائق متعلقة بالقوانين والأنظمة، حسب إجابات عينة الدراسة بحاضنات الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم عرض الدراسة الميدانية، من خلال تحليل عبارات الاستبيان الذي تم توزيعه إلكترونياً على عينة من اصحاب المؤسسات الناشئة بحاضنات الأعمال جامعة محمد بوضياف المسيلة، وتمت معالجتها إحصائياً عن طريق برنامج SPSS.V.27، و تطرقنا إلى التقديم والتعريف بالمؤسسة محل الدراسة، كما تم التطرق لمنهجية وإجراءات الدراسة الميدانية، وعرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية من خلال تحليل البيانات الشخصية، واختبار التوزيع الطبيعي للبيانات، وتحليل عبارات الاستبيان، بالإضافة إلى ذلك اختبار صحة الفرضيات المطروحة في الدراسة، باستخدام اختبار استودنت.

الختامة

الخاتمة:

بالرغم من الدور الفعال التي تلعبه حاضنة الأعمال في دعم وترقية المؤسسات الناشئة، إلا أن المؤسسات الناشئة تعاني جملة من العوائق، وتواجه تحديات تقف حائلا أمام تطورها، وذلك في ظل محدودية الأساليب التقليدية في التمويل، خاصة التمويل البنكي الذي يعد مكلف بالنسبة إليهم. من أهم النتائج التي تم الوصول إليها:

أولاً: الاستنتاجات النظرية

- 1) المؤسسات الناشئة هي شركات صغيرة تعمل في مجالات متنوعة، تتميز بالابداع و الابتكار والتميز في الأفكار و المنتجات، وتساهم بشكل كبير في تحسين جودة الحياة وخلق فرص عمل في المجتمع.
- 2) تمويل المؤسسات الناشئة يمثل تحديا كبيرا، حيث تواجه المؤسسات صعوبات في الحصول على التمويل اللازم لتشغيل أعمالها، حيث تواجه صعوبات في الحصول على القروض والتمويل من البنوك والمؤسسات المالية التقليدية.
- 3) من أجل نجاح المؤسسات الناشئة يجب عليها تحديد الخيارات المتاحة لتمويل أعمالها، مثل التمويل الذاتي والتمويل الجماعي، والتمويل من المستثمرين، والحصول على الدعم من الحكومة، ويمكنها تحقيق النجاح من خلال تنفيذ الخطط الاستراتيجية الجيدة، وتوظيف الموارد البشرية المؤهلة.

ثانياً: الاستنتاجات التطبيقية

- 1- نتج عن ترتيب الأهمية النسبية لمختلف محاور عوائق المؤسسات الناشئة بالجزائر، المحور الأقوى والذي توليه عينة الدراسة اهتمام أكبر المعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة، بمتوسط حسابي 3.932 أعلى من المتوسطات الحسابية للمحاور الأخرى؛
- 2- نتج عن اختبار الفرضية الرئيسية للدراسة وجود دلالة إحصائية لوجود معوقات تعاني منه المؤسسات الناشئة بالجزائر.
- 3- نتج عن اختبار الفرضية الفرعية الأولى للدراسة وجود دلالة إحصائية للمعوقات التمويلية تعاني منها المؤسسات الناشئة بالجزائر.

- 4- نتج عن اختبار الفرضية الفرعية الثانية للدراسة وجود دلالة إحصائية للمعوقات المرتبطة بشخصية المقاول تعاني منها المؤسسات الناشئة بالجزائر.
- 5- نتج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة للدراسة وجود دلالة إحصائية للمعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة تعاني منها المؤسسات الناشئة بالجزائر.
- 6- نتج عن اختبار الفرضية الفرعية الرابعة للدراسة وجود دلالة إحصائية للمعوقات المتعلقة بالقوانين والأنظمة تعاني منها المؤسسات الناشئة بالجزائر.

ثالثا: الاقتراحات

- 1- توفير بيئة داعمة لريادة الأعمال.
- 2- تقديم الدعم المالي و الفني للمؤسسات الناشئة.
- 3- تشجيع التعاون بين المؤسسات الناشئة والمؤسسات الكبيرة.
- 4- تشجيع التدريب والتعليم العالي في مجال ريادة الأعمال، وتوفير الدعم القانوني والتنظيمي للمؤسسات الناشئة.
- 5- تشجيع البنوك على تمويل المؤسسات الناشئة من خلال منحها إعفاءات ضريبية، وتخفيف حجم الضمانات المطلوبة.
- 6- ضرورة الاستفادة من تجارب بعض الدول الرائدة في مجال التمويل خارج القطاع المصرفي للمؤسسات الناشئة.

رابعا: آفاق الدراسة.

يمكن مستقبلا إثراء هذ الموضوع بدراسات مستقبلية نظرا لتجدده وتأثره بالتطورات الحاصلة في السنوات المقبلة:

- 1- تطوير ريادة الاعمال في الجزائر.
- 2- استراتيجيات تمويل المشاريع الناشئة في الجزائر.
- 3- التحديات التي تواجه المؤسسات الناشئة في الدول النامية.
- 4- تطوير الشبكات المصرفية المحلية لتمويل المشاريع الصغيرة و المتوسطة في الدول النامية.

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

1. جلال الدين الصياد وعبد الحميد محمد ربيع، مبادئ الطرق الإحصائية، الناشر تهامة، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، 1984.
2. سناء إبراهيم أبو دقة، سمير خالد الصافي، تطبيقات علمية باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss في البحث التربوي والنفسي، الطبعة الأولى، مكتبة الأفق، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013.
3. محمود هندي وآخرون، الإحصاء التطبيقي، مطبعة جامعة الملك سعود، الطبعة الثانية، 1995.
4. مؤيد الساعدي، قياس اللاملموسات في السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2016.

ثانياً: الرسائل الجامعية

1. بصوار لميس، بولبعير عائدة، واقع تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، مذكرة ماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي قسم العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، ميله ، 2021/2020.
2. بوساق أحمد، البيئة التمويلية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة المعوقات و المقومات، حالة الجزائر، اطروجة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص الإدارة المالية المؤسسات، جامعة الجزائر 3، 2021، 2020.
3. سبتي محمد، فعالية رأس مال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الجزائرية الأوروبية للمساهمة - finalep -، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة ، 2008-2009.
4. شعبان محمد، نحو اختيار هيكل تمويلي أمثل المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال- مذكرة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، 2009/ 2010.
5. عقبه نصيره، مصادر التمويل التقليدية والحديثة في المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2021/2020.

6. علي محبوب، علي سنوسي، التسويق الالكتروني ودور المؤسسات الناشئة في تلبية احتياجات العملات في الجزائر دراسة حالة شركة وجميل الجزائر، مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020.

7. قشيدة صوراوية، تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر -دراسة حالة الشركة الجزائرية الأوروبية للمساهمات فيناليب، مذكرة ماجستير، مذكرة ماجستير، تخصص نفود و مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر 3، 2010-2011.

8. مبروك هاجر بن عايشوش، اثر التمويل الذاتي على النمو الداخلي المؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة شركة الاسمنت عين التونة وحدة تقرت الكبرى - 2009-2011، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر أكاديمي، مالية المؤسسة، 2013/2014.

9. نور الدين زين، اشكالية تمويل المؤسسات المصغرة - دراسة ميدانية الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ولاية الوادي 2008، 2013، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر علوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مالية وبنوك، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مزاب ورقلة ، الجزائر.

10. هيثم جواني، دور رأس مال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة في الجزائر - دراسة حالة مؤسسة sofinance-، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة، جامعة العربي بن مهدي ، أم البواقي ، الجزائر، 2021.

ثالثا: المجالات والملتقيات العلمية

1. الأغا تغريد، أ.دحشماوي محمد، أهمية التمويل برأس المال المخاطر في دعم المؤسسات الناشئة - دراسة حالة الجزائر-، المجلة المدبر، المجلد 1، العدد 3، جامعة الجزائر 3 ، جوان 2016.

2. إلهام بن خليفة، سليمة بن عطية، نحو رؤية جديدة لترقية بيئة المؤسسات الناشئة في الجزائر، أعمال الملتقى الوطني الثاني عشر ، حول المؤسسات الناشئة والحاضنات، 2022، 02، 15.

3. بشير عبد العالي، آليات تمويل المؤسسات المصغرة، مجلة الدراسات المحاسبية و المثالية المتقدمة، المجلد 5، العدد 2، جامعة الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2021.

4. بشير محمودي، دور شركة الرأسمال الاستثماري في تمويل المؤسسات الناشئة، المجلة الأكاديمية للبحث القانوني، المجلد 12، العدد 1، جامعة الوادي ، 2021.
5. بن جيمة مريم، بن جيمة صفية، الوالي فاطمة، آليات دعم وتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة الجزائر، 2020.
6. بوزرب خير الدين، خوالد أبو بكر، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول -دراسة تحليلية -جامعة جيجل.
7. بوزوينة سارة، بوزوينة صبرينة، آلية اتخاذ قرار لدعم تمويل مشاريع المؤسسات الناشئة -دراسة حالة الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولات، تخصص ادارة مالية، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير و العلوم التجارية، جامعة ابن خلدون تيارت ، 2020، 2021.
8. بوساحة نجاة، د. عبد العزيز نقطي، آليات تمويل المؤسسات الناشئة و الحاضنات ، أعمال الملتقى الوطني الثاني عشر حول المؤسسات الناشئة و الحاضنات 15، 02، 2021.
9. بوعدلة سارة، بن طيب هدايات خديجة، قدرات وتحديات حاضنات الأعمال ودورها في مرافقة المؤسسات الناشئة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة تلمسان، الجزائر، 2021.
10. بوقرة كريمة، رمضان مروة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - نماذج لشركات ناجحة عربيا - حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7 العدد 3، جامعة ميله، الجزائر، 2021.
11. خلف الله معاش، عياش، دور حاضنات الأعمال في تطوير الإبداع التكنولوجي للمؤسسات الناشئة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 15، العدد 3، جامعة خميس مليانة، الجزائر ، 2021.
12. ديناوي انفال عائشة، زرواط فاطمة الزهراء، المؤسسات الناشئة قاطرة الجزائر الجديدة للنهوض بالاقتصاد الوطني " التحديات وآليات الدعم "حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 3، جامعة مستغانم، الجزائر، 2020.
13. رشام كهينة، جميل أحمد، الاستراتيجية التمويلية لشركات رأس المال المخاطر مع الإشارة لتجربة الولايات المتحدة الأمريكية، العدد 5، المجلد 27، جامعة البويرة ، الجزائر، 2021.

14. زادوركب منير، رأس المال المخاطر كآلية من آليات الهندسة المالية لتمويل المشاريع الإستثمارية – دراسة سوق رأس المال المخاطر في الجزائر – مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 10، العدد 3، البليلة، الجزائر .
15. الزيتوني سايب، راس المال المخاطر كآلية مستحدثة في تمويل المؤسسات الناشئة والدروس المستفادة منها – حالة الجزائر والولاية المتحدة، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 13، العدد 1، جامعة الجزائر 3، 2019.
16. سارة بوعدلة، هديات خديجة بن طيب، قدرات وتحديات المؤسسات الناشئة ومتطلبات نجاحها مع الإشارة لحالة الجزائر. حوليات جامعة بشار في العلوم الإقتصادية ، المجلد 7 ، العدد 3، جامعة تلمسان ، الجزائر ، 2020 .
17. سلطان كريمة، سعد، مساعدة حاضنات الأعمال في تعزيز الإبداع والابتكار بالمؤسسات الناشئة، **rice** نموذجا، مقال منشور في إطار الكتاب الجماعي الدولي بعنوان حاضنات الأعمال السبيل لتطوير المؤسسات الناشئة، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، 2020.
18. عصام عمر الجمل، معوقات تمويل المؤسسات الناشئة من وجهة نظر أصحابها، كلية الاقتصاد، جامعة مصراتة.
19. علي سماي، د.ليلي اولاد ابراهيم شركات رأس المال المخاطر كتقنية مستحدثة لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة ابحاث اقتصادية معاصرة، العدد 1، 2018، جامعة يحي فارس، المدية الجزائر.
20. الغالي بن براهيم ومحمد رشدي سلطاني، ملائمة" التمويل التآجيري المنتهي بالتملك لحل مشكلة التمويل للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 6، العدد 4، جامعة بسكرة، الجزائر، 2017.
21. فاطمة بلقواسمي، أحمد يوسف، أهمية التعلم في تخفيف حدة تعثر المؤسسات الناشئة في الجزائر، دراسة تحليلية جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، مجلة القيمة المضافة لاقتصاديات الأعمال، المجلد 1، العدد 2، جامعة الشلف، الجزائر، 2020.
23. كتاف شافية ، معوقات تمويل المؤسسات الناشئة و اجراءات تطوير الاليات والصيغ التمويلية المستحدثة ،مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة ، المجلد 5، العدد 1، جامعة سطيف 1، الجزائر، 2021 .

24. محمد الجعفري، هديل الطاهر، دور الوعي بالذات في فعالية سلوك القائد الإداري دراسة حالة جامع الخرطوم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة النيلين، الخرطوم، المجلد 4، العدد 13، السودان، 2020.
25. محمد العربي ساكر، محاضرات في تمويل التنمية الاقتصادية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
26. محمد مداحي، أحمد عزوز، اشكالية تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة العلوم الإدارية و المثالية، المجلد 2، العدد 1، جامعة الوادي، جوان 2018.
27. مروى رمضان، كريمة بوقرة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا مجلة في العلوم الاقتصادية، المجلد 7، العدد 03، جامعة ميله الجزائر 2020.
28. مصطفى بورنان، علي صولي، الاستراتيجيات المستخدمة في دعم وتمويل المؤسسات الناشئة (حلول لإنجاح المؤسسات الناشئة)، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 11، العدد 01، 2020.
29. مكايي الحبيب ، أ بابا حامد كريمة ،البورصة والمؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي -جامعة المسيلة-، العدد 2 ،جامعة وهران ، سبتمبر 2017.
30. ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، بسويح منى، اشكالية خلق و تطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية، المجلد 5، العدد 1، جامعة غيليزان ،الجزائر ، 2021.
31. هوارى معراج، طعيبة محمد سمير، اشكالية تمويل المؤسسات المصغرة في الجزائر، دراسة في فعالية دور الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد وعلوم التسيير، جامعة الاغواط.

رابعاً: المراسيم التنفيذية:

1. مرسوم تنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة "مؤسسة ناشئة"، مشروع مبكر" و "حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها

خامساً: المواقع الالكترونية

1. https://www.researchgate.net/publication/350889540_tmwyl_almwssat_alnash_yt_fy_aljzayr_byn_alwaq_walmamwl.
2. www.poulgraham.com/growth.html

3. موقع جامعة المسيلة <https://www.univ-msila.dz/bicu/>

المراجع باللغة الأجنبية

1. la rousse Définitions: start-up – Dictionnaire de français Larousse.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (1-2): الاستبيان.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأسعد الله أوقاتكم بكل خير ،الاستبيان المرفق هو جزء من دراسة أجريها في الوقت الحالي في إطار استكمال متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم التسيير تخصص إدارة مالية ، وبهدف البحث عن عوائق تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر ،أرجو منكم التعاون بالإجابة على هذا الاستبيان بكل موضوعية ، يرجى منكم الاطلاع على عبارات هذا الاستبيان ثم وضع علامة (اكس) امام العبارة المناسبة بكل دقة ،علما ان جميع المعلومات يتم استخدامها لأغراض البحث العلمي لا غير ، وستكون مساهمتكم عونا كبيرا لنا في التوصل الى نتائج موضوعية ، أشكركم على حسن تعاونكم مع فائق الإحترام و التقدير

أولا : البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (X) في الاختيار المناسب:

1_ الجنس:

_ ذكر

_ أنثى

2_ السن:

أقل من 18 . 25

من 25 إلى 30 سنة

أكبر من 30 سنة

3_ المستوى التعليمي

سنة لولى ليسانس

سنة ثانية ليسانس

سنة ثالثة ليسانس

سنة اولى ماستر

سنة ثانية ماستر

دكتوراه

4_ كلية الدراسة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

كلية العلوم والعلوم التطبيقية

كلية العلوم التكنولوجية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

كلية الرياضيات و الاعلام الآلي

الإجابة					
غير موافق جدا	غير موافق	محايد	موافق	موافق جدا	العبارة
					أولاً: المعوقات التمويلية المتعلقة بالهيئات المصرفية
					1- الاجراءات الادارية للحصول على قروض من المصارف معقدة وطويلة
					2- فائدة القروض تعتبر مرتفعة
					3- الضمانات المبالغ فيها التي تطلبها المصارف لمنح القروض يصعب توفيرها
					4- يتجنب اصحاب المشاريع البنوك التي تتعامل بالصيغ الربوية

					5- القروض المتاحة لا تكفي احتياجات المشروع
					6- يعتمد منح القروض على العلاقات الشخصية وليس على جدوى المشروع
					7- غياب الشفافية في تسيير عملية منح القروض
					8- نقص الخبرة و المعرفة في التعامل مع المصارف
ثانيا: المعوقات المرتبطة بشخصية المقاول					
					9- ضعف القدرات والخبرات المحدودة لأصحاب المشاريع الناشئة
					10- عدم توافر المهارات اللازمة في سوق العمل المحلية
					11- افتقار المسيرين الخبرة المالية والمحاسبية

					12-محدودية المعرفة الفنية والادارية والقدرات التنظيمية
					13-الافتقار للتسيير والتخطيط الاستراتيجي
ثالثا: المعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة					
					14-عدم ملائمة بيئة الأعمال وضعف تعاملها مع المحيط الخارجي
					15-ضعف القدرة على المنافسة
					16-عدم وجود دراسة جدوى اقتصادية حقيقية للمشروعات الناشئة
					17-التركيز على الارباح ونسيان بناء صورة المؤسسة على المدى البعيد
					18-قلة عدد الموظفين المؤهلين للتعامل مع المشروعات الناشئة

					19-عدم دراسة السوق واجراء تحليل المستهلك
					20-الهيكل التنظيمي يتسم بالركود الابداعي
رابعاً: المعوقات المتعلقة بالقوانين والانظمة					
					21-الاجراءات المعقدة للتأسيس
					22-التعقيد في اجراءات انشاء مؤسسة ناشئة
					23-صعوبة الحصول على التراخيص الرسمية للمؤسسة
					24-مشكل الضرائب
					25-مشكل العقار الصناعي وصعوبة ايجاد مكان ملائم لإقامة المؤسسة.

الملحق رقم (2-2): قائمة الأساتذة المحكمين للاستبيان

الرقم	الأستاذ	الجامعة
01		
02		
03		

الملحق رقم (3-2): يتضمن مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(SPSS.V27) Statistical Package for the Social Sciences

	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
	Syntax	<pre> CORRELATIONS /VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 Independent1 Data /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWIS E. </pre>
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.09

		Correlations									
		q1	q2	q3	q4	q5	q6	q7	q8	Indp ende nt1	Dat a
q1	Pearson Correlati on	1	.45 4**	.60 3**	.66 8**	.30 9	.47 2**	.25 3	.23 0	.741 **	.42 6**

	Sig. (2-tailed)		.004	.000	.000	.059	.003	.126	.165	.000	.008
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
q2	Pearson Correlation	.454**	.12*	.382*	.470**	.522**	.686**	.200	.151	.730**	.480**
	Sig. (2-tailed)	.004	.018	.003	.001	.000	.000	.230	.367	.000	.002
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
q3	Pearson Correlation	.603**	.382*	.12*	.584**	.474**	.586**	.170	.166	.741**	.368*
	Sig. (2-tailed)	.000	.018	.000	.000	.003	.000	.307	.320	.000	.023
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
q4	Pearson Correlation	.668**	.470**	.584**	.12*	.289	.463**	.403*	.358*	.766**	.439**
	Sig. (2-tailed)	.000	.003	.000	.000	.079	.003	.012	.027	.000	.006
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
q5	Pearson Correlation	.309	.522**	.474**	.289	.12*	.740**	.184	.241	.689**	.496**
	Sig. (2-tailed)	.059	.001	.003	.079	.000	.000	.269	.145	.000	.002

	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
q6	Pearson	.47	.68	.58	.46	.74	1	.26	.20	.826	.58
	Correlati on	2**	6**	6**	3**	0**		3	4	**	8**
	Sig. (2- tailed)	.00	.00	.00	.00	.00		.11	.22	.000	.00
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
q7	Pearson	.25	.20	.17	.40	.18	.26	1	.57	.512	.45
	Correlati on	3	0	0	3*	4	3		7**	**	8**
	Sig. (2- tailed)	.12	.23	.30	.01	.26	.11		.00	.001	.00
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
q8	Pearson	.23	.15	.16	.35	.24	.20	.57	1	.474	.42
	Correlati on	0	1	6	8*	1	4	7**		**	3**
	Sig. (2- tailed)	.16	.36	.32	.02	.14	.22	.00		.003	.00
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38
Indp ende nt1	Pearson	.74	.73	.74	.76	.68	.82	.51	.47	1	.66
	Correlati on	1**	0**	1**	6**	9**	6**	2**	4**		2**
	Sig. (2- tailed)	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00	.00		.00
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38

Data	Pearson Correlation	.426**	.480**	.368*	.439**	.496**	.588**	.458**	.423**	.662**	1
	Sig. (2-tailed)	.008	.002	.023	.006	.002	.000	.004	.008	.000	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38	38

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

الاتساق مع بيانات الدراسة

المعوقات المرتبطة بشخصية المقاول محور

CORRELATIONS

/VARIABLES=q9 q10 q11 q12 q13 Independent2 Data

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Notes	
Output Created	11-MAY-2023 12:30:09
Comments	
Input	Data C:\Users\ارضان\محمّد\Desktop بسمّة امحمّد بسمّة.sav
Active Dataset	DataSet1
Filter	<none>
Weight	<none>

	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	38
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.
Syntax		<p>CORRELATIONS</p> <p>/VARIABLES=q9 q10 q11 q12 q13</p> <p>Indpendent2 Data</p> <p>/PRINT=TWOTAIL</p> <p>NOSIG</p> <p>/MISSING=PAIRWISE.</p>
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.06

Correlations

	q9	q10	q11	q12	q13	Indpendent2	Data
--	----	-----	-----	-----	-----	-------------	------

q9	Pearson Correlation	1	.656**	.494**	.125	.147	.742**	.520**
	Sig. (2-tailed)		.000	.002	.454	.379	.000	.001
	N	38	38	38	38	38	38	38
q10	Pearson Correlation	.656**	1	.368*	.107	-.135	.646**	.369*
	Sig. (2-tailed)	.000		.023	.522	.419	.000	.023
	N	38	38	38	38	38	38	38
q11	Pearson Correlation	.494**	.368*	1	.387*	.382*	.845**	.581**
	Sig. (2-tailed)	.002	.023		.016	.018	.000	.000
	N	38	38	38	38	38	38	38
q12	Pearson Correlation	.125	.107	.387*	1	.419**	.589**	.445**
	Sig. (2-tailed)	.454	.522	.016		.009	.000	.005
	N	38	38	38	38	38	38	38
q13	Pearson Correlation	.147	-.135	.382*	.419**	1	.446**	.363*
	Sig. (2-tailed)	.379	.419	.018	.009		.005	.025

	N	38	38	38	38	38	38	38
Indpendent2	Pearson Correlation	.742**	.646**	.845**	.589**	.446**	1	.689**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	.005		.000
	N	38	38	38	38	38	38	38
Data	Pearson Correlation	.520**	.369*	.581**	.445**	.363*	.689**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	.023	.000	.005	.025	.000	
	N	38	38	38	38	38	38	38

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

محور المعوقات المرتبطة بقدرات المؤسسة

CORRELATIONS

/VARIABLES=q14 q15 q16 q17 q18 q19 q20 Indpendent3 Data

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Notes	
Output Created	11-MAY-2023 12:36:50
Comments	

Input	Data	C:\Users امحمد ببيسة\امحمد Desktop بيسة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	38
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.

Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=q14 q15 q16 q17 q18 q19 q20 Independent3 Data /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWI SE.
Resources	Processor Time	00:00:00.06
	Elapsed Time	00:00:00.35

Correlations										
		q14	q15	q16	q17	q18	q19	q20	Indpe ndent 3	Dat a
q14	Pearson Correlatio n	1	.32 5*	.32 0*	.47 3**	.38 3*	.27 1	.15 4	.605* *	.53 8**
	Sig. (2- tailed)		.04 7	.05 0	.00 3	.01 8	.10 0	.35 7	.000	.00 1
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38
q15	Pearson Correlatio n	.32 5*	1	.22 8	.27 0	.19 3	- .01 0-	.08 6	.378* *	.40 9*

	Sig. (2-tailed)	.047		.168	.101	.245	.953	.607	.019	.011
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38
q16	Pearson Correlation	.320*	.228	.113**	.543**	.502**	.578**	.833**	.837*	.541**
	Sig. (2-tailed)	.050	.168	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38
q17	Pearson Correlation	.473**	.270	.543**	.113**	.590**	.436**	.464**	.785*	.615**
	Sig. (2-tailed)	.003	.101	.000	.000	.000	.006	.003	.000	.000
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38
q18	Pearson Correlation	.383*	.193	.502**	.590**	.113**	.398*	.403*	.714*	.325*
	Sig. (2-tailed)	.018	.245	.000	.000	.000	.013	.012	.000	.046
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38
q19	Pearson Correlation	.271	-.010	.578**	.436**	.398*	.113**	.750**	.727*	.468**
	Sig. (2-tailed)	.100	.953	.000	.006	.013	.000	.000	.000	.003

	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38
q20	Pearson	.15	.08	.83	.46	.40	.75	1	.781*	.52
	Correlation	4	6	3**	4**	3*	0**		*	7**
	Sig. (2-tailed)	.357	.607	.000	.003	.012	.000		.000	.001
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38
Indpendent 3	Pearson	.60	.37	.83	.78	.71	.72	.78	1	.70
	Correlation	5**	8*	7**	5**	4**	7**	1**		4**
	Sig. (2-tailed)	.000	.019	.000	.000	.000	.000	.000		.000
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38
Data	Pearson	.53	.40	.54	.61	.32	.46	.52	.704*	1
	Correlation	8**	9*	1**	5**	5*	8**	7**	*	
	Sig. (2-tailed)	.001	.011	.000	.000	.046	.003	.001	.000	
	N	38	38	38	38	38	38	38	38	38

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

محور المعوقات المتعلقة بالقوانين والانظمة

CORRELATIONS

/VARIABLES=q21 q22 q23 q24 q25 Independent4 Data

/PRINT=TWOTAIL NOSIG

/MISSING=PAIRWISE.

Correlations

Notes

		Notes
Output Created		11-MAY-2023 12:41:52
Comments		
Input	Data	C:\Users\ارمضان\Desktop ديبسة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	38
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each pair of variables are based on all the cases with valid data for that pair.

Syntax		CORRELATIONS /VARIABLES=q21 q22 q23 q24 q25 Independent4 Data /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWI SE.
Resources	Processor Time	00:00:00.03
	Elapsed Time	00:00:00.31

Correlations								
		q21	q22	q23	q24	q25	Indpen dent4	Dat a
q21	Pearson Correlation	1	.23 0	.28 5	- .00 1-	.20 1	.608**	.35 4*
	Sig. (2- tailed)		.16 4	.08 3	.99 5	.22 7	.000	.02 9
	N	38	38	38	38	38	38	38
q22	Pearson Correlation	.23 0	1	- .01 5-	.42 6**	.28 8	.732**	.53 4**

	Sig. (2-tailed)	.164		.928	.008	.080	.000	.001
	N	38	38	38	38	38	38	38
q23	Pearson Correlation	.285	-.015	1	-.148	.037	.377*	.457**
	Sig. (2-tailed)	.083	.928		.375	.826	.020	.004
	N	38	38	38	38	38	38	38
q24	Pearson Correlation	-.001	.426**	-.148	1	.221	.515**	.341*
	Sig. (2-tailed)	.995	.008	.375		.182	.001	.036
	N	38	38	38	38	38	38	38
q25	Pearson Correlation	.201	.288	.037	.221	1	.597**	.359*
	Sig. (2-tailed)	.227	.080	.826	.182		.000	.027
	N	38	38	38	38	38	38	38
Indpendent4	Pearson Correlation	.608**	.732**	.377*	.515**	.597**	1	.721**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.020	.001	.000		.000
	N	38	38	38	38	38	38	38

Data	Pearson Correlation	.35 4*	.53 4**	.45 7**	.34 1*	.35 9*	.721**	1
	Sig. (2-tailed)	.02 9	.00 1	.00 4	.03 6	.02 7	.000	
	N	38	38	38	38	38	38	38

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ثانيا: نتائج ثبات أداة الدراسة

RELIABILITY

```
/VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15 q16 q17
q18 q19 q20 q21 q22 q23 q24
q25
```

```
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
```

```
/MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Notes	
Output Created	11-MAY-2023 08:38:02
Comments	
Input	Data C:\Users\ارمضان\Desktop بسمه امحذب بسمه.sav
	Active Dataset DataSet1

	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	38
	Matrix Input	
Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on all cases with valid data for all variables in the procedure.

Syntax		RELIABILITY /VARIABLES=q1 q2 q3 q4 q5 q6 q7 q8 q9 q10 q11 q12 q13 q14 q15 q16 q17 q18 q19 q20 q21 q22 q23 q24 q25 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.02

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary			
		N	%
Cas es	Valid	38	100.0
	Exclud ed ^a	0	.0
	Total	38	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.868	25

ثالثا: نتائج التوزيع الطبيعي

```

EXAMINE VARIABLES=Data
/PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPLOT
/COMPARE GROUPS
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/CINTERVAL 95
/MISSING LISTWISE
/NOTOTAL.
Explore
    
```

		Notes
Output Created		11-MAY-2023 08:39:24
Comments		
Input	Data	C:\Users\ارمضان\Desktop بيسمة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	38

Missing Value Handling	Definition of Missing	User-defined missing values for dependent variables are treated as missing.
	Cases Used	Statistics are based on cases with no missing values for any dependent variable or factor used.
Syntax		<pre> EXAMINE VARIABLES=Data /PLOT BOXPLOT STEMLEAF NPLOT /COMPARE GROUPS /STATISTICS DESCRIPTIVES /CINTERVAL 95 /MISSING LISTWISE /NOTOTAL. </pre>
Resources	Processor Time	00:00:04.80
	Elapsed Time	00:00:06.06

Case Processing Summary

	Cases					
	Valid		Missing		Total	
	N	Percent	N	Percent	N	Percent
	Data	38	100.0%	0	0.0%	38

Descriptives

			Statistic	Std. Error
Data	Mean		3.7526	.05441
	95% Confidence Interval for Mean	Lower Bound	3.6424	
		Upper Bound	3.8629	
	5% Trimmed Mean		3.7428	
	Median		3.7800	
	Variance		.113	
	Std. Deviation		.33542	

Minimum	3.12	
Maximum	4.60	
Range	1.48	
Interquartile Range	.48	
Skewness	.199	.383
Kurtosis	.014	.750

Tests of Normality

	Kolmogorov–Smirnov ^a			Shapiro–Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Data	.099	38	.200*	.967	38	.314

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

Data

Data Stem-and-Leaf Plot

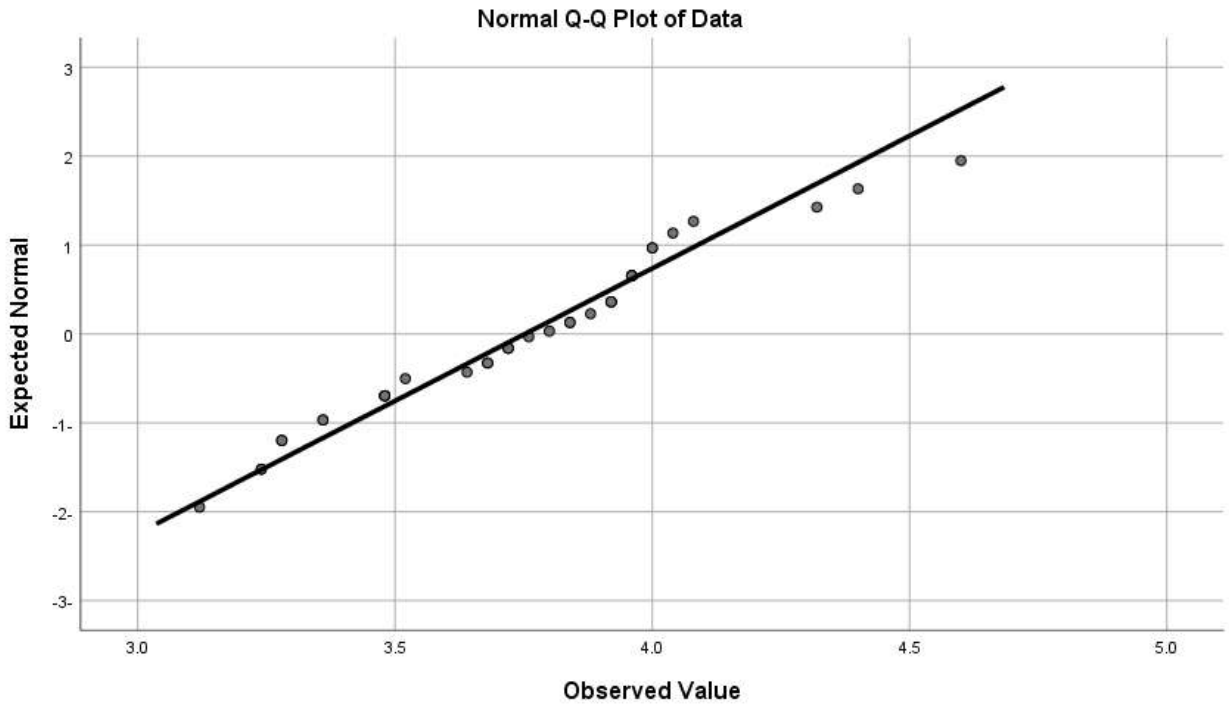
Frequency Stem & Leaf

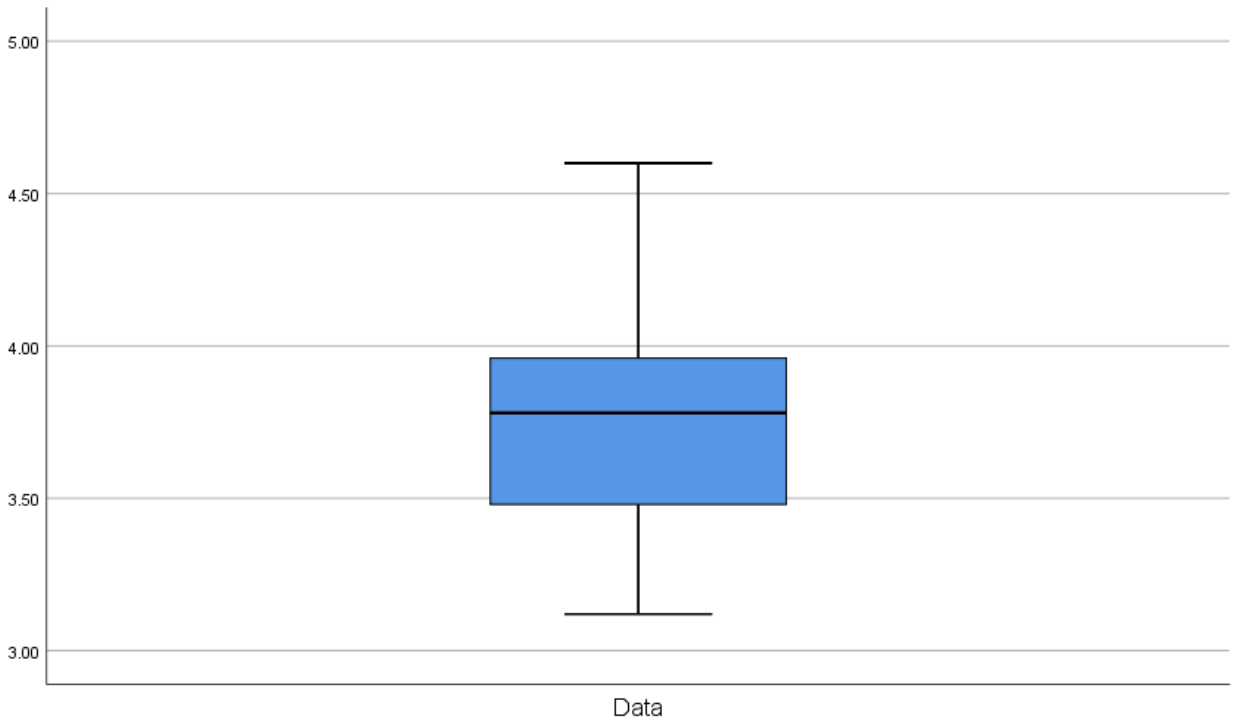
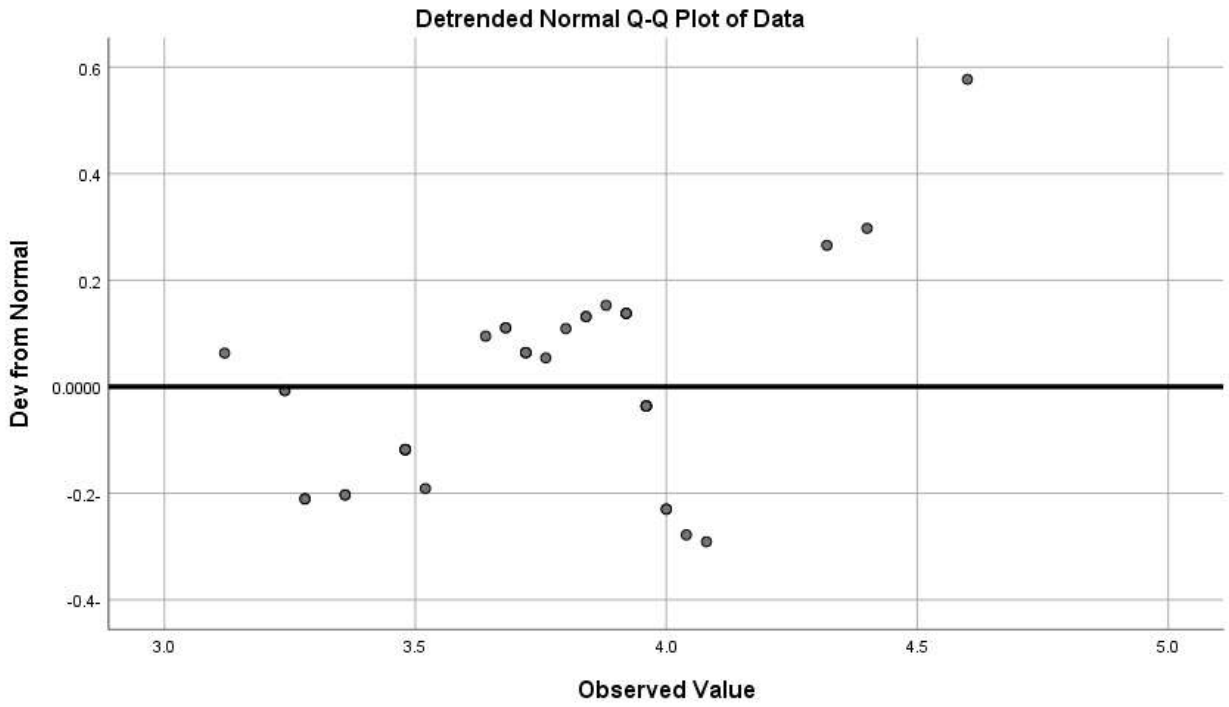
```

          1.00      3 . 1
          6.00      3 . 222233
          5.00      3 . 44445
          7.00      3 . 6667777
         12.00      3 . 888899999999
          4.00      4 . 0000
    
```

1.00 4 . 3
1.00 4 . 4
1.00 4 . 6

Stem width: 1.00
Eachleaf: 1 case(s)





رابعاً: نتائج اختبار الفرضيات
نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=Data

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

		Notes
Output Created		11-MAY-2023 08:44:20
Comments		
Input	Data	C:\Users ارمضان Desktop امد ديبسة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	38
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.

	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
	Syntax	<pre>T-TEST /TESTVAL=3 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=Data /CRITERIA=CI(.95).</pre>
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.10

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Data	38	3.752	.33542	.05441
a		6		

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Data	13.83	37	.000	.75263	.6424	.8629
a	2					

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى

T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=Independent1

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Notes

Output Created		11-MAY-2023 08:45:02
Comments		
Input	Data	C:\Users\ارمضان\Desktop ديبسة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>

	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	38
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		<pre>T-TEST /TESTVAL=3 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=Independent1 /CRITERIA=CI(.95).</pre>
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.06

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Indpendent1	38	3.6151	.55931	.09073

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Indpendent1	6.780	37	.000	.61513	.4313	.7990

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=Indpendent2

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Notes

Output Created		11-MAY-2023 08:45:45
Comments		
Input	Data	C:\Users رمضان ا\Desktop بسمه امحذب بسمه.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	38
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.

Syntax		T-TEST /TESTVAL=3 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=Independent2 /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.02
	Elapsed Time	00:00:00.08

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Independent2	38	3.7579	.40579	.06583

One-Sample Test					
	Test Value = 3				
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference

					Lower	Upper
Indpend ent2	11.51 3	37	.000	.75789	.6245	.8913

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=Indpendent3

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Notes	
Output Created	
11-MAY-2023 08:46:33	
Comments	
Input	Data
	C:\Users ارمضان Desktop امحديبسة امحديبسة.sav
	Active Dataset
	DataSet1
	Filter
	<none>
	Weight
	<none>
	Split File
	<none>
	N of Rows in Working Data File
	38

Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.
Syntax		<pre>T-TEST /TESTVAL=3 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=Independent3 /CRITERIA=CI(.95).</pre>
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.03

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Indpendent3	38	3.9323	.63519	.10304

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Indpendent3	9.048	37	.000	.93233	.7236	1.1411

نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

T-TEST

/TESTVAL=3

/MISSING=ANALYSIS

/VARIABLES=Indpendent4

/CRITERIA=CI(.95).

T-Test

Notes

Output Created	11-MAY-2023 08:47:07
Comments	

Input	Data	C:\Users\ارمضان\Desktop دبيسة.امحديبيسة.امحديبيسة.sav
	Active Dataset	DataSet1
	Filter	<none>
	Weight	<none>
	Split File	<none>
	N of Rows in Working Data File	38
Missing Value Handling	Definition of Missing	User defined missing values are treated as missing.
	Cases Used	Statistics for each analysis are based on the cases with no missing or out-of-range data for any variable in the analysis.

Syntax		T-TEST /TESTVAL=3 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=Independent4 /CRITERIA=CI(.95).
Resources	Processor Time	00:00:00.00
	Elapsed Time	00:00:00.05

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Independent4	38	3.7263	.52282	.08481

One-Sample Test					
	Test Value = 3				
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference

					Lower	Upper
Indpend ent4	8.564	37	.000	.72632	.5545	.8982



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والتزامة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المهني اسفله:

الطالب (ة) : عالم كريمة المولود(ة) بتاريخ: 19/05/1997 بـ: بن بوزور بروج
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أورص) رقم: 9194244 الصادرة بتاريخ: 20/10/1997 بـ: البلدية الحسانية
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية، تخصص: إدارة مالية خلال السنة الجامعية 2022/2023
والعدد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: تكوين تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر
دراسة حالة عمية من مشاريع جامعة أمال جامعة المسيلة

أصرح بشرفي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والتزامة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 20/05/2023

التوقيع والبطمة

عالم كريمة



تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المضي اسفله:

الطالب (ة) : محمد سعيد بـمسجلة المولود(ة) بتاريخ: 11/11/1999 بـ المسيلة
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أور.س.) رقم 120003 الصادر بتاريخ: 2022.02.02 عن بلدية المسيلة
المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبية: علوم التسيير تخصص: الإدارة المالية خلال السنة الجامعية: 2022/2023
والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: عوائق تصويب المؤسسات الناشئة في الجزائر
دراسة حالة عينت حد مشاريع حاصنة أعمال جامعة المسيلة

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 30/10/2023

التوقيع والبصمة

رقم:

المسيلة في:

إلى السيد:
.....
.....

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء الترخيص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار افتتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج، التي تدخل ضمن متطلبات

نيل شهادة الماستر في شعبة:
.....
.....

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء ترخيصهم الميداني بمؤسستكم.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ر.س.	الإمضاء
01	محمد بسمعة	181835076ك73	119990995046120003	LPema
02	كرينة غالم	1616350672ك68	11998116408095000000	GHELEM

عنوان المذكرة:
.....
.....

المشرف (الاسم واللقب و الإمضاء)	هيئة الترخيص (الإمضاء والختم)	رئيس القسم (الإمضاء والختم)
د. عسلي نور الدين عسلي	مدير جامعة محمد بوضياف بالمسيلة أ.د. مرصعة رويش	رئيس قسم عسلي التميمي تتار توفيق